الكشف في علم الحرف

ويليه

أصول علم الحرف وضوابط الآفاق

للحكيم سقراط

تأليف

الشيخ أحمد بن علي البوني

المتوفى ٦٢٢ هـ



مؤسسة النور للمطبوعات

كتاب

أصول علم الحرف وضوابط الأوفاق

وضع الإمام البوني رحمة الله عليه

لسقراط الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين.

أما بعد، فهذه رسالة من أخ صادق النصح في المقال، إلى الإخوان من رضاعة ثدي الحكمة، وسميته بالأصول والضوابط المحكمة في الاصطلاح الفلسفي. يحتاج إليها كل تلميذ وحكيم، وإن كان لهم في هذا الفن كتب عديدة، فإن كلامهم في ذلك مغلق بأقفال الرموز، ليس على ظاهره، ولا على نسق واحد متتابع على تركيب العمل. بل كل جملة كلام في مكان، بل غير الموضع الذي هو محل ذلك الكلام. ولم يذكروا في مصنفاتهم عملاً كاملاً، ولا تحرير قسم، ولا أعوان. إلى غير ذلك مما يحتاج إليه التلميذ، ويقف عقله وفكره عنده.

فأردت بوضع هذه الرسالة إظهار ما أخفوه، وإيضاح ما رمزوه، وإن كان ذلك مخالفاً لسنّتهم. فإن نصح الإخوان واجب، وترك النصح غش. ولعمري ترك إثبات الفنون الناقصة أو المغلقة بالرمز، أولى من السماح بها. لأن السماح بما لا ينتفع به، أسوأ حالاً من المنع. ولم أُرتّبها على أبواب، ولا فنون ولا مقالات. ولكنها مرتبة على فصول، متبعاً في ذلك ترتيب الأعمال من الحكماء الأقدمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وأشكره شكر من أظهر له أسرار العلوم الغيبية، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، المنفرد بالربوبية، الذي شهدت له الموجودات من القدم بحقيقة الوحدانية، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خير البريّة، صلى الله عليه وعلى آله خير العصبة العربية.

كما تخيرت الأحكام، وحيّرت الأقلام، وأراد الباري جلّ وعلا أن يظهر عالماً من القدم، وأن هذا العالم في دائرة الوجود، وأن يكون الخليفة الأعظم، والتميز الأقدم، الذي يكون عليه مدار الدنيا والآخرة، وأن يتحرك بمواد أجرام الأفلاك، وأن يكون إليه الإشارة الظاهرة والمهلة القاهرة، وهو الملقب بالعالم الإنساني الذي كان بدؤه آدم ﷺ وخلق الله الأفلاك والعقول العلوية ليكون زمام عقل يسود عنه هذا الخليفة من الأسرار والعوالم الغيبية جعل الأفلاك تسعة وعقولها تسعة مفتقرة افتقاراً ضرورياً إلى تمام العقل العاشر فقال عز وجل وهو أصدق القائلين: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ فكان عقل هذا الخليفة هو تمام العقول بل رأسها ومسيّرها ومدبّرها ومحكمها. وكلها في خدمته ودائبة في طاعته وواقفة تحت إرادته. وأودعه الله من

الأسماء ما استقامت به صفاته وتمت به خلافته، وسعدت به ذريته.

واختلف في هذا العلم الذي أعطاه الله إلى آدم ﷺ، فقال بعضهم هو علم الأسماء على العموم، وقال بعضهم هو علم الرمل، وقال بعضهم هو علم النجوم. والصحيح ما قطع به سيدنا ومولانا ومرشدنا آصف بن برخيا على أنّ علوم هذه الأسماء فروع هذا العلم وعلم الفلك له في الرمل استنباط فلكي، وعلم الحروف هو العلم القويم والطريق المستقيم، الذي خاضت بحاره العلماء القدماء، وتوغرت فيه الأئمة العظماء، وأخذ كل بجهده من جواهره المصونة، وصنفوا منه ما حصل به الانتفاع والارتفاع. وقوم خاضوا فيه بالتدبير فوقفوا على ظاهر معانيه، فكان حظهم من ذلك حقيراً، وفهمهم فيما ها هنا قصيراً. وقوم خاضوا فيه بالمعقول، فانتهى بهم إلى مدارك الغيب من غير شكّ ولا ريب. فرقّاهم إلى علم الكلام والحكم الإلهية التي عليها تركبت الموجودات والمقابلات الضروريات التي بها قيام الأصليات والفرعيات، فهؤلاء أعلى مرتبة من الأولين. ثم خاضوا فيه بالحكمة، فانتهى بهم إلى معرفة التركيبات النباتية والحيوانية والمعدنية، وأشهدهم غرائب الأحوال الفلكية. فهم في مقام الأولين. وقوم دخلوا فيه من أبوابه، واستناروا بأنوار أربابه فأوقفهم على المقصود منه، وأبرز لهم الكون في دائرة كن فيكون، ونزهت عنهم الأشكال علائق الإمكان، وأشهدهم الكون بأسره في دائرة سره، فوقعوا على المقصود الأقصى، والمقام الأسنى، والمراد الذي لا شيء بعده، وهو ما ألقي إلى آدم ﷺ، وما اتصل به سيّد السادات آصف بن برخيا قدس الله روحه.

به ذريته.

ﷺ، فقال
علم الرمل،
يدنا ومولانا
ع هذا العلم
ف هو العلم
اء القدماء،
ه المصونة،
ا فيه بالتدبير
وفهمهم فيما
م إلى مدارك
لحكم الإلهية
لتي بها قيام
م خاضوا فيه
والحيوانية
نام الأولين.
وقفهم على
نزهت عنهم
دائرة سره،
راد الذي لا
يّد السادات

أربعون كتاباً المسماة بالمغربية، وهي التي ظهر برهانها، ووج
الجواد امتلاك عنانها، وفرض العاقل أقوى ما في أكوانها وج
زمانها. وهي التي وفّى مصنّفوها بما قالوا، وأظهروا ما سط
استقالوا، ولا نقدّر في علم الحروف كتب، سوى هذه الأربعي
المغربية، التي حوت مطالع الأسرار الغيبية، فأشار إليّ من لا
ما أشار به ولا شك في منصبه محل النور الإلهي والسرّ ال
واحد الزمان، وسلطان الأكوان، الغوث القطب، الفرد الجامع
اللامع قدس الله روحه، أن أختصر من الأربعين كتاباً مختصر
من زبد ما أوردوه، وذخائر ما أوجدوه، وأن أحذف عنه ال
الطوال والأصول المتأصّلة بل أجعله ثمرة حاضرة، ولؤلؤة
ليكون فرداً جامعاً، وسيفاً قاطعاً، وأن يكون هذا المختصر ا
عقلاً ملكوتياً على دائرة هذا العلم الكثيف، وأن يكون لهم ك
للقوة الباصرة. وأقسمت على من وقع في يده أن لا يعط
مستحقه، ولا يمنعه عن من يستحقه، فإن الإثم في ذلك
وسميته بالكشف في علم الحرف، وجعلته مقسماً على أربعة أبو

الباب الأول: في علم الفلك وفيه خمسة أبواب:

أولاً: في معرفة المنازل والبروج.

ثانياً: في معرفة الكواكب السبعة، وأفلاكها وس
ونحوسها، وإشرافها وهبوطها ووبالها وبيوتها، وما لها من
والليالي، ومعرفة أماكنها من الفلك.

ثالثاً: في معرفة بخورها ومعادنها.

رابعاً: فيما أودع الله من الأسرار في الأفلاك.

الباب الثاني: في علم الحرف وفيه تسعة [أبواب]:

أولاً: في أصل وجود الحرف من العدم.

ثانياً: في ظهور أسرار أرواح الحروف والموكلين بذلك.

ثالثاً: في طبائع الحروف.

رابعاً: في الأحرف السعيدة والتصرف بذلك.

خامساً: في الأحرف النحسة والتصرف بذلك.

سادساً: في الأحرف الممتزجة والتصرف بذلك.

سابعاً: في الأحرف النورانية والتصرف بها.

ثامناً: في الأحرف المظلمة والتصرف بها.

تاسعاً: في أوفاق الحروف وإباحة اختراق الصفوف.

الباب الثالث: في العلم المتعلق بالعالم الإنساني. وفيه خمسة فصول:

أولاً: في استملاك العقول والأنفس والقلوب.

ثانياً: في الجذب والحضور.

ثالثاً: في إيقاع الألفة والمحبة والمودة وإيقاع الخصم.

رابعاً: في تحصيل المفقود ونقله من العدم إلى الوجود.

خامساً: في علم الأرصاد والطرد والإبعاد.

الباب الرابع: في علوم مشتقة لها شأن عظيم، وفيه خمسة فصول:

أولاً: في علم الزايرجة.

ثالثاً: في علم الفلسفة والحكم المختلفة.

رابعاً: في علم الأوزان الصرفية.

خامساً في الصيانة لهذا العلم والصمت به والإغارة علي
يتم هذا الكتاب الذي لا يؤتى بمثله في الأعصار ولا يتصادف
إلا عند الأجلاء الكبار، وأسأل الله تعالى أن ينفع به سائر المس
وأن يختم لنا بالإيمان، آمين يا رب العالمين.

ونبدأ بالشرح من الأول.

صول:

سول:

الباب الأول

في علم الفلك

وفيه خمسة أبواب:

الأول: في معرفة المنازل والبروج:

ذهب الحكماء أن الفلك حيّ في ذاته، كامل في صفاته
وبه تكوّن الكون السفلي ومدار العالم السفلي. فالأفلاك التسع
الحياة لا ينحلّ عقده ولا يفتر عضده وهي:

أولها: العرش وهو المعبر عنه بالأطلس لخلوه من الك
ويليه المكوكب وهو ذو البروج الاثني عشر، وهو المعبر عنه با
وهو ذو المنازل الثمانية والعشرين.

أولها: الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة و
والذراع والنثرة، طرفة، جبهة، خرثان، صرفة، عوّا، سماك،
زبانان، إكليل، قلب، شولة، نعائم، بلدة، ذابح، بلع، سعد ال
سعد الأخبية، الفرغ المقدم، [الفرغ] المؤخر، بطن الحوت،
الرشا.

والزبانان والإكليل سماكه وقلبه العليل وشولة نحيسة مستقصية، نظيرها في النحس شولة الأخبية المنازل النحسية من هذا العالم الشرطين والهنعة إلى آخر ما بقي من المنازل. أما السعيدة تصلح للأعمال الصالحة، والنحسة للأعمال النحسية.

فائدة:

فصل: وشرح أبو عبد الله المغربي في الجلالة الكبرى:

إن هذه المنازل السعيدة يختص كل منها بشيء دون الآخر البطين للمحبة الثريا للألفة الدبران للمواصلة الهقعة للاجتماع والذراع للنصر الخرثان للشفاء النعائم للفتح الغفر للأمن القلب للنصر بلع للشفاء السعود للحفظ الأخبية للحفظ المقدم للعجل الرشا قضاء الحوائج.

وكذلك المنازل النحسة يختص كل منها بعمل دون الآخر فالشرطين للبغضة الهنعة للعداوة النثرة للانفصال الطرفة للفرقة الجبهة للذل الصرفة للرد العوّا للخوف السماك للخصومة الزبانان تسليط المرض الإكليل لإزالة الحمى الشولة للمسخون البلدة لخلاص الحامل الذابح لقبول الأعمال المؤخر لتسليط الفقر.

واعلم إن قارنت أجرام المنزلة أجرام يحكم بخروجه.

وهذه المنازل تقسم إلى اثني عشر برجاً كل برج منها له حكم وطبع.

فالأول الحمل وهو برج ناري منقلب وهو رأس الفلك الثاني.

٢ ـ الثور وهو برج ترابي ثابت، ٣ ـ الجوزاء هوائي مجسد، ٤ ـ

ترابي مجسد، ٧ ـ الميزان هوائي منقلب، ٨ ـ العقرب برج
ثابت، ٩ ـ القوس ناري مجسد، ١٠ ـ الجدي برج ترابي منقلب
ـ الدلو هوائي ثابت، ١٢ ـ الحوت برج مائي مجسد.

وهذه ليس لها من الأحكام إلا ما يتعلق بالسبعة السيّارة،
الأشراف والبيوت والتربيع والتسديس والتثليث سيأتي بيانه في
الثاني إن شاء الله.

الباب الثاني: في معرفة الكواكب السبعة السيارة وأفلاك

وسعودها ونحوسها، وإشرافها وهبوطها، ووبالها وبيوتها
لها من الأيام والليالي، ومعرفتها من الفلك.

كما ذكرناه أن الأفلاك إلى سبعة، وبيّنا الأطلس وال
وأتبعناه بقية الفلك في هذه البينات. فالفلك الثاني [الذي] يل
زحل، وهو نحس أكبر وروحه هو المعبر عنه بفلك الموت لما
البرودة واليبس. شرفه في إحدى وعشرين درجة من برج الحم
من البروج بيتان وهما الجدي والدلو. وباله السرطان والأسد
الأيام يوم السبت ومن الليالي ليلة الأربعاء. ويليه:

المشتري وهو السعد الأكبر، وروحه هو فلك الحياة، و
خامس عشر درجة من برج الجدي، وله من تلك البروج بيتا
القوس والحوت، ووباله الجوزاء والسنبلة. له من الأيام يوم
ومن الليالي ليلة الاثنين، والله تعالى أعلم، ويليه:

المريخ وهو نحس أصغر وروحه أيضاً فلك الموت
ثمانية وعشرين درجة من برج الجدي، وهبوطه ثمانية وعشرو

سية، نظيرها
سم الشرطين
ح للأعمال

ى:
دون الآخر
ماع والذراع
، للنصر بلع
الرشا قضاء

دون الآخر
غرقة الجبهة
انان تسليط
لاص الحامل

.

نها له حكم

لك الثاني.
جسد، ٤ ـ

الميزان والثور. له من الأيام يوم الثلاثاء ومن الليالي ليلة السبت، والله أعلم ويليه:

الشمس وهو كوكب سعد أوسط وروحه أيضاً فلك السلطنة. شرفها تاسع عشر درجة من برج الحمل، وهبوطها في تاسع عشر من برج الميزان، ولها من البروج بيت واحد وهو الأسد، ووبالها الدلو. لها من الأيام يوم الأحد ومن الليالي لبلة الخميس، والله أعلم ويليها:

الزهرة وهو سعد أصغر، وروحه أيضاً فلك السعد الأصغر شرفها في سبع وعشرين درجة من برج السنبلة، ولها من البروج بيتان، وهما الثور والميزان، ووبالها العقرب والحمل. ولها من الأيام يوم الجمعة، ومن الليالي ليلة الثلاثاء والله أعلم.

عطارد وهو ممتزج وروحه هو المعبر عنه بالشرف، شرفه في خامس عشر درجة من برج الحوت، ووباله الحوت والقوس وله من الأيام يوم الأربعاء ومن الليالي ليلة الأحد، والله أعلم. ويليه:

القمر وهو ممتزج ولا روح فيه، له شرف في ثالث درجة من برج العقرب، وله من فلك البروج بيت واحد وهو السرطان، ووباله الجدي وله من الأيام يوم الاثنين ومن الليالي ليلة الجمعة، والله تعالى أعلم.

فصل يتعلق بأحكام السبعة السيارة: أحكام التثليث والتسديس والتربيع والمقابلة والمقارنة ـ فالتثليث بين كل خمسة برج والمقارنة مثل أن يكون القمر في الحمل والكوكب في الميزان والمقابلة أن يكون في برج واحد والتثليث والتسديس يصلحان للأعمال الجيدة والتربيع والمقابلة يصلحان للأعمال النحسة. وفي هذا البيان كفاية

ة السبت،

السلطنة.

ع عشر من

لها الدلو.

لم وبليها:

د الأصغر

وج بيتان،

الأيام يوم

شرفه في

س وله من

ه:

درجة من

ن، ووباله

والله تعالى

والتسديس

والمقارنة

مقابلة أن

ال الجيدة

يان كفاية

الباب الثالث: في معرفة بخوراتها ومعادنها:

وللسبعة السيارة بخورات تستعمل في الأعمال، ومعاد فيها. فالأول زحل: له من المعادن الرصاص والسيلقون، البخورات اللادن والميعة والمسك والمرّ والقسط.

الكوكب الثاني المشتري: له من المعادن القلعي والإس ومن البخورات الصندل الأبيض والعنبر والعود والمستكى و والله أعلم.

الكوكب الثالث المريخ: له من المعادن الحديد البخورات الصندل الأحمر واللادن والمقل الأزرق واللك و والبسباسة.

الكوكب الرابع الشمس: لها من المعادن الذهب و الذهب ومن البخورات المسك والزعفران والعنبر والسندروس.

الكوكب الخامس الزهرة: لها من المعادن النحاس والراسخت ولها من البخورات الكافور وحب الآس والسنبل والله أعلم.

الكوكب السادس عطارد: له من المعادن الزئبق ا والزنجفر والدارصيني وله من البخورات العود والعنبر وال والصندل الأبيض والكافور والسنبل.

الكوكب السابع القمر: له من المعادن الفضة، البخورات العود والعنبر والزعفران والسنبل والطيب والكافور و

وهذا آخر ما عرفناه من الأدوية الفلكية وطريقة عمله تعجن أدوية كل كوكب بالسبك وينشف ويكوّر ويعمل بخو

العمل في ساعة الكوكب ـ والمعدن إما أن تكتب به مثل محلول الفضة والذهب، أو فيه مثل الألواح منها، والله أعلم.

الباب الرابع: فيما أودعه من الأسرار في الأفلاك:

ثم إن الفلك المحيط على الحقيقة أصل تكوّن العالم السفلي، من معدن إلى نبات إلى حيوان، ومدار ذلك كله من عالم الأجسام، ويقسم إلى ستة أجسام:

الأول: جسم السموات وما فيها من الأفلاك ووجب تقديمها لأنها لوجود ما بقي من الأجسام.

الثاني: جسم الحيوان الناطق واخترناه من بين الحيوان لكونه أشرف الأجسام، والأرواح وهي في الرتبة الثانية من مراتب الأجسام، من بعد الحيوان غير الناطق.

الجسم الثالث: النبات وهو دون الحيوان.

الرابع: جسم المعدن، وهو دون النبات.

الخامس: الأركان وهي التي وضعها ونقصها وزنت في رتبة العالم السفلي. قال أبو عبد الله وهي التي بعدت عن رتبة الكمال.

فهذه الستة مجموعها هو الذي يطلق عليه اسم العالم، هو سيّد الأجسام الكائنة الفاسدة كلها. واعلم أن هذا السر الموضوع في الأفلاك من العجائب الإلهية والغرائب الربانية والحكم القدسية، وحكمة ترتيبها كما ذكرنا أولاً أن أولها الأطلس، ثم فلك زحل، ثم فلك المشتري، ثم فلك المريخ، ثم فلك الشمس، ثم فلك الزهرة،

السفلي. وكلها واحدة بالجنس، وإنما تختلف بالأوصاف والأحكام، وأن لها معادن مختلفة، وهذا أصل الأرصاد، وعليها العمل والعمدة عندهم. وكلها أكرية بعضها في جوف بعض، تدور بجملتها على كرة الأرض.

قال السيّد الجليل محمد المغربي: قال بطليموس الحكيم: وكل ممكن فقد العقل من المقولات العشر التي لا يتجدد لها شيء فيها، سوى مقبولها الواضع، وفي وضع ذلك تمام العالم الأسفل، ودوران الأفلاك بسبب تكوينه وفساده من غير قصد منها، وإنما هي تتحرك في موضعها، فلم يحصل، ومن ضمن ذلك حصل الانتفاع للعالم السفلي وتوالده، والله أعلم. والأفلاك ومراتبها تحت مراتب الكمال، ولهذه الأذى لطبعها ولو أنها طلب الوضع المكمل لبعضها. وهي أجسام شعاعية نورانية ليس فيها خفّة ولا ثقل ولا تشبه لسائر الأجسام. وهي العقد الذي لا ينحل ولا ينحل بغيره، والله أعلم.

الباب الخامس: في أفعالها وظهور آثارها في العالم الإنساني:

ذكر أبو عبد الله عن الحكماء المتقدمين ذوي الأرصاد، ومن عليهم الاعتماد، أنهم قالوا: وجدنا الأفلاك لها آثار مختلفة في علم الأركان والمزاج، فدلّنا ذلك الاختلاف في الآثار على الاختلاف في القوى التي لها.

فالفلك الأطلس أثره في عالم الأجسام بهيئته الهيولى لقبول الصورة. ويؤثر في النفوس الناطقة بهيئتها لصور الحقائق وإيقاعها فيها، وكسب العقل حتى يصير العقل بالقوة عقلاً بالفعل.

والفلك الثاني وهو المكوكب، تأثيره فيما نشأ من إجراء عالم

الكون والفساد، والترتيب والاختيار والتذكير والتأنيث والتخصيص والتقسيم وتمهيد الرأي. وفيه يكون وجود الفكر وهو بداية في العالم الإنساني. والثالث زحل، وأثره في الأجسام أثر طبيعي ويؤثر في الأرض برداً ويبساً وتجمداً، ويؤثر في النفوس الاستعداد لقبول الخيال والوهم، وتعقل الأمور. وهو مبدأها في العالم الإنساني، فله في جميع الموجودات أثر من هذا الجنس ما لا يحصى.

واعلم أن هذا البيان يخبرك بما هو في طبع الأفلاك، ويظهر ما فيها من الأعمال والآثار، حتى إذا أردت شيئاً من العمليات، نظرت في أيّ طبع من طبائع الكواكب، فتفعله في ساعة ذلك الكوكب.

والرابع المشتري، وله من الآثار الجميلة الجسمانية والروحانية، ويفيض على الأجسام ما يحفظ قواها وهيئاتها على أتم صفاتها وأعدلها. وهو متولي قوة التناهي في الأجسام النباتية والحيوانية، حتى يهيئها لقبول الإحساس، وذلك بواسطة ما يفيضه عليها من الاعتدال.

والخامس المريخ، وفيضه على الأجسام حرارة غريزية، حتى يهيىء الأجسام لقبول التغيير بقوى الحرارة. وهو كزحل في باب التغيير بالإفساد، وأما أثره في النفوس فهو الحمية والغضب والشك وسوء الاعتقاد، وله جميع ما يوافق هذه الأفعال الذميمة.

والسادس الشمس، وفيضه على النفوس قوى قاهرة حتى يؤدّي النفوس إلى العلوّ، والتسلط والقهر والترفع وعدم الانقياد حتى يصير المرء لا يلقي زمامه بيد أحد. ويفيض على الطبع حرارة غريزية ملائمة، ويفعل في النفوس الاستعداد لزيادة الحركة.

النفوس الناطقة آثار السرور والفرح واللهو، وأنواع الإزعاج والشوق والتحريك النفساني، ومحبة الأشخاص الحسنة، والميل إلى الطرب، والملاهي والأغاني، ومنه يصدر قوى التوليد في العالم الحيواني.

والثامن عطارد، وفيضه على عالم الكون إعداد القوى الغاذية لقبول التغذّي، ولكن أكثر فعله روحاني، وأثره في النفوس الذكاء وحدة الذهن وسرعته، وإعداد القوى لقبول الخيالات حتى تبعث النفس على استعمال القوى الخيالية حتى تصور الأمثلة على أتم أحوالها وهيئاتها.

والتاسع القمر، وفيضه التبديل والتغيير وأنواع الانتقالات بسرعة، ويفيض على الأجسام رطوبة زائدة، وهو آخر الأفلاك وكل فلك من الأفلاك له من جنس ما أوردنا أفعال لا تُحصى ولا تحصر، وإنما يأخذها الذكي بفهمه وعقله ونعبّر بالبعض عن الكل، لأنا قصدنا الاقتصار على هذا القدر، ولو طوّلنا الكلام، لخرج كتابنا عن الاختصار، فيكفي ما ذكرناه، والله أعلم.

تخصيص
في العالم
يؤثر في
ل الخيال
، فله في

ويظهر ما
، نظرت
ب.

روحانية،
وأعدلها.
ى يهيئها

ية، حتى
في باب
، والشك

تى يؤدّي
تى يصير
ة غريزية

الباب الثاني

في علم الحرف

وفيه تسعة أبواب:

الباب الأول: في أصل وجود الحرف من العدم:

اختلف العلماء في وجود الحرف فقال بعضهم: ... إن الله تعالى أوجده من العدم، قبل وجود السموات والأرض والأملاك. وقال بعضهم: إنه كان موجوداً قبل وجودها، ولا يبرهن أحد بما كان وجوده، وإنما هو قدرة أخرجها الله سبحانه وتعالى.

والكلام الذي قطع به العلماء، أنه من صفات الباريء فلا يحكم له بوجود، فهو مربوط بوجود الباريء لأن الباريء عز وجل، يتكلم بالحرف والصوت. ثم تعاظمت الأقوال وتسلسلت الأخبار، وأخذ كلّ جهده في هذا العلم، في أصل وجود الحرف. فقال المهراجي: إن الله تعالى لما خلق اللوح والقلم، قال له اكتب، فقال: ما أكتب؟ فنظر إليه بعين الهيبة... فقطرت من رأسه قطرة، فنظر الله تعالى إلى تلك القطرة بعين الكبرياء، فماعت وصارت همزة، فنظر الله تعالى إلى تلك الهمزة بعين العظمة، فامتدت وصارت ألفاً، فقال الله عز وجل:

لأجعلن هذا الحرف مبتدأ اسمي الأعظم؛ فالألف محتوٍ على عجائب الملكوت وعظمة اللاهوت وهيبة الجبروت. ولم تكن نقطة من القلم إلا بعد أن تجلى الله عليه بعين الهيبة.

فنظر الله إلى النقطة بعين الكبرياء، فغشيها من ذلك النور الإلهي والجلال الذاتي. فبعد أن غشيت، ماعت وصارت همزة. فهذه النقطة لم تظهر إلا بعد تجلي الهيبة، فصارت متغذية مغشية بنور الهيبة. وذلك كله تزكية لهذا الحرف، وتفخيم لقدره وتكميل لسره، لأن الله تعالى قادر أن يجري القلم بحرف الألف من مرة واحدة. وإنما أراد أن يغشي هذا الحرف الجليل بأنواع هيبته وجلاله وكبريائه. وإن الله سبحانه وتعالى نظر إلى الهمزة بعين العظمة، فارتعدت خوفاً من الله وصارت ألفاً فبعد أن تكاملت الأوصاف، وعظم قدر هذا الحرف، وعلم الله عز وجل أنه أجلّ حرف يكون على لسان آدمﷺ.. أقسم فقال عز وجل: وعزتي وجلالي لأجعلن هذا الحرف مبتدأ اسمي الأعظم. فهذا الحرف إذا وضع على شروطه، ورتب في وقته، كان صاحبه سلطان الأكوان بأسرها، حيوانها ومعدنها وأفلاكها. وسيأتي ذلك في باب الأوفاق إن شاء الله تعالى.

قلت: الأصح والأوضح الذي انتهت إليه الأقوال، وصرحت به أولو الكمال، أن الحرف غير مخلوق وذلك لأمرين: الأول أنه حروف القرآن، والقرآن غير مخلوق، والثاني أن الله تعالى متكلم بالحرف والصوت في القدم، ولا انتهاء لذلك، ولا مبتدأ لما ذكرناه؛ إذ لو قلنا إن الحرف كان معدوماً لأشكل، فهو موجود على الإطلاق لا ابتداء لوجوده. وهذا أول مقام من مقامات علم الحرف، وقفت الأقدام دونه.

وقال آصف بن برخيا: إن الحرف سر من أسرار الله، مخزون في خزائن علمه، في ناحية من نواحي الغيب، فلا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى. والحرف هو السر المكنون والنور المخزون، ومنه تولدت الأسرار وعرفت الأسماء، وبه عُرف الباري جل وعلا. فلولا الحرف ما عرف الباري جل وعلا. ولأجل تكلُّم العالم الإنساني بالحرف والصوت، وجب له أن يتخلق بأخلاق الباري تعالى، بل إنما هو الخليفة لوجودها فيه وحده من بين الحيوان. ولو بسطنا الكلام على الحرف لما وصلنا له إلى نهاية، وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق.

الباب الثاني: في ظهور أسرار أرواح الحروف والموكلين بذلك:

ذكر العلماء الأنوسيّون والزماطرة أن أرواح الحروف دائمة الفيض والهبوط أبد الآباد، من العالم الأعلى على أشكال الأحرف الموجودة في العالم الأدنى. وهذه الأرواح أبدية الفيض، دائمة الهبوط على الدوام، قائمة مقامها الذي خلقت فيه لزمت ما لزمته الأفلاك ملازمة لفيض الأرواح على أشكالها. وقال آصف بن برخيا: الأشكال مغناطيس لأرواحها، فمتى صور شكل جذب روحه إليه، فيهبط ويستعدّ للتحريك لساعته. وهذا أول مقامات هذا العلم، الذي يكون منه اتصال الأعلى بالأدنى. وهذا أقوى تمليك ووثاقة وتولية للعالم الإنساني على التصرف في الموجودات، وجذب العلويات إلى السفليات، واستخدام الجميع في العمليّات. فالأحرف فاعلة لا محالة للوقت. وإنما بقي طريق التهذيبات والتركيبات، فهذا الاتصال الروحاني في مقام كن والتهذيب والتركيب في مقام فيكون، فيحصل بهم نفع العالم في مقامي كن فيكون فيفعل ما يشاء ويحكم ما يريد بقدرة الله عز وجل.. وفيضان الأرواح على الأشكال من أربع جهات

ـ «الأولى» جهة مالك «الثانية» جهة عزرائيل. «الثالثة» جهة إسرافيل «الرابعة» جهة ميكائيل. وسيأتي بيانه في الباب الثالث إن شاء الله.

الباب الثالث: في طبائع الحروف:

ولما اختلفت جهات فيضان الأرواح، واعتدلت إلى أربع جهات، اختصت كل جهة بقسم دون الآخر، وكل قسم بفعل وطبع دون الآخر. فقسمت أربعة أقسام، كل قسم سبعة أحرف، له ملك وطبع وروح.

فالقسم الأول هذه الأحرف وهي: ا هـ ط م ف ش ذ، والهابطة عليها أرواح نارية جهرية محرقة مهلكة جاذبة يابسة حارة، فسميت لأجل ذلك نارية. والملك الموكل عليها بفيضان الأرواح مالك.

القسم الثاني هذه الأحرف وهي: ب و ي ن ص ت ض، والهابطة عليها أرواح يابسة جافة ترابية جاذبة مغمومة مهموسة، سريعة الانحراف والانكثاف فسميت ترابية والملك الموكل بفيضان الأرواح عليها عزرائيل.

القسم الثالث هذه الأحرف وهي: ج ز ك س ق ث ظ، والهابطة عليها أرواح رطبة مجذوبة متوسطة الطبع والفعل، ساكنة الحركات تسمى هوائية، والملك الموكل بفيضان الأرواح عليها إسرافيل.

القسم الرابع هذه الأحرف وهي: د ح ل ع ر خ غ، والهابطة عليها أرواح مائية باردة فاترة الفعل، بطيئة العمل، سريعة القرب، لطيفة الحركات والسكنات، اسمها المائية، والملك الموكل بفيضان الأرواح عليها ميكائيل.. وعلى هذه القسمة عمل سيأتي ذكره في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى، والله الموفق إلى الصواب.

جهة إسرافيل
إن شاء الله.

دلت إلى أربع
سم بفعل وطبع
حرف، له ملك

ش ذ، والهابطة
حارة، فسميت
ح مالك.

ن ص ت ض،
يمومة، سريعة
فيضان الأرواح

ث ظ، والهابطة
اكنة الحركات
رافيل.

ع غ، والهابطة
سريعة القرب،
الموكل بفيضان
ذكره في هذا

الباب الرابع: في الأحرف السعيدة والتصرف بها:

إن الحروف تقسم إلى سعد ونحس وممتزج، وكل منها له عمل غير الآخر، وكلّ قائم بذاته، فاعل بما فيه وبما ينسب إليه، فبما يرجع عمله عليه.

قسم الأحرف السعيدة: وهي المهملة جميعها وهي الألف والحاء والصاد والمهملين إلى آخرهم. وهذه على الترتيب ا د ه و ح ط ك ل م س ع ص ر وعدتها ثلاثة عشر حرفاً الأحرف السعيدة. فأولها الألف ثم الدال ثم الهاء ثم الواو وثم الحاء على هذا الترتيب والتوالي. وتنقسم إلى الطبائع الأربعة.

ففيها من النار أربعة أحرف وهي ا هـ ط م، وفيها من الهوى حرفان: ك س، وفيها من الماء خمسة أحرف د ح ل ع ر وفيها من التراب حرفان: و ص. فاجتمعت فيها الأربع طبائع، وذلك لتحتوي على التصرف الكلّي والترتيب الفلكي، والله تعالى أعلم وأحكم.

فصل: وأكثر حروفها ناراً وماء، وذلك بطريق الأعداد والأوزان. فالنارية مرتبة ودرجة ودقيقة وثانية والترابية درجة وثالثة، والهوائية دقيقة وثانية، والمائية درجة ودقيقة وثانية وثالثة، والله تعالى أعلم...

والتصرف بالأحرف السعيدة على وجهين: الأول جملة، والثاني مفصل. فنذكر أولاً حكم الطبائع على حكم التفصيل ونختم الباب بحكم التجميل إن شاء الله تعالى. والتصرف بالأحرف السعيدة في الأعمال الصالحة الحسنة كالتأليف والمحبة والمودة وتسبيب الأرزاق وإيقاع الفرح والسرور ودفع البؤس والشرور.

ونبدأ بطريق التأليف والمحبة، لأنها أول ما أوقعها الله سبحانه

وتعالى بين الأفلاك والأملاك، ثم بين آدم وحواء، ثم بين أصحاب رسول الله ﷺ، كما قال الله عز وجل: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ـ إلى ـ حَكِيمٌ﴾ وقال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ﴾ الآية.

وطريقة ذلك: إذا أردنا أن نؤلف بين شخصين مختلفين، فالطالب زيد، والمطلوب عمرو، فنقول مثال هكذا: ت ح ا ل ل ع ي ر ف ح ز ل ي ع د ر و ح ع ل م ع ر ر و ح وتمزجهم بأحرف الماء كما فعلت في هذا السطر، وتأخذهم وتكسّرهم تكسيراً حرفاً من الآخر وحرفاً من الأول، إلى أن يعود السطر الأول آخراً، وذلك تمام التكسير، ثم نظرنا إلى وزن هذه الأحرف المبسوطة في السطر الأول، وافتقدناها بالأوزان الطبيعية، فوجدنا فيه مرتبة وثانية حرارة ودرجة ودقيقتين تراباً، ومرتبة وأربع درجات وأربع دقائق وثلاث ثواني وأربع ثوالث مائية، ودرجة هوائية. فالطبع الأغلب عليها الماء. والتصرف بذلك أن تعمد إلى لوح من الفضة وتصور فيه صورة رجلين معتنقين وتكتب حولهما هذا السطر بأسره، وعلى رأسيهما الملك رتفيائيل، ويكون ذلك في ساعة القمر يوم الجمعة والقمر في الثريا والبخور بخور الزهرة، ويعطى اللوح للطالب، فإن المعمول له تأخذه المحبة، ويرق قلبه حتى يألف بالطالب، ويأتيه بكل وجه ولا يتأخر عنه. وإن لم يكن لوحاً فيكتب في رق ظبي بالفضة المحلولة، فإنها تقوم مقام ذلك. وهذا نوع من علم الحرف، وهو فيه جميع قواعد التأليف، وفيه لمع من علم الأرصاد، وذلك واجب لئلا ينحل عقد الألفة والمحبة، والله عز وجل أعلم وبالله التوفيق..

فإذا أردت بذلك المحبة، فتذكر اسم المحبة بدلاً عن اسم التأليف. وإن شئتهما جميعاً، فيكون الأمر حقاً.

واعلم أن الأحرف السعيدة، أوفاها بالتأليف والمحبة حروف الماء، التي جعلناها في هذا العمل فافهم. والتصرف بالنارية من الأحرف السعيدة، فهي للجذب والتهييج ووصول المطلوب للساعة ودخوله تحت السمع والطاعة. مثال ذلك:

أن تجذب شخصاً وتهيجه وكان اسمه زيد فتقول هكذا: ا ج ه ذ ط ب م ت ا ه ه ي ط ي م ج ا ز ه ي ط د م والعمل بهم كطريقة العمل بالمائية، في التكسير والوزن، وتركيب الصورتين صورة المطلوب والطالب، واكتب الأحرف حوله، واستنطق الملك واكتب على رأسيهما، ويكون العمل يوم الاثنين في ساعة عطارد، والقمر في المقدّم، وتبخر بأدوية القمر، ويعلق العمل في محل مقابل إلى محل المطلوب، فإنه لا يتأخر ويأتي في الساعة. وعلم الفلاسفة هو أوفى العلوم الحرفية والصفات الوضعية في الجذب والتهييج.. وأقرب طريقة من هذه وهي التي تأتي بالشخص طوعاً أو كرهاً، في أقل من ساعة، وكنت جزمت أن أرمزها، كما وجدتها مرموزة في باب الحِكم، مخافة أن يعلمها الجهال، ولكني رأيت أن هذا المحل لا يستغني عنها، وقد وعدت أن لا أخفي فيه شيئاً من هذا العلم والوعد دين إذ إني جمعت هذا الكتاب، وأودعته أمانة عند من هو عنده، أن لا يجعله في غير مرضاة الله، والله على ذلك من الشاهدين. فأقول إن الحكماء الفلسفيين حظهم الجزيل وعلمهم الجليل من علم الحرف هو الجذب والتهييج حتى يكادوا أن يجذبوا الأرواح من الأجساد، والآباء من الأولاد. وقدرتهم على ذلك بواسطة الحكمة الطبيعية الحيوانية والمعدنية، وبمعرفة وساطة الأفلاك بين العلوي والسفلي.

فطريقهم في ذلك، مثال أن تريد جذب زيد، فتقول ج ذ ب ز ي د فالجيم مرتبة هواء والذال خامسة نار، والباء مرتبة تراب، والزاي

.. ثم بين أصحاب
قلوبهم لو أنفقت ما في
ألف الله بقوله﴾ الآية.

خصين مختلفين،
كذا: ت ح ا ل ل ع
وتمزجهم بأحرف
لم تكسيراً حرفاً من
آخراً، وذلك تمام
في السطر الأول،
ثانية حرارة ودرجة
وثلاث ثواني وأربع
الماء. والتصرف
ورة رجلين معتنقين
الملك رتقيائيل،
في الثريا والبخور
له تأخذه المحبة،
لا يتأخر عنه. وإن
ة، فإنها تقوم مقام
واعد التأليف، وفيه
د الألفة والمحبة،

حبة بدلاً عن اسم

درجة هواء، والياء دقيقة تراب، والدال مرتبة ماء؛ فالطبع الأغلب على هذه الهواء ثم التراب ثم الماء ثم النار، على هذا الترتيب. فهذا الوجه الأول يسمونه حكم الوضع، وفي خاناته لا لا لا لا لا لا
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
وبعده ترتيب الوضع، ثم تنظر إلى ترتيب الوضع التركيبي فتقول: الجيم مرتبة والذال خامستان، والباء ثلاث مراتب، والزاي أربع درج، والياء خمس دقائق، والدال ست مراتب مائية. فخانة الجيم عدد ١ وخانة الذال عدد ٢ وخانة الباء عدد ٣ وخانة الزاي ٤ وخانة الياء ٥ وخانة الدال ٦ فوضعناهم وضعاً فلسفياً طبيعياً على هذه الصورة ج ذ ب ز ى د فالجيم مرتبة يوازنه الزاي في الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وبقي عشر وزنه فيكون زنته الظا في الخامسة ٦٥٤٣٢١ على هذه الصورة جززززظ والذال خامستان يوازنهما الدال، لأن الذال أقل الحروف عدداً، وهي في المنزلة التاسعة من الترتيب الطبيعي والتركيب الفلكي، فيكون على هذه الصورة: دد، والباء مرتبة تراب في الخانة الثالثة، يوازنه الواو في الثانية والثالثة والرابعة، وبقي عشر وزنه، فتكون زنته الضاد في الخامسة على هذه الصورة بوووض. والزاي درجة هواء في الخانة الرابعة، وزنها الكاف في الثانية والثالثة والرابعة، وبقي خمس وثمن وزنه توازنه الظاء في الخامسة على هذه الصورة ححححع والياء دقيقة تراب في الخانة الخامسة، يوازنها النون في الثانية والثالثة والرابعة على هذه الصورة: والدال مرتبة مائية في الخانة السادسة، توازنها الحاء في زككككظ الثانية والثالثة والرابعة على هذه الصورة دحح أو على هذه الصورة فالمجتمع معك من ترتيب الوضع التركيبي على هذه الصورة:

جززززظ دد بوووض زككككظ يننننض ححححغ.

ثم نظرنا إلى وضع التوليد فالمتولد من الجيم ألف على هذه الصورة ا والمتولد من الذال ب والمتولد من الباء ج والمتولد من الزاي د ومن الياء هـ ومن الدال و، فنقلناهم إلى الدور اللفظي من الدور الحرفي، فكانوا على هذه الصورة ال ف با ج ي م دال هـ ا واو، ثم نقلناهم إلى الدور العددي، فكانوا على هذه الصورة و ا ح د ا ث ن ي ن ث ل ا ث ه ا ر ب ع ه خ م س ه س ت ه، ونقلناهم إلى الدور الضبطي الأول فوضع التوليد عدده ٢١ والدور اللفظي عدده ٢٢١ والدور العددي عدده ٣١٠٨، ثم رددنا بحروف الوضع والأدوار على الفلك، فالأول على السبعة الأفلاك، فوقف على فلك الشمس، ثم سيرناه على المنازل، فوقف على القلب، ثم سيرناه على البروج فوقف على الجدي، والمقصود من هذا الترتيب أخذ التوليد وميزانه. فهذا توليده هكذا ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ وهذا ميزان عدده ١٣٦ فالآن قد تمّ العمل والتركيب، وتكاملت الصورة الفلكية والحرفية، على ما اتفقوا عليه. فيكون العمل والتركيب على هذه الصورة ج ا ز ٢ ز ٣ ز ٤ ظ ٥ ذ٦ ب ٧ و٨ و٩ و١٠ ض ٢٢١ ذ ١١ ك ١٢ ك١٣ ك ١٤ ظ ٣١٠٨ ي ن ن ن ض ٢١ د ٣ح٤ح٥ح٦.

ووجه التصريف بذلك هو أن تعمد إلى ورقة وتمدّ فيها خطاً وترقم عليه هذا السطر جميعه، ثم تعمد إلى الورقة وتعملها فتيلة، وتوقدها في السراج، فإن المعمول له يأتيك حال وقوع النار في الورقة، ولم يتأخر ساعة واحدة، ولو يكون محبوساً أو مغلوباً لصرخ وهذى بالطالب وهو لا يشعر. فهذه من غوامض الأسرار الفلسفية والادخارات الطبيعية، التي ضنّ بها الحكماء وأخفوها عن الطلاب

وغيرهم، ولم يظهروها إلا ما شاء الله. وهي الطريقة الكبرى التي استخدم بها العقول والنفوس، وهو انتهاء استخدام العالم العلوي، وهذا باب كبير وهو علم استنبطه الحكماء من علم الحرف، وسيأتي في باب الحكم المؤلفة إن شاء الله.

فائدة الثاني التصرف بالأحرف السعيدة النارية، وذلك للجذب والإتيان بالمطلوب. وطريقة ذلك كما ذكرنا في الأحرف المائية، لكن بذكر اسم الجلب أو التهييج.

فائدة الثالث: التصرف بالأحرف السعيدة الهوائية، وذلك لتعطيل الحواس والأنفاس في محبة صاحب العمل، وطريقه كالطريق الأول.

فائدة الرابع: التصرف بالأحرف السعيدة الترابية، وهي أقوى فعلاً في السودان والعبيد في الأجناس الكثيفة، وذلك أيضاً للجذب والمحبة، وطريقه كما ذكرنا وهي التي بيناها في الحروف المائية، وهي كفاية في هذا الباب، وبها غنية لئلا يطول شرحه.

وأما التصرّف بها مجملاً، أن يؤخذ ميزانها، ويضاف إلى ميزان العمل الذي تريد، وتجعلها في وفق ثلاثي للقمر، فإنها تفعل بإذن الله ما أردت، مما ينسب إليها، والله أعلم.

الباب الخامس: الأحرف النحسة:

وهي ما كانت منقوطة مثنى وثلاث، وهي هذه ت ث ش ق ي وهي خمسة أحرف. ثم تنقسم إلى الطبائع، ففيها من الهوى حرفان، ومن النار حرف واحد، ومن التراب حرفان. فاجتمعت فيها ثلاث طبائع، ولم تدخل فيها الطبيعة المائية، وفي ذلك لطائف ودقائق، لأن الأحرف المائية إنما هي خير محض، فلا تتجلّى بالنحس. والنارية

تدخلها النحوس من قبل قوتها وغلبتها، والتصرف بها ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: التصرف بالنارية. وذلك في إيقاع الأمراض والشرور والفتن، والقتال بين الشخصين، وهذه الطريقة لا يطلع عليها أحد إلا العالمون بالله تعالى. فإذا أردت ذلك لشخصين مجتمعين على الزنا والخمر، والملاهي التي توجب الحد، ولم ينتهوا عن ذلك، وعن ما هم فيه من المعاصي، فالعمل أن تعمد إلى قطعة من الورق الأحمر، وتبسط أسماء المطلوبين، واسم العداوة والخصومة، وتمزجهم بالأحرف النارية النحسة، وتكسّرهم حتى يخرج الأول آخراً. ثم تأخذ أحرف الزوايا، من كل زاوية حرفين، أو ثلاثة أحرف، ومن الوسط ثلاثة أحرف، وتنظر إلى الطبع الأغلب عليهم، ثم تعمد إلى وضع نحاس أحمر، يوم الثلاثاء في طالع الهقعة، وتصور صورة المطلوبين، ظهر أحدهما إلى ظهر الآخر، وتكتب عليهم الأسماء المستخرجة من الزوايا، وتستنطق الملك الموكل، وتجعله على فم كل واحد منهما، وتبخر بالأظافير والشعر أو بالريش، ويدفن في محلهم، وإذا لم يمكن الدفن في محلّهم، فيكون في شرقي البيت لا في محل آخر، أو في الطريق. فإن المطلوبين تقع بينهما العداوة والبغضاء والخصومة والتفرق، ما دام مدفوناً. وربما اقتتلوا ولا يرتفع عنهم ذلك إلا إذا رفع العمل.

الثاني: التصرف بالأحرف الهوائية النحسة. وذلك في تسليط الخيال والأوهام، وبعد الحسّ والروائح والخيالات الرديئة. وطريقة العمل به كطريقة العمل بالأحرف النارية.

الثالث: التصرف بالأحرف الترابية النحسة. وذلك في تسليط

الهم والغم والكرب على المطلوب والضجر، وطريقة العمل به كما ذكر أولاً.

الباب السادس: الأحرف الممتزجة والتصرف بذلك:

الأحرف الممتزجة: وهي ما كانت منقوطة نقطة واحدة وهي هذه ب ج خ ذ ز ض ظ غ ف ن. وهي عشرة أحرف، ناريها حرفان ف ذ، وهوائيها ثلاثة أحرف ج ز ظ، وترابيها ثلاثة أحرف ب ض ن، ومائيها حرفان خ غ.

والتصرف بالأحرف النارية الممتزجة لإبطال السحر وحل المعقود، والعمليات الاسمانيات التي ليس لها أصل تقوم عليه. وطريقة ذلك أن تذكر اسم الإبطال واسم السحر واسم المطلوب، وتمزجهم بالأحرف النارية الممتزجة، وتكسرهم وتسقيه للمعقود أو المسحور، فإنه يفيق لوقته حتى إذا كان غائب الحس ومطروح الجسد، فإنه يفيق لوقته.

والتصرف بالهوائية، لمن صنعت له العمليات في أجنحة الطير والهوى، وكل عمل نحس، والتصرف بها كطريقة التصرف بالنارية.

والتصرف بالترابية للوسوسة والأفكار، والاختباط، والتصرف بهم كطريق التصرف بالهوائية. والتصرف بالمائية لإبطال الحواسّ، ووقوع الأنحاس، وطريقة التصرف كذلك والله الموفق للصواب.

الباب السابع: في الأحرف النورانية والتصرف بذلك:

وللأحرف قسمة أُخرى تنقسم إلى نورانية ومظلمة. فأما النورانية فهذه ط ر ق س م ع ك ا ل ن ص ي ح ه. والتصرف بها في

الروحانيات خصوصاً وذلك كالأرواح، والعقول والأنفس والخواطر والإحساس والهواجس والخيالات والأفكار، وكل شيء عقلي. والمظلمة ضدها والتصرف بها في الأجسام والنبات والحيوان وكل شيء حسّي.

قال الشيخ علي بن سينا: انقسمت المخلوقات إلى قسمين: علوي وسفلي. فالعلوي روحاني والسفلي جسماني، والعلوي أيضاً لطيف والسفلي كثيف، والعلوي أيضاً مضيء والسفلي مظلم، والعلوي معقول والسفلي محسوس. وهذا في باب التركيب والإيجاد، أو كما يسمونه الإيجاد والتركيب. فأما في باب الفعل والترتيب، فالعلوي فاعل والسفلي مفعول، ومن باب الاتصال أن العلوي مطلوب والسفلي طالب، ومن باب الجذب أن العلوي مرغوب والسفلي راغب، وهذا وجه خلاف ما ذكرناه في الأرواح الحرفية، ولما انقسمت الحروف إلى نورانية ومظلمة، فالنورانية عبارة عن العلوية، والمظلمة عبارة عن السفلية، وكل هذا ليتمكن العالم الإنساني من هذا العلم، ويقبض الزمامين، ويجمع تحت دائرة وجود الأمرين. وهذا حدّ السعادة الإنسانية، إذ يقبض عليه روح القدس أسرار الأحرف التي بها سمّى الباريء نبيّه أبانا آدمﷺ خليفة. وهذا الكلام لو بسطنا فيه لما وجدنا له غاية، ولا وقفنا على نهاية.

نعود إلى ذكر التصرف بالأحرف النورانية، ونبدأ أولاً بالتصرف في الأفلاك والأملاك، ووقوفهم تحت طاعة صاحب هذا العلم بالاستدراك، ونفوذ أمره عليهم، وجلال ذكره لديهم. وقد تناول في الأربعين المغربية، في هذه الطريق، نحواً من مائة طريقة، وكلها مؤدية للمقصود، ونحن نرى الاختصار، ونذكر الطريقة الصحيحة الآصفية،

التي أخذها أغلب العلماء، وأقاموا عليها البرهان، وحثوا عليها بالكتمان، وثبتت صحتها.

قال آصف بن برخيا: ومدّت لنا الأحرف النورانية حجباً نورانية وسرادقات جلالية، وكل حجاب له باب وعليه حجّاب، وكل منهم ينادي بلسان حاله، مدعياً الوصال. فالباب الأول أنهاني إلى ما لا عليه معوّل، والثاني أنهاني إلى الأفلاك، وذلك قد فهمناه بالإدراك، والثالث أنهاني إلى الأسماء، وذلك قد أدركناه، وكلّ فهمناه فهماً ورسماً، وكل منهم ممرّه على ساحل المحيط، ولم أزل كذلك، حتى وصلت باباً مغلوقاً، وقفلاً موثوقاً، ففتحت ذلك بذلك، فوجدت آلات الأسفار ومراكب الأبسار، فانتهيت عليها إلى الفياض الأكبر، والمحيط الأعظم، ورقيت المرتبتين، وأردت ما وراءهما. فقال لي: لا تبعد لعلّه قد بلغت النهاية. وهذه الطريق المذكورة، هي الآلة المشهورة التي ابتداؤها الروحانية، ونهاية المرتبتين، ومعوّل المقامين الأول مقام كن، والثاني مقام فيكون. والأول مقام الأمر والثاني مقام الفعل، وأيضاً مقام الأول مقام الإرادة والثاني مقام الإيجاد. وهذا المقام هو حد أهل هذا العلم، وسيأتي ذلك في الأبواب الآتية، على أتمّ بيان وأعمّ تبيان.

فأعظم ما استخدم الإنسان بهذه الأسماء، أعني الحروف النورانية، واستملك بها الأفلاك والأملاك، فاستخدم الأملاك بالأسماء والأفلاك بالأرصاد.

فنبدأ أولاً باستخراج الأسماء على الطريقة المذكورة. وطريق ذلك أن تبسط الحروف النورانية، وتعدها أي تطرحها زوجاً زوجاً، فإن بقي واحد، كان تكسيرها خمس مرات، وإن بقي زوج، كان تكسيرها

أربع مرات. ثم تنظم الحروف أسماء فهي العزيمة. ثم تأخذ الاسم المؤلف من أواخر السطور، وتبسط حروفه بسطاً عددياً، وتعدها كالأول، وتكسرها على حكم الأول، خمس مرات أو أربع، وتبسطها أسماء، فتكون هي الأقسام العلوية. ثم تأخذ الاسم الآخر المؤلف من أواخر سطر التكسير الثاني، وتبسط حروفه كما فعلت بما تقدم، وتكسرها كما تقدم، وتمزجها ثم تنظم منها أعواناً سفلية، وهم خدام العمل، ومن هذا الترتيب، يظهر السر الخفي للعاقل الذكي، وذلك ما خرج معك من العزائم، وهي أعلى محلاً من الأفلاك، إذ فيضاناتها من سدرة المنتهى، ثم بعدها الأقسام. وهي في مقام الأفلاك، ثم بعدها الأعوان، وهي أسفل الأملاك، وهذا متصل اتصالاً حقيقياً، اتصال الأعلى بالأدنى، والعلوي بالسفلي، والمضيء بالمظلم.

وقد وضعنا كتاباً على هذا الترتيب، في علم كيفية المتولدات، ووجودها عن الأفلاك، ووجود الأفلاك عن العقل الفعال، ووجود المعدن والنبات والحيوان، وإنما يشير إليه أهل علم الكلام، المخلصين من شوائب الهيولى والظلام، درجة البسط والتكسير والنظم على هذه الصورة:

ط ر ق س م ع ك ا ل ن ص ي ح ه ط ح ر ي ق ص س ن م ل ع ا ه ك ط ع ح ل ل م ي ن ق س ص ص ا س ه ق ق ن ظ ي ع م ح ل ل.

فهذه هي العزيمة، والباقي من الحروف هذه هكصل، تبسطهم بسطاً عددياً على طريقة الهاء خمسة والكاف عشرين والصاد تسعين واللام ثلاثين، على هذه الصورة خ م س ه ع ش ر ي ن ت س ع ي ن ث ل اث ي ن ح م ق ا ه ل ع ق ش ن ر ي ي ع ن س ت ت

ن س ح ن ي ع م ف ي س ر ا ن هـ س ل ث ع ع ن ث ن ل س
ش ح ه ه ن ي ا ع ر م س ي ي ث ث ع ث ي ث س ث م ل ر
س ع ش ا خ ي ه.

يكتب على الكسر	يكتب أسفل	بعد
صاصات	تنعبا يين	رعشيا يين
حكير	عتبا يين	سا يين
سقح	تنلوصيا بيل	سا يي
صلح	اعبا بيل	علنا يين
يمع	ليهحشا بيل	همشا يبل
اسرط	سيرا بيل	سيقا يين
لعلت	براعبا بيل	محشنا يين
يسق	سيرا بيل	صنعشا يين
سرط	بعتلا بيل	
محص	سهما بيل	
طهاس		

فهذه الأقسام التي في هذا الضلع العلوية منظومة من خمسة أحرف، كون عدتها مفردة.

والباقي من الحروف هذه ن ت ع ث س تبسطها بسطاً عددياً كما ذكرنا في الأقسام، وتجعل في آخرهم إيل، كما جعلت في الأقسام، وطريقة سرّ الأسرار الإدريسية التي للوفق الثلاثي، يكون في آخر الأحرف طيش، وهي طريقة حسنة ستأتي في آخر الكتاب إن شاء الله. فالعزيمة في المقام الأول، والأقسام في المقام الأوسط، والأعوان في الطرف والأسفل، وبذلك يصل العمل سريعاً عاجلاً.

وطريق التصرف بذلك، أن تجتنب أكل الحيوان ثلاثة أيام، ثم تدخل في بيت نظيف لا تدخله الشمس من محل، ولا تقع الشمس في وسطه، وإن كان فيه طاقات سدّها، وتغلق الباب حتى لا تنظر الشمس، وتجعل عندك مصباحاً من الزيت، أو من دهن الورد المخلوط بالزعفران والمسك، وتحضر عندك الأطياب الحسنة، وتلبس ثوباً نظيفاً، ثم تعمد إلى ورقة بيضاء أو رق ظبي، وتكتب عليه الأحرف النورانية، وترتب عزيمة كل حرف عند وضعه.

فعندما تضع حرف الطاء تقول: طهطفيطانيل اعاعالٍ ثططهتال تسعالٍ عاعالٍ هتططهالٍ اللهم رب الأفلاك والأملاك، ورب النور والنار، ورب الفلك والإنسان والملك، حيّ قيوم محيي الأرواح.

وعند وضع حرف الراء تقول: رتموالٍ ررنمالٍ أيا يالٍ مررتالٍ أثايالٍ تايالٍ يايالٍ بموزالٍ اللهم رحمن رحيم راحم رب المخلوقات، مظهر القدرة منير الفكرة، مستتر بشدّة الظهور، مستغنٍ بظهورك وبيان أنواع قدرتك، عن إقامة الدليل عليك، حيّ قيوم محيي الأرواح.

وعند وضع حرف القاف تقول: قهقثالٍ قتهقالٍ أيمالٍ فتقهالٍ ماليالٍ ايمالٍ هققالٍ اللهم أنت قادر مقتدر قدير قائم قديم قيوم، قامت السموات والأرض بقدرتك، وأذعنت المخلوقات لقهريتك، وخضعت أعناقهم لقيوميتك، وشهدت غرائب موجوداتك بتقدم وجودك، الله أكبر حي قيوم محيي الأرواح، ومحيي العظام وهي رميم.

وتقول عند وضع حرف السين: ستيالٍ بستنيالٍ بسنيالٍ بستالٍ اللهم سلام سميع، موصل الأرواح بأجسامها، وأسرار الأفلاك العقلية بأجرامها، مؤلف بين الثلج والنار، وبين الظلام والنور، سبحان الله، سبحان الله، سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح.

وتقول عند وضع حرف الميم: مناعالٍ ممنالٍ بميونالٍ ممتالٍ امبالٍ زميرالٍ بيسالغ بيسالٍ بيسالٍ عمممالٍ بلييالٍ تاعمالٍ. اللهم مقتدر مقدم مؤخر، مظهر مولى موكل مبدىء معيد، محيي الأرواح حيّ قيوم الله أكبر الله أكبر.

وعند وضع حرف العين تقول: عيصيالٍ غيبعالٍ بنعالٍ سعسعالٍ عقالٍ اللهم علام الغيوب، عليم بالسر والجهر، عليم بالعلوم عالم علاّم الغيوب، كشفت بسر علمك لعبادك الخواص، عن مكنونات العلوم ومصونات الأسرار وتعلموا بالتعليم الضروري، ما علّمهم الله تعالى، ربنا ومولانا ومبدئنا ومرشدنا علام الغيوب.

وعند وضع حرف الكاف تقول: كفرشالٍ كلتوالٍ ايعسكالٍ عرشايالٍ سانيكالٍ سايقالٍ بقلكيالٍ عرشالٍ اللهم أنت كبير احتقرت الموجودات تحت كبير قدرتك، وعظيم وجودك، وخضعت أعناقهم لجلال كبريائك، حي قيوم محيي الأرواح، ومرسل الرياح.

وعند وضع حرف الألف تقول: ادقالٍ ادقالٍ الخلخلالٍ قالٍ قالٍ خلخلخالٍ دواأطالٍ اللهم أنت الواحد الأحد، الفرد الصمد، الأول الآخر، إله أهل السموات وأهل الأرضين، إله الأرواح النورانية والأجسام الظلمانية، معطي القدرة زمام الاصطلاح، محيي الأرواح مكون المساء والصباح، ظهرت بشدة ظهور نورك، وتجليت بكلمة كن، الله أكبر الملك لله الواحد القهار.

وعند وضع حرف اللام تقول: لشلالٍ لشلالٍ يهلالٍ ملشالٍ شلايالٍ لا يملالٍ تلايمالٍ يمللشالٍ يشلالٍ اللهم أنت لطيف لطيف لطيف، لا إله إلا أنت غيرك، لا محيي إلا أنت، لا يحيي الأرواح إلا أنت، لا يعلم السرائر إلا أنت. أسألك بالسلام الإلهي، والدوران اللطفي، والركن العطفي، أن تعاملني باللطف يا حي يا قيوم.

وعند وضع حرف النون تقول: نتحالٍ ونيالٍ تنٍ نخالٍ جسمسالٍ مريالٍ سعمور سنالٍ بينالٍ نحسموال اللهم أنت نور السموات والأرض مثل نوره... إلى عليم. احتجبت بشدّة الظهور، فكلّت الأبصار أن تنظر إلى ظهور نورك رب النون والقلم وما يسطرون، تظهر الموجودات من العدم على وضع نوراني، مربّي الأرواح ومصور الأشباح.

وتقول عند وضع حرف الصاد: وصعالٍ صالٍ مصشالٍ ايدصهالٍ مصنثالٍ بعايالٍ ماربصالٍ عسايدالٍ صفيالٍ بنعسالٍ اللهم صادق صبور أنت النور، وأولك النور وآخرك النور، احتجبت بشدة الظهور، محيي الأرواح.

وعند وضع حرف الياء تقول: بيهعيالٍ بيهيعالٍ ارارالٍ جهالٍ ثثثثثثالٍ رارالٍ هعثالٍ اللهم خالق الأرضين السفليات والسموات

العلويات، والأرواح والأشباح، حي قيوم محيي الأرواح. وعند وضع حرف الحاء تقول: جهميالٍ أي نتحالٍ بحمصالٍ فاه أتالٍ اسحالٍ نا اسالٍ تحمها همشالٍ اللهم حي قيوم محيي الأرواح، وممدّها بمادة موصلة إلى الأشباح. بانت القدرة واشتغلت الفكرة، الله حيّ قيوم.

وعند وضع حرف الهاء تقول: همجههالٍ هههمجهالٍ اشا اشال جهه حهال مممسم سا سا سال صيح ههالٍ هو هو هو هو هو هو هو هو هو هو هو هو قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء عدد ٣ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون عدد ٣ ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين عدد ٧ حي قيوم مسخّر السموات والأرض. سخر لي الأرواح، وأدرجها في أقفاص أشكالها، بحق اسمك الأعظم إلاّ ما أجبتم. الله الله حيّ قيّوم مسخّر الأرواح وهاديها، وممسكها ومرسلها، وهو الغفور الودود، ذو العرش المجيد، فعّال لما يريد.

واعلم أن هذا الترتيب الذي ذكرناه، قد أكثر العلماء عليه الكلام، وكلٌّ أخذ فيه طاقته، بكيفية اتصال الأرواح بالأشكال، والسر الموجود من هذا الترتيب على الإكمال، أما اتصال الأرواح بالأشكال، فقد ذكرناه في أول الكتاب، بما فيه كفاية، وهو أن الأرواح تتصل بالعزيمة من المقام الأسنى، الذي يفيض الوجود على من يفيضه عليها. فالعزيمة زيادة قوى لها، وتنوّر لأرواحها، وتمكين لفعلها واطّراحها. فتتصل الأرواح من واهب الفيض، بقوى كليّة نورانية، فتكون لها بمعنى الغذاء للأرواح البشرية. ثم تعمد إلى السطر تكسّره حتى يعود أوله آخراً ثم تعمد إلى العدد، وتجعله في وفق في الوجه الثاني من الرق أو لوح الفضة، ثم تتلو العزيمة أربعة عشر مرة، وتكتبها حول الوفق. فعند ذلك يتحرك ما في الفيض، على الملك

واح. وعند وضع
ه أتالٍ اسحالٍ نا
ع، وممدّها بمادة
الله حيّ قيوم.

سجبالٍ اشا اشال
و هو هو هو هو
الملك من تشاء
طوعاً أو كرهاً
والأرض. سخر
مك الأعظم إلا
بيها، وممسكها
ل لما يريد.

العلماء عليه
لأشكال، والسر
تصال الأرواح
كفاية، وهو أن
س الوجود على
احيا، وتمكين
ن. بقوى كليّة
تعمد إلى السطر
يه في وفق في
وبعة عشر مرة،
على الملك

الموكل بأرواح الأشكال، وهو الذي أشرنا إليه بسدرة المنتهى، فيهبط على كل روح من أرواح الحروف سبعون روحانياً، وهذا الفيض هو المطرق بوجهه إلى الحضرة القدسية، وبين يديه الأدوار الفلكية.. وهذه الروحانية هي التي أشرنا إليها بالأقسام، ثم يتلقاها مثلها من الروحانيات السفليّة، وهي التي لقبناها بالأعوان، ليحضروا حضرة صاحب الاسم لأقرب من لمحة البصر، ولكن محجوبين عنه. فبعد تمام العزيمة، تقسم على الأسفل بالأعلى فتقول: أُقسم عليكم أيتها الأرواح السفلية النارية الغضبيّة الأرضية، المستخرجة من دقائق الحروف ولطائف صفاتها. وتتلو أسماء الأعوان جميعها بالأرواح العلوية السماوية النورانية الإلهية الروحانية القدسيّة، المستخرجة من دقائق الحروف ودقائق معانيها وتتلو أسماء العلوية جميعها، أعني أسماء الأقسام إلا ما حضرتم مجلسي ولبيتم دعوتي وقضيتم حاجتي، وكنتم لي كالشمس للقوة الباصرة، ولزمتم لي أعمال فلك البروج، وجعلتموني في الإفاضة، وحققتم لي ما أريد من الجناب الأقدس...

فعند تلك المقابلة يلبون دعوته، ويسمع أصواتهم من بين يديه ومن خلفه، صغاراً وكباراً، يشعرون أنهم تحت خدمته، وممتثلون لما يأمر به وخادمون في ما يريد.

وإذا أراد أن يرى أشخاصهم فليعد العزيمة التي على الحروف، ويتلوها جميعها ويضع أيضاً الحروف في رق آخر، ويفعل كما فعل أول مرة، فما يتم العمل إلا وقد ظهرت عليه الأرواح العلوية والسفلية، وأسمعته الأرواح الحرفية صلصلتها في الأشكال. وحينئذ عندما بلغ هذا، وقع في الملك والملكوت، ونسي الدنيا وما فيها، وأشرف على مقام كن، ونظر إلى الأنوار وهي ساطعة، والأرواح

خاضعة، والبشائر هابطة وطالعة، وأشرف على منازل مدينة الملك سليمان السليماني، وعرف إياه، وفهم محله الذي قرب له، وعرف من خلقه كيف خلقه، وكيف أهّله. فيقول لهم: أعاهدكم عهد الله تعالى أنكم متى دعوتكم حضرتم، وما أمرتم فعلتم، ولا تتأخروا عن خدمتي ساعة واحدة. فعند ذلك يحفظ الرق، ويكون دائماً معه لا يفارقه.

ومتى أراد حضور الأرواح أطلق البخور على الرق، فيأتون له لأقرب ما يكون، وتفعل له الأشباح جميعها ما يريد، بقدرة الله تعالى، ويبينوا له الغيوب، ويعلم ما في سير الفلك من الفيض، وما يحدث في السنين الآتية.

فهذا هو مقام العلوم الأعظم، وأجلّ المراتب الاستخدامية، فعند ذلك لا تفارقه أرواح الأشكال ساعة واحدة. واتصل إلى هذا المقام محمد بن عبد الله صاحب الخمسة.

قال عبد الله بن السعيد: لقد دخلت عليه في بيته بالليل، وهو على باب مجلس مفروش بالديباج والمساند الرومانية، وعنده أربعة من الجواري، يضربن عليه بالمراوح المطرزة بالذهب، وسمعت في وسط المجلس أنغاماً تترنم، فغاب حسي وغشي عليّ، فقلت له: يا سيدي، أهذه الأنغام لجوارٍ أم غلمان؟ فقال لي: الآن وأنت في العالم الكثيف، هذه أرواح الأشكال.. فغلبني البكاء، فبكيت حتى سقطت. ثم قمت فقلت له: يا سيدي ومن لي بالوصول إلى العالم اللطيف؟.. فقال لي: خدمة المشايخ والأكابر وذوي المقامات العلوية.. فقلت له: وحقك لا أبرح عن خدمتك من هذه الساعة.. فخدمته عشر سنين، فلما حضرته الوفاة قال لي: يا عبد الله لقد خدمتني ونصحت

في خدمتي، وإني الآن سأؤاخي بينك وبين الأرواح.. فقلت له: افعل ما بدا لك.. فطلب الأرواح وعمل العهد والمواثيق بيني وبينهم، وأني خليفته فيهم من بعده، وكان الأمر كما كان.

وفي هذه الأخبار والروايات كفاية في هذا المختصر، ومن اطلع جاهلاً على هذا الطريق، فلا نفعه الله بكتابي هذا، والله على ذلك من الشاهدين.

فصل: ويتفرع التصرف بهذه الأحرف، إلى ما لا نهاية له من الجذب للعقول، والتهييج وجذب الحواس، وهذا في حق المبتدئين وأما المنتهون فهذه الطريق موصلة لهم إلى المرتبتين الجليلتين والله الموفق.

الباب الثامن: في الأحرف المظلمة والتصرف بذلك:

وهي هذه الأحرف ب ت ث ج ح خ د ذ ز ش ض ظ غ ف و والتصرف بها في الأجسام الحيوانية والنبات والمعدن، وكل شيء جسماني، وفعلها في الشرور أقوى من ضده، والتصرف بها يتفرع إلى وجوه كثيرة، وله دلائل وطرق معتمد عليها.

الأول: النظر إلى ما فيها من الطبائع، فهي نارية وترابية وهوائية ومائية.

والتصرف بالأحرف المظلمة، في تحريق الأجسام والدور والنبات، وذلك في حق الشيع والمداومين على المعاصي والفجور. وطريق ذلك هو أن تعمد إلى اسم المطلوب واسم جسمه واسم التحريق، وتبسطهم على هذه الصورة:

مثال ذلك أن يكون اسم المطلوب زيد، فتقول ت ح ر ي ق ج

س م ز ي د، وتمزجهم بالأحرف النارية المظلمة حرفاً من النارية، وحرفاً من الأسماء، فإذا فرغت من النارية كررت الحرف الآخر، حتى يتم به العمل. وهذا الوجه يعمل به في جميع هذه العلوم. ثم تأخذ العدد الواقع على الجميع، بعد أن تبسطهم حرفاً من آخر السطر، وحرفاً من أوله، فيخرج لك من هذا المثال هذه الأسماء: نطرفالٍ شيخالٍ فسقورالٍ طرطيالٍ وطـقالٍ مضحالٍ.. ويستنطق العدد أسماء. ثم تعمد إلى شقفة نيّة، ثم تصور فيها صورة رجل قائم مغلول اليدين، وحوله الأسماء المستنطقة، وعلى رأسه الملك الذي استخرجته من أعداد الحروف، وعلى يديه عدد اسم الملك، وتستدعي بالمطلوب وتوكل الملك بتحريق جسمه، وتعزم عليه بالعزيمة، وهي التي نظمتها من الحروف، وتلقي الشقفة في النار، فإن المعمول له يحترق، ويصيبه ذلك لوقته، ولا يرفع عنه ذلك ما لم يرفع العمل. وإذا أردت قتله، وكان مستحقاً لذلك، فاجعل الشقفة في وسط النار الموقدة، فإنه يحترق ويموت لوقته.. وهذه هي الطريقة الكبرى التي سمّاها العلماء الجلال المحرق.

وقال آصف بن برخيا: وهذا الطريق يصل الإنسان به إلى الغاية في التصرف، حتى ولو اشتهى إرسال العواصف والصواعق، ولهلبة الجبال والدور بالنيران المظلمة المدلهمّة، وهو مقام النهاية، ولها طرق لا تنحصر بالنارية والهوائية والترابية والمائية، وذلك في إرسال الخسف والريح العقيم والنيران والطوفان، وسيأتي شرح ذلك في هذا الكتاب إن شاء الله.

والتصرف بالحروف الهوائية لجذب الطير والطيور والحيوان الطائر جميعه. وطريقة ذلك أن تعمد إلى اسم الطير المطلوب،

وتجمع إليه وزنه من الأحرف الهوائية، وتمزجهم مزجاً طبيعياً، وتستنطق العدد وتوكل الملك الموكل، وتعلق العمل في الهواء في علم، فإن الطير يحضر لوقته ولا يتأخر.. وقال صاحب الذخيرة: وهذا من باب الكرامات في حق الأولياء، والله الموفق والمعين.

والتصرف بالأحرف الترابية، في جذب البراغيث والحيوان الترابي جميعه. وذلك إذا أردت طرده من محل، فتذكر اسم المطلوب واسم الطرد، وتجمع بوزنهم من الترابية، وتستنطق العدد وتوكل الملك، وتدفن العمل في الأرض، فإن المعمول له يطرد من ذلك المحل، ولا يُرى فيه ما دام العمل. ويكون في شقفة قد دخلت في النار ولم تستعمل. وهذا نوع من الأرصاد.

والتصرف بالأحرف المائية، لجذب الدواب البحرية والحيتان، وكل حيوان مائي. وطريقة العمل به، كطريقة الأحرف الترابية، إلا أنه يجعل في شبكة الصياد، فإن جميع الحيتان العظيمة تنجذب إليه. وفي هذه الأحرف من التصرف ما لا يحصى من كثرته في هذه الأنواع، ويتفرع في طرق كثيرة.

الباب التاسع: في أوفاق الحروف وإباحة اختراق الصفوف:

ذكر العلماء المغاربة والعجم واليونان، من أهل هذا العلم الشريف، أن أسرار هذا العلم لا انتهاء لها، ولا قدرة لأحد على إحصائها، وأنها تنتهي إلى الغايات والنهايات الأخروية. وقد صح أن أهل كل علم، قيدوا علمهم بطريق حدّيّة الغايات والنهايات. واتفق أهل هذا العلم وأجمعوا، أن أوفاق الحروف تكون حدّ هذا العلم، لئلا يكون مجهولاً. وهذا الحد حد مجازي، وإنما لجأت إليه بهذه

الصورة، وهو أيضاً في حق المبتدىء على طريق من طرق كثيرة، ولكن وجب الوقوف عليه والإنابة إليه. وكما رواه الأسباط، وكما اتفقوا على ذلك، أخذ كل منهم بطريق فيه. وأما الإمام فقد ذكر طريقاً سنية في التسيير، وهي في حق المبتدىء، ولا يليق سوى بالمنتهي.

والإمام محمد السحراويني وضع في كتاب الألواح طريقاً، وهي من الطرق الكبار الدعوات، التي لا يصل بها إلاّ من شاع ذكره، ونوّره الله بنور الفكرة. ولكنه اختصر بذكر العزائم والأسرار، ولم يزد على ذلك. وقال: إن ترتيبها يخبرك عن أسرارها. وصاحب الجلال ذكر طريقاً مطولة، ولم يتعرض للأسرار. وصاحب البرهتية وضع وصفاً مرموزاً، وأبو عبد اللّه وضع كتاب الجواهر اليمنى، وفيه طريق مبنية بالعزائم والساعات والأوقات، وكل منهم أورد جهده ما استطاع، ونقلوا دوائر صفية، وأوفاق صيغية أيضاً، وهي الذي وقع الإجماع عليها، ورمزوا بغيرها إشارة إليها.. وإني جزمت أن لا أضع في مختصر كتابي هذا، إلا ما جلّ قدره، وظهر ذكره، وأن أذكر العزائم والأوفاق، ولا أخفي شيئاً من شروطه أبداً، ليكون هذا المختصر كما وصفت، لتصل منه بالفهم إلى مراتب السعادة، والله الموفق.

فائدة الأول
شكل الألف

وهو حرف ناري، ويعتبر سيد الحروف، وزينتها ومولاها، والدالّ إلى مبتداها ومنتهاها، وهو من الاسم الأعظم، وأول حرف جرى به القلم، وهو محل العقل الفعال. طبعه ناري، وزنه مرتبة وهو

أقوى الحروف النارية، وأولها من التراتيب الهبوطي، ويليها من التراكيب الصعود، وهو مقام الملك الطالع عددي ١١١ ميزانه العددي ١١٣، له شكل مثلث قمري، وهذه عزيمة شكله وهو الثلاثي برهتيه كرير تثليه طوران مزجل بزجل ترقب برهش نهوش خوطير قلنهود برشان شلخ شملخ بشلخ برهيولا كخطير بشكيلخ قزمز انغلليط قيرات كيدهولا شمخاهر شمخاهير بحق العهد المأخوذ عليكم الإنفاذ فيما أمرتكم به بحق العزيز المعتز في عز عزه وأوفوا بعهد الله... إلى - تفعلون وهذا الخاتم الثلاثي:

وهذه عزيمة الحرف أإأإ اتفال ابال خلخال.

٣٦	٤١	٣٤
٣٥	٣٧	٣٩
٤٠	٣٣	٣٨

والتصرف بشكل الألف المطلسم، أن تعمد إلى لوح من الفضة، وتتلو عليه أول عزيمة الثلاثي تسع مرات، وعزيمة الحرف بعدها ثلاث مرات، وتبخر ببخور القمر، والمنزلة التي للحروف وهي الشرطين، والطالع ورب الطالع، ورب الساعة واليوم الذي أنت فيه، والملك الموكل بذلك اليوم العلوي، وكذلك صاحب السفلي، ويجمع عدد الجميع، ويسقطهم ويوزنهم بحرف موافق للتأليف الطبيعي أحرفاً.

فإذا أردت ذلك للمحبة، فصور صورة رجل وامرأة قائمين، واضعين أيديهم على صدورهم، بهيئة المطيع المتأدب، ويكتب حولهم الحروف المؤلفة للتأليف الطبيعي، ويكون هذا في الوجه الثاني من

طرق كثيرة، ولكن
، وكما اتفقوا على
ذكر طريقاً سنية في
تتبي.

ألواح طريقاً، وهي
لاً من شاع ذكره،
الأسرار، ولم يزد
وصاحب الجلال
ب البرهتية وضع
يمنى، وفيه طريق
أورد جهده ما
وهي الذي وقع
زمت أن لا أضع
ذكره، وأن أذكر
داً، ليكون هذا
السعادة، والله

تها ومولاها،
. وأول حرف
زنه مرتبة وهو

اللوح، وتجعل في المحل شيئاً من الهواء، وتجعل العمل معك، فإن المخلوقات تنجلب بمحبتك، والألسنة تجتمع على توقيرك وحرمتك. وينتهي هذا باستخدام صاحب العمل عند الملوك والأكابر، وذوي المراتب العلية، ويشتهر اسمه من المشرق إلى المغرب.

وإذا كان العمل للهيبة والجلال، فصور في الوجه الآخر صورة كرسي، وعليه رجل قاعد، وحوله الأسماء المستخرجة، وعلى رأسه وبين يديه رجل راكع واصل يديه إلى ركبتيه. فإن صاحب العمل يصير بين الناس كالسلطان الأعظم، ولا يقدر ينظر في وجه صاحب العمل، ولا يطرق إليه مكروه ما دام العمل معه. وسنأتي بمثال في هذا الطريق التي ذكرناها إلى حد البيان، ليكون كفاية وغاية.

مثال ذلك كان الطالع الحمل، ورب الطالع أعني الحمل الشمس، والساعة هي الأولى من يوم الاثنين، وربها القمر ويوم الاثنين والمنزلة التي فيها القمر الدبران، والمنزلة التي لحرف الألف هي الشرطين والملك العلوي رب يوم الاثنين ميكائيل، ورب السفلي برقان، فتجمع جميع هذه الأسماء بالهندي، وتستنطق عددها على هذه الصورة:

الساعة الأولى عدده ٦٣٥ عددي القمر ٣٧١ الحمل عدده ١٠٩٥ رب الطالع الشمس ٤٠١ منزلة القمر الدبران ٢٨٨ منزلة الحرف الشرطين ٦٠١ الاثنين ٦٤٢ رب العلوي ميكائيل ١١١ رب السفلي برقان ٣٥٣.

وهذا هو الترتيب الأصلي. ذكر صاحب الألواح أنه يذكر الاسم الأعظم عدده ١١ فيضيفها إلى العمل، ويذكر أيضاً المطلوب هيبة كانت أو محبة، ويجمع بجملة هذه الأعوان عدد ٣٥١٥ استنطقها

يشفقعاييل ووزن إليه اللام، ووزن التاء الستين ووزن كل عين واو وضاد. فهذه صفة العمل ممزوجاً: فادعايل ششبى غض غض.

وهذا الوضع هو الوضع الأصلي، وجميع الأوضاع مفرعة منه. وعليه يكون العمل عملك في مثل هذه الأعمال. وإذا عملت عملاً وأردت الحروف المستنطقة، أعني حروف ذكور الأسماء، مازجت ما زاد ذلك بوزنه من الحروف. وفي الحروف قاعدة مطردة لأهل هذا الطريق، وسيأتي ذلك في باب الأوزان إن شاء الله تعالى، وعليهم الترتيب أيضاً، يكون عملك في جميع الأوفاق، وفيها جميعاً إشارتها إلى هذا الطريق. واستجلب معك من الأيام والساعات والأرباب والطوالع، تأخذ ما بدا لك على هذا الطريق، واسلك هذا النمط والله الموفق.

فائدة الثاني
شكل الباء

وهو حرف ترابي، وهو أصل الحروف الترابية وأكثرها وأعلاها في الترتيب الصعودي، وهي مقام الفلك السابع، وهو على القوة الخيالية من العالم الإنساني، وهي مرتبة ترابية عدده الرقمي ٢ واللفظي ٣ والعددي ٦١١ له شكل مثلث قوي، ويتصرف في جذب المخلوقات كبيراً أو صغيراً أو أميراً، وتلبيتهم لصاحب الاسم وشأنه، وهذه العزيمة: بنايال ببنال ببتنال ببنايال ناشال ببينال ماشيال. والتصرف به في القبول والمحبة، فلا يخالف أمراً له أو للطالب، ويكون سلطان الوجود. وطريقة العمل به كطريقة العمل بالألف، ولكن أن يكون يوم السبت، في الساعة الخامسة منه، ويكون في

معدن حديد أو رصاص، والبخور العود والطيب، وبأدوية الزهرة والله الموفق. وهذه صورة الشكل:

٢٠٢	٢٠٩	٢٠٢
٢٠٩	٢٠٣	٢٠٧
٢٠٨	١٩٩	٢٠٤

فائدة الثالث
شكل الجيم

وهو حرف هوائي وزنه مرتبة، وهو أصل الحروف الهوائية وهو مقام الفلك السابع، ومحل القوة المذكورة في العالم الإنساني. عدده الرقمي ٣٠ واللفظي ٥٣ والعددي ١٣٦ وله شكل مثلث قمري.

٣٤٤	٣٥١	٣٤٩
٣٤٣	٣٤٥	٣٤٨
٣٤٩	٣٤١	٣٤٦

وهذه العزيمة: جهثال جهجهثال جهجهثال تاليتال ليمخال البثال البثا المحهال حيالبال. وتتصرف به في استخدام الأرواح الروحانية، والإنس البشرية والنباتية، وكل شيء روحاني، حتى يصيروا تحت رسم صاحب العمل. وطريقة العمل به كحرف الباء، يوم الاثنين في الساعة الأولى، ويكون في الفضة أو رق غزال، ويكتب بمحلول الفضة، وتبخر بأدوية القمر، وبالله التوفيق.

فائدة الخامس

حرف الهاء

وهو درجة نارية، وهو محل الفلك الثاني، وهو دون الألف في الحرارة. وأما صنعته من الجهة اليسرى. وله من الأرواح الثلاثية وقبل الخماسية. عدده الرقمي ٥ واللفظي ٦ والعددي ٧٠٥ وله شكل مثلث، وهذه عزيمته: هبخيهال مهيخهال يممم سا سا سال هخ ههيال. والتصرف به في حصول المراتب والمقامات، والاستقامة المحمودة وإحلال وظهور الفجور، وضربها بالأنوار الجلالية، حتى يكون صاحبه هو الاسم. وطريق العمل كطريق العمل بالأحرف المتقدمة، والله تعالى موفق للصواب.

٢٣٤	٢٣٩	٢٣٤
٢٣٣	٢٣٥	٢٣٧
٢٣٨	٢٣١	٢٣٦

فائدة السادس

حرف الواو

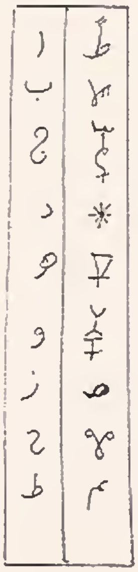
وهو درجة ترابية، وهو محل الفلك الثاني. عدده الرقمي ٦ واللفظي ١٣ والعددي ٤٦٥ وله شكل مثلث قمري، وهذه عزيمته: رهورال ورهوال اتاتال وهوال اسيطال ياغيال هورهال. لولاة الأمر والمتمردين في الأرض، فإن صاحب هذا الشكل يقهرهم، ويورث في قلوبهم الذلة والمسكنة، ويبهتون عند رؤيته.

١٥٤	١٥٩	١٥٢
١٥٣	١٥٥	١٥٧
١٥٨	١٥١	١٥٦

قال الشيخ محمد السحراويني: وما كنت أظن أن السحرة وموسى وعصاه موجودين الساعة، حتى وقفت على أسرار هذا الوفق، يجعل صاحبه بمنزلة موسى في الآفاق، والوفق بمنزلة العصا، والجبابرة بمنزلة السحر والسحرة. فعند ذلك وقع هذا الاسم البرهاني، على يد هذا الرجل الموساوي، فأبطل ما صنعت أيدي الشياطين الرديّة. وله من الأسرار ما يضيق المقام بذكرها، وله دائرة ذكرها صاحب الألواح، وهذه صورتها:



وهذه صورة الدائرة



وهو دون الألف في
من الأرواح الثلاثية
عددي ٧٠٥ وله شكل
سم سا سا سال هخ
قامات، والاستقامة
نوار الجلالية، حتى
ق العمل بالأحرف

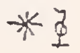
. عدده الرقمي ٦
ي، وهذه عزيمته:
رهال. لولاة الأمر
بهرهم، ويورث في

فائدة السابع
شكل الزاي

وهو درجة هوائية عدده الرقمي ٧ واللفظي ١٨ والعددي ١٣٧ وله شكل مثلث، وله عزيمة كما ترى للحروف المذكورة، وقد اكتفينا عن بسط عزيمته. والتصرف به للتهييج خاصة، وله في ذلك قوة. وطريقة التصرف به، أن تعمد إلى قطعة قطن، وتضع عليها الوفق، وتكتب حوله الزاي عشرين مرة، وتعمل القطنة فتيلة، وتوقدها في السراج، وتدعو باسم المطلوب، وتوكل الملك فإن المعمول له لا يتأخر عن الوصول في وقته والتجربة تكفيك عن الوصف والله الموفق.

٤٤	٥١	٤٤
٤٣	٤٥	٤٩
٥٠	٤١	٤٦

فائدة الثامن
شكل الحاء

وهو درجة مائية وعدده الرقمي ٨ واللفظي ٩ والعددي ٦٠٦ وله شكل المثلث، والتصرف به لفتور الجسد، وقد يكون العمل به للمحبة والألفة. والتصرف به في عظام الحوت وجلد  (الضفدع)، والصدف، وبخوره (العود)  وطريق التصرف فيه كالتصرف بالأحرف الأولى.

١٩٩	٢٠٦	٢٠١
٢٠٤	٢٠٢	٢٠٠
٢٠٣	١٩٨	٢٠٥

فائدة التاسع
شكل الطاء

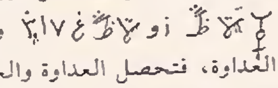
وهو دقيقة نارية وعددها الرقمي ٩ واللفظي ١٠ والعددي ٥٣٥ وله شكل المثلث. والتصرف به في إحضار الروحانيات، والجذب للعالم الإنساني، ويحسن أن يكتب للسفن والمسافرين، فإن السفينة التي فيها شكل الطاء لم تغرق، والبيت الذي فيه لا يحرق. وطريقة التصرف به في إحضار الروحانية أن تقعد في [illegible] وتحضر [illegible] والرياحين وتطلق البخور، [illegible] (والعود) [illegible] ثم تعمد إلى شكل، وتكتب في [illegible] (ورقة خضراء) وتتلو عزيمته أربعين مرة، فإنه يحضر عندك سبعون روحانياً سامعين مطيعين، فتوكل بعد تلاوة العزيمة وهي: ياشمخثال ياطيهطاطال ياحيهطمطيطال أقسمت عليكم بالحرف الأعظم، صاحب المقام الأقوم والمحل الأفخم، أن تسمعوا وتطيعوا وتجيبوا الداعي، وتسمعوا قولي وتنيلوني ما أريده، وتضمر ما أردت من الأفعال والعمليات، فإنها تقضى في الوقت نفسه، سواء ذلك لإحضار غائب، أو عمل آخر مثل مال مفقود، وغير ذلك. ويأتمرون بأمرك، وعلى العموم فهو سر خفي.

ي ١٨ والعددي ١٣٧
لمذكورة، وقد اكتفينا
. وله في ذلك قوة.
وتضع عليها الوفق،
فتيلة، وتوقدها في
فإن المعمول له لا
ك عن الوصف والله

ي ٩ والعددي ٦٠٦
قد يكون العمل به
م الحوت وجلد
ويخوره (العود)
لأولى.

فائدة العاشر

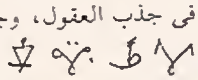
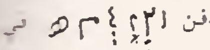
حرف الياء

وهو دقيقة ترابية، عدده الرقمي ١٠ واللفظي ١١ والعددي ٧٥: وله شكل مثلث، والتصريف به في إلقاء العداوة والخصومة، وطريقة ذلك أن تعمد إلى قطعة من (ورق) أو (رق غزال) وتنقش عليه الوفق.  وتنقش عليه في الوجه الآخر اسم العداوة، فتحصل العداوة والخصومة ما دام العمل، وذلك سرّ من أسرار الغيب، وهو مصون عن الجهال الذين يريدون هلاك المؤمنين والمؤمنات، والله الكافي.

١٩٨	١٩٧	١٨٨
١٩٩	١٩١	١٩٥
١٩٦	١٨٧	١٩٢

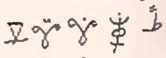
الحرف الحادي عشر

الكاف

وهو دقيقة هوائية عدده الرقمي ٢٠ واللفظي ١٠١ والعددي ٣٠: والتصرف به فى جذب العقول، وجذب العالم جميعاً، والتصرف به أن تعمد إلى  وتكتب حولها الوفق، وتكتب فوق الوفق حرف الكاف عدده ٢٠٢٣٤ كافاً وتدفن  في المحل الذي تريد جذب الناس إليه، فإنك ترى من ذلك العجب وهذا سر الخافية وبالطبع له شكل المثلث:

٢٠٩	٢١٤	٢٠٧
٢٠٨	٢١٠	٢١٢
٢١٣	٢٠٦	٢١١

الحرف الثاني عشر
اللام

وهو دقيقة مانية عدده الرقمي ٣٠ واللفظي ٧١ والعددي ١٩١ وله شكل المثلث: والتصرف به لاستقامة الهوى والجهات والمقامات وكل ذي منصب تريد زيادته بالرفعة والتصرف به أن تعمد إلى قطعة من  (الفضة) وتنقش عليها الوفق في شرف الشمس، وتكتب حوله هذه الحروف ل ا ل ل ح دال وصوّر في الوجه الآخر، صورة رجل قاعد على كرسي على هذه الصورة  وتستنطق اسم الرفعة والهيبة، وتجعل الملك عن يمينه، وعدد اسم الملك عن يساره، فإن صاحب العمل يتصل بالرفعة العلية، التي لا تحصر ولا تنتهي، ولا يزال يرتقي على معارج الزيادة.

٣٦٢	٣٦٩	٣٦٠
٣٦١	٣٦٣	٣٦٧
٣٦٨	٣٥٩	٤٦٤

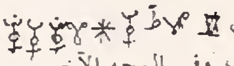
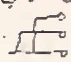
وإذا أردت أن توجه إليه الأرزاق من كل جانب، فاجعل اسم الملك عن يمينه، وانظر ماذا يحصل له من الأرزاق والأسباب. وإياك أن تعمله للبغي أو البغاة فتكون من الخاسرين النادمين.

١١ والعددي ٥٧٥
والخصومة، وطريقة
وتنقش عليه الوفق،
الوجه الآخر اسم
مل، وذلك سرّ من
دون هلاك المؤمنين

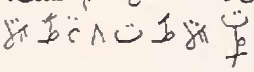
١٠ والعددي ٦٣٠
ميعاً، والتصرف به
لوفق، وتكتب فوق
في
ذلك العجب وهذا

الحرف الثالث عشر

الميم

وهو ثانية نارية، عدده الرقمي ٤٠ واللفظي ٩٠ والعددي ٣٣٣ وله شكل مثلث، والتصرف به لطلب الملك والمقامات الكبرى، وصورته التي تقدمت وطريقة العمل به أن تعمد إلى قطعة الصافي، وتنقش عليها الوفق  والشمس في شرفها سالمة من النحوس، وفي الوجه الآخر م م م وقيل ممم ، وفي اللوح الجوهر هكذا .

١٠٨	١١٥	١١٠
١١٣	١١١	١٠٩
١١٢	١٠٧	١١٤

وهذه صفة طلسمه؛ وعلى يد الشخص اسم الملك، وتستدعي ما أردت، وتلفها بقطعة  بيضاء، ويحملها المعمول له، فإنه ينتهي إلى المرتبة العظمى من الرفعة، ولا بد أن يتصل بالملك، ولو كان فقيراً. والله الموفق لصالح الأعمال.

الرابع عشر

حرف النون

وهو ثانية ترابية، عدده الرقمي ٥٠ واللفظي ١٠٦ والعددي ٧٦٠ وله شكل مثلث. وطريق العمل به أن تكتب في قطعة من الورق

ي ٩٠ والعددي ٣٣٣
والمقامات الكبرى،
- إلى قطعة الصافي،
والشمس في شرفها
م وقيل [illegible] ، وفي

م الملك، وتستدعي
[illegible] بيضاء،
سى من الرفعة، ولا
لصالح الأعمال.

١٠ والعددي ٧٦٠
ي قطعة من الورق

بمحلول الفضة وبالمسك والزعفران والماورد، وتكتب حوله حرف نون خمسين مرة، ويحمله في العمامة، ويبخره بالعود والطيب، فإن صاحبه ما يزال في سرور ونعمة تامة، ولا يزال كذلك ما دام حياً وقد قال آصف بن برخيا: تتخبّل القلوب بمحبته، وتطيع الناس أمره، والله الموفق.

٢٥٢	٢٥٨	٢٥٠
٢٥١	٢٥٣	٢٥٦
٢٥٧	٢٤٩	٢٥٤

الخامس عشر
حرف السين

وهو ثانية هوائية، عدده الرقمي ٦٠ واللفظي ١٢٠ والعددي ٥٢٠ وهذه صورته. والتصرف به في جذب المخلوقات، واضطراب الأرواح، وجذب الحواس الروحانية من جميع المخلوقات الطبيعية وصفة ذلك أن تضع الوفق في قطعة من  وتطليه بالطين، ويجعل في الوجه الآخر اسم المطلوب واسم الجميع، وتستنطق الجميع وتوكل الملك، فإن المعمول له لا يتأخر عن الحضور ساعة واحدة.

وقال أبو عبد الله: يدفن في الأرض، والأول أصح والله الموفق.

١٧٢	١٧٨	١٧٠
١٧١	١٧٣	١٧٦
١٧٧	١٦٩	١٧٤

السادس عشر
حرف العين

وهو ثانية مائية، عددها الرقمي ٧٠ واللفظي ١٣٠ والعددي ١٩٢ وله شكل مثلث. وتصريفه في الخصومات والأوهام والعداوة والمخالفة. وطريق ذلك أن تعمد إلى قطعة من ﮬلاطزّغ ١٧ ٣ (رق غزال) وتنقش فيها الوفق سطراً باليسار، وفي الوجه الآخر اسم العداوة والبغضاء والخصومة، وتستنطق الجميع وتوكل الملك، وأطلق البخور المر والشعر، وادفنه في الموضع الذي يجتمعون فيه، فإنهم يتفرقون ولو كانوا إخواناً.

٢١٦	٢٢١	٢١٤
٢١٥	٢١٧	٢١٩
٢٢٠	٢١٣	٢١٨

الحرف السابع عشر
الفاء

وهو ثالثة نارية، ولا تحتاج لذكر عدد، وله شكل المثلث وشرحه تقدم. والتصرف به كما تقدم شرحه. وأما خاتم شكل العين فصورته التي على اليمين، والتصرف بشكل العين لفتور الهمم،

والحركات، وإسكان الرياح عن أهل السفن. وفيه يكون إبطال همة الرجال. وصفة التصرف به أن تبسط اسم من تريد، وتأخذ عدده، وتجعله مع الذي في بطن الوفق، فإن الأمر يهون ويكون. ويفعل ذلك في يوم منسوب للقمر، في المنزلة المنسوب إليها، كما وضحنا في أول الكتاب، والله الموفق والمعين.

٦٣	٦٨	٦١
٦٢	٦٤	٦٦
٦٧	٦٠	٦١

الحرف الثامن عشر

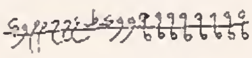
الصاد

وهو ثالثة ترابية، وله شكل المثلث. والتصرف فيه في غير إخلاص الحامل، وعدم خروج ولدها. وذلك الأمر إذا كانت حاملاً من زنا. وطريق ذلك أن تكتب الوفق [illegible] وتدفن في [illegible] (البيت) الذي فيه الحامل، فإنها لا تخلص ما لم تمسح العمل وتخرج من البيت، والله الموفق.

١٣٢	١٣٧	١٣٠
١٣١	١٣٣	١٣٥
١٣٦	١٣٩	١٣٤

الحرف التاسع عشر

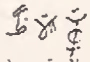
القاف

وهو ثالثة هوائية له شكل مثلث، والتصرف به لإبعاد الصرع والسموم. وطريقة ذلك أن تعمد إلى ٦ ٢ ١٠٠ (ورق) وتكتب عليه الوفق، وفي الوجه الآخر اسم المعمول له، واستنطق اسمه وضع الملك، ويعلق على شقه الأيسر، فإنه يفيق لوقته. وقال محمد السحراويني: وجدت في بعض الأربعينيات أن يضاف إليه هذا الطلسم. 

١٣٢	١٣٧	١٣٠
١٣١	١٣٣	١٣٥
١٣٦	١٣٩	١٣٤

العشرون

حرف الراء

وهو ثالثة مائية، له شكل مثلث والتصرف به في ثبات الحمل وإطلاق المسجون وفك الأسرى، وتمذية الذكر، وله في هذه الأشياء من التصرفات ما لا يحصى. وطريق ذلك أن تعمد إلى الوفق وتكتبه في  (ورق) بمسك وزعفران وماء ورد، وتحمله المرأة فإنها لا تسقط ما دام الوفق معها. وطريقة خلاصها أن تضع الوفق على بطنها حين ولادتها، فإن الولد يخرج لوقته.

١٦٩	١٧٥	١٦٧
١٦٨	١٧٠	١٧٣
١٧٤	١٦٦	١٧١

وإن كان من هو مقيد، يضع يده على الحديد فإنه ينفك. وهو سر يودع عند أهله أمانة، والله على ذلك وكيل، والأوفاق تقدمت.

الحادي والعشرون
حرف الشين

وهو رابعة نارية، وله شكل مثلث. والتصرف به للمهابة والجلال، وهو صالح لأهل الأمر، وأرباب الحكم ومن يجالسهم. وطريق ذلك أن تراقب القمر، وهو طالع في منزلة سعيدة، والمشتري في شرفه خالياً من النحوس وسالماً، وينقش الوفق في قطعة من القلعي، فإن من حملها جل قدره عند الملوك والسلاطين، ولا يخالفون أمره، ولا يجهلون قدره، وله في مثله من الأشياء ههنا، أثر كبير.

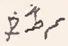
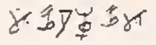
٤٥٣	٤٥٨	٤٥١
٤٥٢	٤٥٤	٤٥٦
٤٥٧	٤٥٠	٤٥٥

الثاني والعشرون
حرف التاء

وهو رابعة ترابية وله شكل مثلث. والتصرف لإذهاب الهوامّ،

رف به لإبعاد الصرع
(ورق) وتكتب عليه
استنطق اسمه وضع
لوقته. وقال محمد
أن يضاف إليه هذا

به في ثبات الحمل
وله في هذه الأشياء
د إلى الوفق وتكتبه
د، وتحمله المرأة
سها أن تضع الوفق

والحشرات الأرضية. وطريقة ذلك أن تعمد إلى الوفق، وتنقشه في شقفة من (طين)  مطبوخة  وتصور في وجهها صورة ما أردت إبعاده، وتستنطق العدد وتوكل الملك، وتدفن الشقفة في الموضع الّذي تريده، فإن المعمول له يطرد، ويبعد عن محله، ولا يقف في هذا المحل أبداً، ولها تصاريف مثل هذا جربنا أكثرها.

١٧٨	١٨٣	١٧٦
١٧٧	١٧٩	١٨١
١٨٢	١٧٥	١٨٠

فتجمع اسم أي شيء أردت، وتستنطق العدد وتوكل الملك. وتركب الوفق وتدفن العمل، فيكون ما ذكرناه سريعاً عاجلاً والله الموفق.

الثالث والعشرون
حرف الثاء

وهو رابعة هوائية، وله شكل مثلث، وتصرفه في رفع المؤذين من البيوت، من الجن والشياطين، والعفاريت الذين يتصورون بصور مختلفة للناس في الطرقات، ومن يلبس الأجسام، ويعطل عضواً من أعضاء الجسد، ويكون ذلك بملاقاة نسيم الخلاء على جسد الآدمي، فيحصل في العظم انقلاب عن محله الذي هو فيه.

وطريق التصرف لرفع ذلك، أن ينقش الوفق في قطعة من  الأبيض، وتدفن في المحل ويكون نقشه  وتبخر المحل بالشعر وبظلف البقر، فإنهم ينهزمون

من المحل ويفرون بعزيمتهم، ولا يقربونه ما دام العمل فيه.

وذلك هو سر من أسرار خواص الحروف، ولو ظهرنا ما لهذا الحرف من الفوائد، لا ينتهي ذلك إلى ما نهيناه، وإن فهمت ما ذكرناه من خواص الحروف، وحلّيت ما رمزناه، فزت بما سطرناه والله الموفق.

٤١٧	٤٢٤	٤١٥
٤١٦	٤١٨	٤٢٢
٤٢٣	٤١٤	٤١٩

الحرف الرابع والعشرون
حرف الخاء

وهو رابعة مائية، وله شكل مثلث، والتصرف به في دفع المهمات والمعضلات والمشكلات. وطريقة ذلك أن تعمد إلى الوفق، وتكتب في٦٦ ٣ ق ه ٢ عيم٢ بمسك وزعفران ويكتب حول الوفق ح يّ أربعين مرة ٢ق يحملها من أصابه ذلك، فتصبح هذه المهمات والمعضلات والمشكلات يسيرة، ويشير بأمره، ولا يصيبه أحد بمكروه ما دام العمل معه. والتصرف في الوفق في مثل هذا العمل كثير والله الموفق.

٤٢٠	٤٢٥	٤١٨
٤١٩	٤٢١	٤٢٣
٤٢٤	٤١٧	٤٢٢

الوفق، وتنقشه في
وتصور في وجهها
الملك، وتدفن الشقفة
ويبعد عن محله، ولا
جربنا أكثرها.

عدد وتوكل الملك،
سريعاً عاجلاً والله

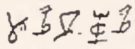
فه في رفع المؤذين
ذين يتصورون بصور
ويعطل عضواً من
على جسد الآدمي،

وفق في قطعة من
حل ويكون نقشه

قر، فإنهم ينهزمون

الخامس والعشرون

حرف الذال

وهو خامسة نارية، وله شكل مثلث، والتصرف فيه في حرق الأفئدة والقلوب والأحشاء، وذلك لمستحقه. وطريقة ذلك أن تعمد إلى الوفق، وتركبه في  فإن المعمول له يأخذه احتراق قلبه وفؤاده، ولا يرفع عنه ذلك ما لم يرفع العمل. والله الكافي بلطفه.

٢٦٨	٢٧٣	٢٦٦
٢٦٧	٢٦٩	٢٧١
٢٧٢	٢٦٥	٢٧٠

السادس والعشرون

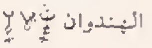
حرف الضاد

وهو خامسة ترابية، وله شكل مثلث. والتصرف فيه مثل حرف الصاد، ولكن ذلك أقوى فعلاً، والله تعالى أعلم[١].

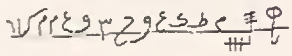
		٢٦٦

(١) هكذا المثلث في الأصل.

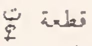
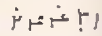
السابع والعشرون
حرف الظاء

وهو خامسة ترابية، وله شكل المثلث. والتصرف به في كشف الجلال على الملوك والأكابر، وهو موضوع في هذا الطريق. وطريق العمل به، أن تضع الوفق من الهندوان  وفي الوجه الآخر صورة رجل، ويجعل يده هذه الصورة وتكون قائمة كالعصا.

٢٥٠	٣٥	٢٧
٣٠	٢٨	٢٦
٢٩	٢٤	٣١

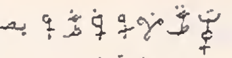
 وتكتب حوله تم أربعين مرة، ويحمل في التاج، فإن صاحب العمل، لا يقدر أحد من الملوك والأكابر، يرفع بصره في وجهه، ويُقبل كلامه عندهم. والله أعلم.

الثامن والعشرون
حرف الغين

وهو خامسة مائية، وله شكل مثلث، والتصرف به في جلب الأرزاق، وكثرة المعاش وإصلاح الثمار والزرع. وطريقة ذلك أن تعمد إلى الوفق برق ويركب في قطعة  منقوشاً عليها، وتصور في الوجه الآخر رجلاً قاعداً، ويكتب حوله أربعين مرة حرف  وتجعل الشمع في إناء فيه ماء، ويعلق في المحل، فإن صاحب العمل يجلب إليه الأرزاق والأبواب وإصلاح المعاش والزرع، ولا يقدر أحد أن يخالف أمره وإشارته، وإذا دفن الوفق في

التصرف فيه في حرق
وطريقة ذلك أن تعمد
مول له يأخذه احتراق
العمل. والله الكافي

صرف فيه مثل حرف

الأرض والبساتين بعد أن يكتب في  يصلح الزرع والثمار، ويسلم من الآفات والمشكلات والله أعلم.

٦٢٨	٦٣٣	٦٢٦
٦٢٧	٦٢٩	٦٣١
٦٣٢	٦٢٥	٦٣٠

واعلم وفقك الله، أن أهل الأربعين بسطوا لهذا العلم أوفاقاً على وجوه كثيرة، وزادوا عليها من الكلام والبراهين والكشف، ما لا يسع هذا المختصر لوضع عشر. وإنما أخذنا الأصح منها والأقرب والأخصر، ومع هذا، لو بسطت الكلام على هذه الثلاثة أوفاق الحرفية، لما بلغت نهاية ذلك. ولكن وضعت ما فيه الكفاية وينتهي أيضاً مسلسل في بعضه بعضاً.. ولقد تبينا على هذا الأصل، من المركبات الفرعية ولطائف العبارات..

فخذ ما ظهرناه واتق الله، وكن من صنف المرشدين المصلحين.

والله الموفق للصواب.

يصلح

ه أعلم.

نهذا العلم أوفاقاً
ين والكشف، ما لا
صح منها والأقرب
هذه الثلاثة أوفاق
فيه الكفاية وينتبي
هذا الأصل، من

رشدين المصلحين،

الباب الثالث

في العلم المتعلق بالعالم الإنساني

وفيه خمسة فصول:

الفصل الأول: في استملاك العقول والأنفس والقلوب:

اعلم أرشدنا الله وإياك، أن ما بسطته العلماء السابقون، مثل آصف بن برخيا وأفلاطون وسامور، وغيرهم من العلماء المتقدمين، لما تقرر عندهم أن هذا العالم الإنساني، هو المقصود من هذا الوجود، بل إيجاد الوجود، كان أعظم وأهم ما ابتدأ من العلم، أن يكون سلطاناً عليه وبرهاناً لديه، ليظهر سر هذا العلم ما خفي من سر الملكوت، في هذا العلم الإنساني. ويتصل الإنسان بهذه الأسباب، وجود الإنسان وهيئته وصورته وتركيبه، على سبب عظيم جل ذكره. ولتكن جميع الأسرار والأنوار تحت دائرة وجوده. وصار هذا العلم والمعلم، وصار يدرك كنيته، ولو أدركها لأثر فيه العالم المظلم السفلي. ولو كان بالعالم المعنى العلوي واصل به إليه، ويعرف بما خلق وكيف خلق، ولا أكشف هذا العتم الحسنى، فتتقارب المقاصد في معرفة ذلك. فأولها الحكماء، وقصدهم من ذلك معرفة الباري جل وعلا. وكان في هذه الطريق هو علم الكلام للحكماء الطبيعيين،

وقصدهم من ذلك معرفة الأعضاء والأنفس والعروق واللحوم والشعور، ليقفوا على صحيح التركيب، ويحيطوا بمبادىء الفلك والانتقام. وقوم قصدوا الرياضة والصيغة في معارف العلوم الحرفية. وافترقت هذه الطرق من حيث المفاضل، واجتمعت من حيث الأصل. فالقسم الأول انتهوا إلى تصنيف الجزء المرسوم بالإلهي، والقسم الثاني إلى الجزء المرسوم بالطبيعي، والقسم الثالث الجزء المرسوم بالرياضي.

وتفرعت هذه العلوم الملكية وانتهت إلى عبارات لا تحصى. ولو كان البحر مداداً، واجتمعت علوم المغاربة والأندلسيين. والمقصود من ذلك، معرفة روحانية العالم الإنساني، ليرقى بها الإنسان إلى لطف المعاني، وأشرف المباني، وليكون له باباً مفتوحاً بينه وبين مبتدعه، وذلك ما هو المشار إليه بقول الحكماء: إن الأعلى معشوق الأدنى. وكل ذي رتبة، يعشق ما فوقه من ذوي المراتب العلية.. فإن فلك القمر فوق دائرة الإنسان، فلا يزال مشتاقاً محتاجاً إلى أن يفيض إليه، من جهة متصلة به إليه، مراقباً له، فأفضى إلى أن يكلمه. ثم فلك عطارد، وهو فلك فوق فلك القمر، فلا زال أيضاً مشتاقاً إليه، متصلاً به، محتاجاً إلى أن يفيض إليه من جهته ما يفيض هو إلى العالم الإنساني. وذلك الترتيب. ثم إن فلك زحل فوق الكواكب والبروج، ثم فوقه العرش، ثم فوقه الباري جل وعلا، وعظم شأنه ولا إله غيره، ولا فوقه شيء. فجميع المخلوقات والكائنات محتاجة إليه، مفتقرة إلى فيضان الوجود والكرم منه عليها...

فهذا الأمر الذي ذكرناه وهو سلسلة الوجود الحقيقي، ويجعل الإنسان مقامه الأعلى، ويخلصه من العالم الكثيف السفلي، وإضافة

أنواع المكارم والجود الإلهي على فعله الفعال، وتنوير دائرته ويصفه بصفته حتى يصير خليفة في الأرض، فيكون منها بالسلاسل، خارجاً عنها بالحكيم، ويتصل بالنعيم المقيم الذي أعده له. . .

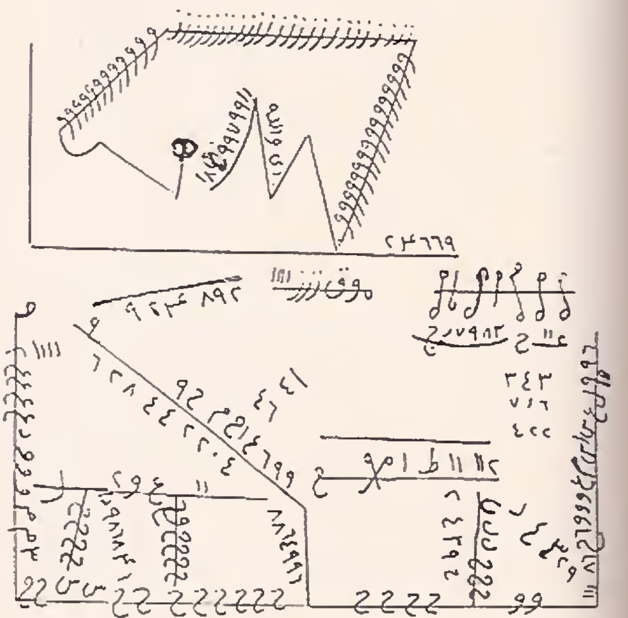
وقولنا استملاك العقول، إشارة إلى الأفلاك باختلاف مراتبها، والقلوب إشارة إلى الأجرام السماوية، والهيئات الفلكية. وقد وضع العلماء الأقدمون، عزائم جليلة لكل فلك من الأفلاك، وأودعوها وسط الأربعين، ورمزوا عليها القول، وهي المسماة بالجلاهل. ولذلك شروط: فالأول: الإقبال على الباري تبارك وتعالى، بأنواع التفكير والتدبير في مصنوعاته، وموضوعاته من الأفلاك والسموات والأرض، فهو شرط لازم. والشرط الثاني: التفكر في فردانيته وحقيقته وهيبته وهينته. وهذا شرط ثانٍ، وهو من اللوازم. ثم يقول بعد ذلك هذه الدعوة، والأسماء المباركة هذه: إلّه إلّه حيّ ٢، قيّوم ٢، يا حيّ يا قيوم ٢، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن ٢، جهطحشأل كلمستبتال حطمطيعال طفعحهال يا طحطحعال يا طحطيطال يا عزرائيل يا عقل فلك العرش، طهرني بصفاء دورتك العالم الماضي، من كشف لوباص ما خالطا نورانيين من لوازم الشرب آه آه آه آه هاء هاء هاء هاء هاء هاء ثم تقول ابره ابراه هواه خلخال خلخال ودال دميال وميديا ظال كهطال دعطال وآل وكلاظال يا عقل فلك الكرسي، يا وهاب يا سيدي المراد إلى المهتدين، أفض عليَّ من تلقائك، ما يحرك مهدتي من الفيض الإلّهي حلال حلحال وآل وآل هال هال عدد ٧ ثم تقول اهطمهيهمال ههطمحمكال تجطمطيحلل وحطيطحمال كخطيطا وخطيطهيهال لسحسطال يا فلك زحل، أسألك بعقل فلك البروج، أفض عليَّ من جودك وكرمك، ما أجد به المراد الأقصى والنهاية العظمى. طاه واه زاه جاه آه عدد ٧ ايصحيطال

بعحعطفال وطيعطشال محيطيال اسميطال وقيطال برقطيا طال أسود بوال واحعلطيال مروا حطوال. يا عقل فلك المشتري، يا ملك الحياة. أقسم عليك بملك الموت، روح فلك زحل، أفض عليَّ من روح القدس، من تلقاء الذات المقدسة تجوراه شاه تاه راه ياه عدد ٧ ثم تقول: اركدخيال سيمطيطمطشغال ورخيطيغال واشجطكال ومقال وقطعطال برطغطغطال. يا عقل فلك المريخ، أقسم عليك بعقل فلك الحياة، أن تفيض عليَّ ما فيض عليك، فيضاً يورثني البسط الإلّهي *والسر الرباني*، بحق ماه راه ياه حاه عدد ٧ اطعحيطيال وحطيعحال وحطمطعطفال برحعحميطال برطظليطال ولطحيال مرقيال يا عقل فلك الشمس، يا نور النور، يا ضياء النور الأقوى، والضياء الأوهج، بحق عقل فلك المريخ، أفض عليَّ ما أفاض الله عليك، بواسطة الأفلاك السيارة، والملائكة المقربين، فيض ما أفاض من أغصان شجرة الأصل النوراني العلوي، من معارضة الجرم الكثيف السفلي، بحق شاه ماه شاه عدد ٧. ثم *تقول دهر محطيال وحطمطهيشال وصلطال* برهيطال جال جلال وال. وسيطيال، بسطيطيال برطخيال مرطهشال شلوه شلوه شلو لو لو لو بلو بلو بلو همطيطيال هال. *يا عقل فلك* الزهرة، بحق فلك الشمس المنير، والسراج الوهاج الكبير، أن تفيض عليَّ، *ما أفاض* الله عليك من النورانية، حتى أصبح مسروراً برطيطمال هريطيطحال وطيحطمال فعطما طال راطال ترطال بسطا خششتال كلميلمال ان هوان ان هوان واهان بهان وهان يا عقل فلك عطارد، وبحق فلك الزهرة، أن تفيض عليَّ من فيض الجود والكرم، والمقام الأسنى والنور الإلّهي راه راه هاه هاه عدد ٧ ثم تقول قطمرال وقطيطال وهطيطيقال ورثطفسلخيال مركير هيال وهب برعال سطيطيال وفالال بهذا حال يا عقل فلك القمر، أقسم عليك بحق عقل فلك

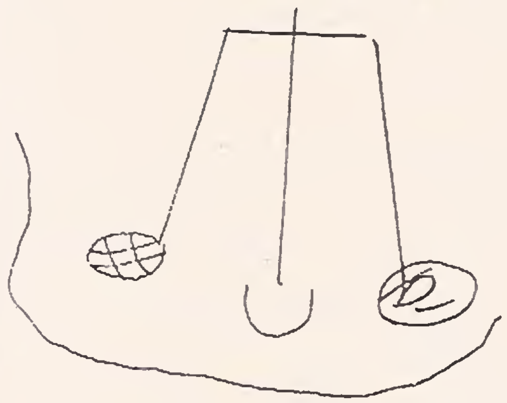
ل برقطيا طال أسود
المشتري، يا ملك
حل، أفض عليّ من
اه تاه راه ياه عدد ٧
ل واشجطكال ومقال
سم عليك بعقل فلك
ورثني البسط الإلّهي
حيطيال وحطبعحال
مرقيال يا عقل فلك
ضياء الأوهج، بحق
ك، بواسطة الأفلاك
من أغصان شجرة
ثيف السفلي، بحق
مطيفشال وصلطال
يرطخيال مرطبشال
هال. يا عقل فلك
ع الكبير، أن تفيض
ع مسروراً برطيطمال
ال بسطا خشتال
عقل فلك عطارد،
د والكرم، والمقام
ثم تقول قطمرال
ب برعال سطيطيال
ك بحق عقل فلك

عطارد، أن تفيض عليَّ من الفيضان النوراني الإلّهي، المستمدَ من جهة الذات المقدسة، حتى أدبر به في الأكوان، وأشعر به شعوراً وفياً حِسّياً. وأرقى على معراجه إلى نهاية التي خلقه لها، بحق عاه طاه اه اه اه سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

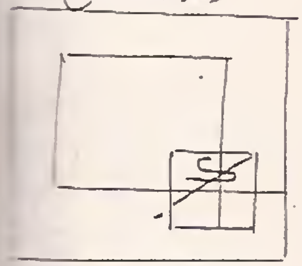
وهذا العمل يكون وقت وضع الأرصاد، أرصاد الأفلاك التسعة، وهي صورة وضعها آصف بن برخيا، في كتاب الكبرى، **وهذه صورة رصد العرش وهذا الكرسي**



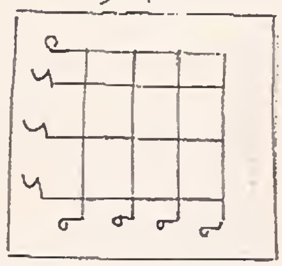
وهذه صورة فلك زحل



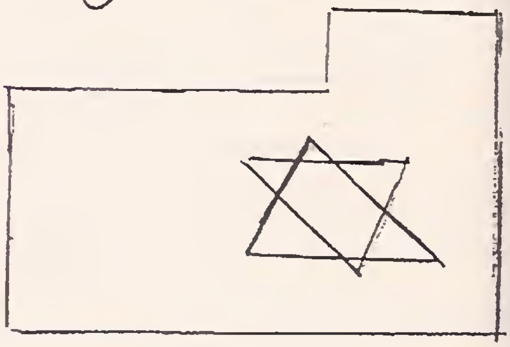
وهذا فلك المريخ



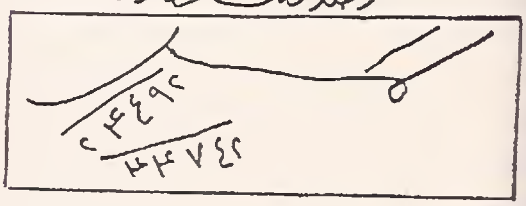
وهذا فلك المشتري



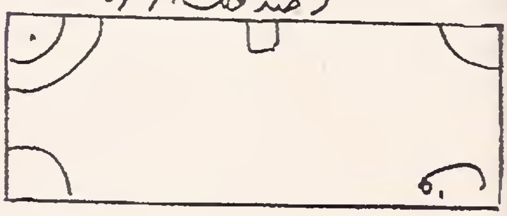
رصد فلك الشمس

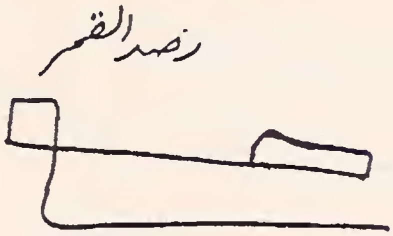


رصد فلك عطارد



رصد فلك الزهره





فأما رصد العرش، فتكتب [illegible] (فضة) أو في [illegible] (رقّ) بمحلول [illegible] (الفضة) يكون ذلك. وأما رصد الكرسي، يكون في قطعة من [illegible] (الذهب) الإبريز أو في [illegible] (رقّ) بمحلول الذهب. وباقي الكواكب كل واحد يكتب في معدنه الذي له، كما بينا في أول الكتاب. ولبها أوفاق تختص بذلك، ورصد العرش يركب ليلة النصف من شعبان، وذلك في أول الثلث الأخير، ويكون الكاتب محضر الأطياب والرياحين، ويجفف المسرجة من أنواع الزيوت، ولا يلبس أثواباً بالية، ويتطيب ما استطاع، ولا يتقشه في بيت هدم، ولا عند أحد، فهذه شروطه. وأما رصد زحل يركب في معدنه، يوم حلوله في شرفه الذي ذكرناه، وذكر لك بمر على أرصاد الكواكب السبعة، كل رصد يركب يوم شرفه، ويبخر ببخوره، وفي وجه آخر ليحل الوفق الذي للكوكب، وينزل فيه الأعداد التي رفعناها يجد الأرصاد، فمن استقام له هذا العمل، ودبر هذا الترتيب، تمت خلافته، وقومت دائرة فلكه، وجرت الأفلاك والأملاك لسعادته، وانخفضت جميع الكائنات لعلو سيادته، واطلع على فوق الفوق، وما تحت التحت، وصار الكون تحت قدمه، وقدّر قدره تحت أطيب لسان، والسر علانية في حقه، ونال السعادة الأبدية التي أُعدت له، وعلّق له منارة يرقى إليها،

إلى العالم العلوي، ويرفع له الحجاب وتفتح له الأبواب. وهذا ظاهر أن الحجاب هو الغفلة، والعلم هو الوصال. وتارة يكون العالم السفلي متحكماً على ما يفيده، فيقف على كلا الدائرتين، فيرجع إلى برّ الأكوان السفلية، كرامة المُنى ينظرها من مجلسه، وسحرها. فهذا هو المقصود الأعظم، والمراد الأقوم.. فما صرحنا به هو الكشف الخارق، وفيه الكناية والنهاية. وأُشهد الله عز وجل، وملائكته وحملة عرشه، أني ما صرحتها، إلا لرفع ظلم كل ملك جبار أو ظالم، وكل مستحق وكفى بالله شهيداً وهو حسبي ونعم الوكيل.

الفصل الثاني: في الجذب والحضور:

قد ذكرنا في أول الكتاب، من أنواع الجذب والتهييج والحضور ما لا نهاية له. وربما قال من لا علم له، فقد أغنى ما تقدم عن هذا الباب، وإنما جعلنا فيه كلمات مختصرات، على طريقة سهلة بحشيعة قريبة القول، وعن الجهات نوع من التصرف الآصفي. والجذب هو جذب الروحانيات المتنقلة بالأجرام الجسمانية، وقد تكاثرت الأقوال والطرق في هذه المعاني، فأجودها وأجلّها هو الذي قال فيه آصف بن برخيا، عندما سأله صاحب له: ما الطريقة اللازمة للأرواح البشرية، وأرواح الجن والطير والحوت والسباع وغير ذلك، وطريقة العمل أن تبسط أولاً روح المطلوب بسطاً عددياً، وتأخذ الميزان وتضربه في مثله، وكعب العدد أسماء. وتفعل كذلك بالعقل والنفس والحياة والقلب. فهذه روحانية العالم الإنساني، وما عداها فهو جسماني سفلياً. ثم يكتب أيضاً اسمه واسم رب الطالع، ورب الساعة والمتولي على اليوم العلوي والسفلي، ومنزلة القمر ورب البروج الذي فيه القمر، واسم الله الأعظم وهي الجلالة، ويجمع الجميع أسماءهم



) أو في [illegible] (رق)
الكرسي، يكون في
[illegible] (رق) بمحلول
نه الذي له، كما بينا
د العرش يركب ليلة
ير، ويكون الكاتب
أنواع الزيوت، ولا
ه في بيت هدم، ولا
ي معدنه، يوم حلوله
د الكواكب السبعة،
وجه آخر ليحل الوفق
يجد الأرصاد، فمن
لافته، وقومت دائرة
ت جميع الكائنات
ت التحت، وصار
، والسر علانية في
ه منارة يرقى إليها،

تجمعيهم عدداً ثم تستنطقهم، ثم تمازج الحروف بالحروف مزجاً طبيعياً، ثم تركب هذه الأسماء في لوح فضة، وفي الوجه الثاني الأحرف ممتزجة، وقيل أن تجعل الحروف دائرة على الأسماء، وهذه إلى الصواب أقرب من الأولى. فمن حمل هذا اللوح انجذبت إليه المخلوقات، إنساً وجنّاً، وخضعت له الكائنات، وخاطب الحيوان والمعدن والنبات، لما فيه من الحكم والأسرار، وانتشرت له دوائر المعارف القدسية. قال صاحب الألواح: حتى يطلع على منطق الطير، وهذا هو مُبيّن المطلوب العقلي. وقد تمدّ هذا الطريق إلى كل ما تريد، من الحيوان والطير والحوت وغير ذلك، والمعدن والنبات، فتضع اسم ما أردت منهم، وتدبره بهذا التدبير، فيكون ما أردت والله سبحانه وتعالى الموفق.

الفصل الثالث: في إيقاع المحبة والألفة، وإدخاله تحت الرسم:

وقد ذكرنا في أول الكتاب، من هذا النوع، ما فيه غنى. وإنما قصدنا بهذا الباب، وضع الطريق التي حصل عليها الأوضاع، وتم بها الانتفاع. فقد نقلته عن آصف بن برخيا، ليكون ختاماً للجواهر المتقدمة. فأقول وبالله التوفيق: وقد ظهر برهان هذا العلم الجليل، أنه من أعظم سره وأنوار برهانه، في تحصيل المحبة والألفة بين الصديقين، والألفة والمحبة تقع على الطرفين. مثلاً أن تؤلف بين شخصين متباغضين، وهذا أقرب تأليف، وغرض ثانٍ أن تؤلف بين الثلج والنار، وهذا هو التأليف الأكبر الأعظم، وهو مما أسرره آصف ابن برخيا في كتاب النور المكنون. وإنما جعله مثالاً ليستدل به الإنسان على تأليف الطبائع، فقال لا يجد العالم لذة هذا العلم، حتى يؤلف بين الأضداد المستحيلة، وذلك كالثلج والنار. فيحصل في إناء

حروف بالحروف مزجاً
ية، وفي الوجه الثاني
رة على الأسماء، وهذه
هذا اللوح انجذبت إليه
ات، وخاطب الحيوان
ار، وانتشرت له دوائر
يطلع على منطق الطير،
هذا الطريق إلى كل ما
، والمعدن والنبات،
فيكون ما أردت والله

خاله تحت الرسم:

خ، ما فيه غِنى. وإنما
يبا الأوضاع، وتم بها
يكون ختاماً للجواهر
ن هذا العلم الجليل،
المحبة والألفة بين
. مثلاً أن تؤلف بين
ص ثانٍ أن تؤلف بين
وهو مما أسروه آصف
جعله مثالاً ليستدل به
لذّة هذا العلم، حتى
النار. فيحصل في إناء

واحد، ولا يغير أحدهما الآخر. وهذا أظهره أيضاً جليسون الحكيم، وبرهن بالبرهان على هذا التأليف بين الثلج والنار، ولكنه صنفها بطريق الحكمة، وتركيبات المعادن والنباتات، وهو شيء بحكم الأمزجة والطبائع. ولكننا لا نتعرض إلى هذا، بل مرادنا التأليف عليها حرفياً.

فقد قال آصف بن برخيا: وفي النار درجة نارية، ودقيقة مائية، ومرتبة هوائية، يخرج من هذه الأسماء رقيايل آشتاييل رصفيايل تذكر النار ٢٠٠، مقابل التأليف على هذه الصورة، اجس ضع. فهذه دائرة استنطاق النار. وبعده الثلج يكون من هذه الأسماء وبدليل طـقاييل ومعتاييل المذكر طشايل التأليف لازم وزن الحرف مع قلب طبعه مع قلب طبعه مع قلب طبيعته نعنايل اجمايل رضعايل فالتأليف على هذه الصورة: طك سم شت. تمت دائرة ذلك تأليفاً طبيعياً من حيث النسب الحرفي، حتى يصير الأول ام وهو على هذه الصورة: جد جسم سما عص صفا عظ صار كاش شماش سطإ. وطريق التصرف بذلك أن تعمد إلى إناء، وتكتب في ظاهره الأسماء؛ وفي باطنه الحروف الممتزجة والمؤلفة، ثم تضع فيه الثلج، وفوق الثلج النار، فإنها لا تذيبه، وهو لا يخرقها. وهذا هو الغاية المقصودة من علم التأليف الطبيعي، وهو ثقة من بحار الغيب، الذي لا يعلمه إلا العارفون بالله عز وجل. وتتفرع هذه الطريقة إلى ما لا نهاية له، من التأليف بين الطبائع والأجساد والأرواح.

وقد نقلنا عن ابن أرفع راس، الفصل الخامس في الجم، من قواعد التسيير في البسط والتكسير، والتصريف الكبير بالنذار اليسيرة من التدبير، والتدليل على المولد المنير بحسن التأليف. وإن شئت

تعلم العدد الواقع على حروف الإنسان بالجمل الكبير، وتسقط ذلك على هذه الحروف أ ب ج د هـ و ز ح ط، وعلى الأيام والكواكب. فإن بقي أ فولد في ساعة الشمس، وإن بقي ب فولد في ساعة القمر، وإن بقي ج فولد في ساعة المريخ، وإن بقي د فولد في ساعة عطارد، وإن بقي هـ فولد في ساعة المشتري، وإن بقي و فولد في ساعة الزهرة، وإن بقي ز فولد في ساعة زحل. وإن شئت أن تعلم الطالع، في ساعة المولد، من غير درج، فانظر هجاء الحرف الذي علمته من الطالع المولد، تعلم من حروفه الطالع والمتوسط والغالب ووتد الأرض. مثال هجاء حرف الألف، فكان الطالع الحمل والحوت. والساعة واليوم للمشتري. وتعلم من ذلك الأوتاد الأربعة والمتولي... وقس على ذلك من هذا الجدول، ومن ذلك تعلم الأوتاد. فإذا علم طالع الإنسان، وفهمت تصاريفها في علم البيان، وشئت التأليف بين المسميات، فأجمل أعداد الحروف للأسماء بالجمّل الكبير، وأسقط الجملة على البروج اثني عشر، اثني عشر. فإن تأخر اثني عشر، فحروفها يي، فالأول حرف الطالع، التأليف بينهما. ودليل العمل حرف الاتصال. وإن بقي أي كذلك الأول والثاني، وإن بقي ي فاجعل ذلك حرف طالع العمل والدليل الأول. ثم استخرج حرف الاتصال، وذلك أن تقسم حرف الاسمين سطرين. وتجر الكسر وأسقط الأس اثني عشر، اثني عشر، ومَشّي الباقي على هذه الحروف أ ب ج د هـ و ز ح ط ي فإن حرف وافق العدد الباقي من الإسقاط فهو الاتصال.

مثال ذلك: إذا أردت التأليف بين الملوك لصلاح العباد، وعدم الفساد وسفك الدماء، وكان اسم الملك علي والآخر أحمد، فجملة

ذلك ١٦٣ فأسقطنا ١٢ ١٢ الباقي سبعة، ولها حرف ز فجعلنا حرف الطالع طالع العمل، والدليل الأول، وجبرنا كسر فجاء ٨٢ أسقطنا ذلك ١٢ ١٢ الباقي عشرة، ولها حرف ياء، فجعلناه حرف الاتصال ورسمناها هكذا: ز ق ج ث ظ ك ن ز و ج س ي.

قال الشيخ الغزالي رحمه الله: إذا شئت أن تعرف القمر في أي درجة من البروج، وهو أن تحسب ما مضى، وتزيد عليه واحداً، واضرب المجتمع في **اثني عشر**، وأسقط حاصل الضرب ثلاثين، بعد أن تضيف إلى ذلك ما مضى من درجة الشمس، وتحفظ عدد الاسقاط وما لم يكن ثلاثين، تعمله فيما انتهى إليه من البروج، فذا هي من البروج الناقصة، مبتدأ من برج الشمس. مثال ذلك: أن ما مضى من الشهر العربي عشرون يوماً، وزدنا واحداً، فضربنا الجميع في **ثلاثة عشر**، فتبلغ ٢٧٣ يوماً. وكان الفجر الثريا فظلت منه عشرة أيام التي تليها، فبدأنا العدد من الطالع بالشمس وهي الهقعة، فيكون القمر في عشر درج من الفرع المقدم تقريباً والله أعلم. وإذا أردت معرفة الشمس في أي درج من البروج، وطريق ذلك أن تعرف ما مضى من السنة القبطية، أشهر وأيام، وتضيف عليه خمسة أشهر وخمسة عشر يوماً بطريق الأس، فما اجتمع من ذلك، اجعل لكل برج ثلاثين يوماً، مبتدئاً من برج الحمل، وهو أول السنة الشمسية. فمهما انتهى إليه العدد، فتلك الدرجة من البرج الناقص، ومتى زاد العدد المجتمع على اثني عشر يوماً، برج من البروج، اجعل لكل برج زائد يوماً. فما انتهى إليه العدد بعد الإسقاط، فتلك درجة الشمس في ذلك البرج.

مثال ذلك: إذا أردت أن تعرف درجة الشمس في أي البروج، بعد أن مضى من السنة القبطية شهران، وهو توت وبابه، وعشرة أيام

الكبير، وتسقط ذلك
الأيام والكواكب،
ولد في ساعة القمر،
لد في ساعة عطارد،
و فولد في ساعة
ت أن تعلم الطالع،
رف الذي علمته من
سط والغالب ووتد
الحمل والحوت،
ك الأوتاد الأربعة
. ومن ذلك تعلم
يها في علم البيان،
لحروف للأسماء
عشر، اثني عشر،
الطالع، التأليف
أي كذلك الأول
ل والدليل الأول،
الاسمين سطربن،
ومَشّي الباقي على
وافق العدد الباقي

لاح العباد، وعدم
خر أحمد، فجملة

من هاتور، ثم زدنا على ذلك الأس، وهي خمسة أشهر وخمسة عشر يوماً، ثم جعلنا لكل شهر درجاً مبتدأ من برج الحمل، وكانت درجة الشمس، في خمسة وعشرين درجة من برج الحمل للعقرب. وعلى هذا فقس. ومثال ذلك في معرفة درجة الشمس، إن مضى من السنة القبطية تسعة أشهر، وثمانية وعشرون يوماً من شهر بابه، ثم زدنا على ذلك الأس وهي خمسة أشهر، وخمسة عشر يوماً، فبلغ الجميع خمسة عشر شهراً، وثلاثة عشر يوماً، ثم أسقطنا من المجتمع اثني عشر شهراً فصار الباقي بعد الإسقاط ثلاثة بروج. ثم أسقطنا لكل برج زائد من الثلاثة عشر يوماً، فكان البدء عن ثلاث بروج وعشرة أيام، فبدىء بالعدد من برج الحمل، فكانت الشمس في عشر درج من برج السرطان، والله تعالى أعلم.

فائدة
في هيئة الكسر والبسط

فإذا أردت أن يكون الخاتم مكسر الأضلاع، قائم الفرزان، وتر تخطى وضعه انظر إلى الخواتم المفردة، الخمسة، تأخذ ثانيها، والسبع تأخذ ثالثه، والتسع تأخذ رابعه، والحادي عشر تأخذ سادسه، والسابع عشر تأخذ سابعه، الكل من يسار الخاتم، وكل ضلع من اليمين، إلى الحرف الذي أخذته، فيبقى الخاتم مكسر الأضلاع قائم الفرزان.

فائدة

في العناصر الأربعة

فهم شرقي ناري، قبلي ترابي، غربي هوائي، بحري مائي.

النار تغلب التراب حار يابس بارد، الهواء يغلب بارد رطب حار رطب بارد ورطب. فإذا أردت تغلب أحداً لأحد، فالذي يتقدم حرفه يغلب رطبه في الوضع.

معرفة أعداء البروج

الحمل عدوه السرطان	الثور عدوه الأسد
التوماني عدوه العذراء	السرطان عدوه الميزان
الأسد عدوه العقرب	العذراء عدوه الدلو
القوس عدوه الحوت	الجدي عدوه الكبش
الدول عدوه الثور	الجوزاء عدوه التوأماني

معرفة أصدقاء البروج

الكبش صديقه التوأمان	الثور صديقه السرطان
التوأمان صديقه العذراء	الأسد صديقه الميزان
العذراء صديقه العقرب	الميزان صديقه القوس
العقرب صديقه الجدي	الحوت صديقه الدلو
الحمل صديقه الثور	

أشهر وخمسة عشر
حمل، وكانت درجة
مل للعقرب. وعلى
إن مضى من السنة
باب، ثم زدنا على
فبلغ الجميع خمسة
لمجتمع اثني عشر
سقطنا لكل برج زائد
وعشرة أيام، فبدىء
عشر درج من برج

قائم الفرزان، وتر
سنة، تأخذ ثانيها،
عشر تأخذ سادسه،
ـه، وكل ضلع من
كسر الأضلاع قائم

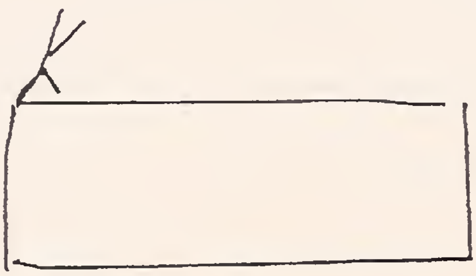
التوأمان هما الجوزاء والعذراء هي السنبلة.

باب كشف لجميع الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم ينزّل الملائكة بالروح، على من يشاء من عباده. بحق شمخا الذي هو غاية العارفين، وبحق شطيثا الذي بسط يداه للمسلمين، وبحق سلمطيثا الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته، وينزل الغيث على العالمين، وبحق خيملوثيا الذي يقول للشيء كن فيكون. يا ملائكة ربي، بحقه وعلمه عليكم، وبفضل هذه الأسماء لديكم، أروني ما يكون من أمري في شهري، بحق من يقول للشيء كن فيكون. إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات.... إلى يوحي عدد ٣ بحق هذه الأسماء، وبحق هذا القرآن، بينوا لي في هذه الليلة كذا، وما يحصل من خير وشر، أو ذهب أو فضة، أو كسوة وغيره. وكيف الحال.

فائدة

تضع العمل وأوزان حرفه على صفة ميزان الماء، وهو هذا وتتصرف فيما أردت.



علم الأوزان شيء واحد، بل هو علم هذه الأوزان، وهو طريق الألف مرتبة، والهاء درجة، والطاء دقيقة، والميم ثانية، وقد شرحنا ذلك في الأمثلة المتقدمة. فاعلم وفقك الله تعالى، أن هذا العلم الذي هو علم الحرف، هو أصل العلوم وأعظمها، وهو سر الله تعالى، في العالم العلوي والسفلي، وسره الأعظم وسلطانه الأقوم. فيجب على العالم بهذا العلم، أن يحفظ سره، ولا يعطيه لغير مستحقه؛ فإن من أعطاه لغير مستحقه، فقد مكّن الظالم من رقاب العالمين، وأدخل الكفار بلاد المسلمين، وكأنه عمل على قتل المسلم.

فمن لزم شروطه المذكورة، وإشاراته المأثورة، كان عزيز الزمان، وواحد العصر والأوان، وصفا وقته. فقد تم هذا، والله الموفق للصواب.

بسط الحروف

ينقسم إلى ثلاثة أنواع: رقمي، وهو أن يوضع الحرف على هيئته، مثل أن يوضع الألف على هذه الصورة أ. وحرفي، وهو أن يوضع الحرف حسب النطق هكذا ألف. وعددي، وهو أن يوضع حروف العدد على هذه الصورة وا ح د وعددها.

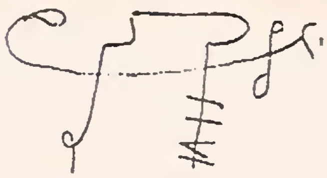
ألف	باء	تاء	ثاء	جيم	حاء	خاء	دال
١١١	٣	٤٠١	٥٠١	٥٣	٩	٦٠٠	٣٥
ذال	راء	زين	س	ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م
ن	هـ	و	لا	ي			



وهكذا إلى الياء بجميع عدد الحروف.

فمن كان عاصياً أو شقياً أو فاسقاً أو قاتلاً أو زانياً أو سارقاً وغيرها، فإذا أردت صفة من ذلك، فامزج اسم الشخص الذي فيه هذه الصفات، واسم المكان الذي هو فيه معكوساً سطراً واحداً، ثم كسره وارسمه مكسراً، في رقعتين من غير تكسير. لكن التكسير أكمل. واكتب في الرقعتين فلقلقيج واجعل إحداهما فتيلة، والأُخرى الرحية. وإن كانت رقعة الرحية شقفة نيّة، فهو أحسن كما تقدم. ثم اتلُ القسم إحدى عشرة مرة، ووكل آخر كل مرة بمنع الشخص وبُغضه، وكراهيته في ذلك المكان. ثم ادفن صاحبة البخور في مكان المطلوب، أو في المحل الذي يأتي ذلك المكان فيه، فلا يأتيه بعد ذلك. فاتق الله، ولا تجعله إلا لمن يكون فيه الشروط السابقة.

وإذا أردت خراب أو هداية بلد بها المعاصي، أو أي مكان، فارسم القاف والنون دائرة في القسم صفة دائرة الألف نظراها، ثم ارسم صورة الموضع أو البلد أو القلعة أو نحوها، أدخلها عن جنبي الألف بهيئة أبوابها المنفتحة من جوانبها، ثم ارسم اسمها عليها، ثم امزج اسمها بالحروف المفردة المذكورة، سطراً واحداً مزجاً مستقيماً. ثم ارسمه محيطاً بهما، داخل الدائرة، وأسماءها المنتظمة منها. وارسمها كذلك. ثم ارسم في الوجه الثاني وفقاً مملوءاً بأعداد سطر المزج، وحوله الأسماء قوله تعالى: ﴿فوقاهم الله سيئات ما مكروا﴾، فوقاهم الله شر ذلك اليوم.. إلى سروراً، على الجهات الأربع، وتجعل من ذلك أربع نسخ، وتدفنها في الجهات الأربع، أو تعلقها على أبواب البلدة، وارفعها بأعلى مكان في البلد، بعد البخور والقسم، وأنت توكل بمنع العدوى، واحفظها أي البلدة من الوباء أو



العدو، فلا يأتيها أبداً. وهذه صفة الدائرة:

وإن أمسى عليك الوقت في بريّة، وخفت من لص أو وحش، أو عدو أو وافد، نخط في الأرض صفة هذه، من غير ألف في الوسط، ثم خط بين رأس القاف وطرف النون الملك، ثم أدخلها واقرأ تستفتح القرآن، عند رأس القاف وتحتها، عند رأسها أيضاً. ثم نم إلى الفجر، فإن الله يحفظك ومن معك، ببركة هذه الدائرة المباركة. وإن رسمت حادي عشر الهلال دائرة الدائرة، أو صورتك، ولام الألف محيط برا من تحت، أو من فوق، وبقية الأحرف دائرة عليك، واسم الحروف واسم الله خارج الدائرة، في الجهات الأربعة: فوقاهم الله سيئات ما مكروا، فوقاهم الله شر ذلك اليوم، ثم أغلق ذلك على دخنة طيبة، وأقسم بالقسم إحدى عشرة مرة، ووكل آخر كل مرة بالخوف والأمن. ثم احمله في سفر أو حضر، واتخذ الأسماء ذكراً في السفر، وعند مرورك بالمكان، تنجو من كل خطر وإن كان سارق أو لص أو قاطع طريق، تمر به في بحر أو بر، فتربص أموره ويبيت، ولا يصل إليك، ولا يضرك بسوء، ولو مشيت على قدمه، وربما نفر منك ومن طريقك بإذن الله.



وهذه صفة الدائرة:

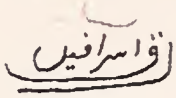
وإن مزجت حروف اسمك بي ثم ه ط (سطراً) واحداً، وكسره

قاتلاً أو زانياً أو سارقاً
اسم الشخص الذي فيه
بوساً سطراً واحداً، ثم
تكسير. لكن التكسير
إحداهما فتيلة، والأُخرى
أحسن كما تقدم. ثم
مرة بمنع الشخص
صاحبة البخور في مكان
كان فيه، فلا يأتيه بعد
الشروط السابقة.

عاصي، أو أي مكان،
ورة الألف نظراها، ثم
ها، أدخلها عن جنبي
واسم اسمها عليها، ثم
واحداً مزجاً مستقيماً،
ءها المنتظمة منها،
مملوءاً بأعداد سطر
فوقاهم الله سيئات ما
مروراً، على الجهات
في الجهات الأربع، أو
في البلد، بعد البخور
في البلدة من الوباء أو

إلى أن يظهر الزمام، ثم تضع أعداده في مربع أو متسع، ثم ترسم التكسير دائرة عليه، والأسماء الأربعة في أركانها الأربعة، في الوجه الثاني، وحوله: ﴿فَوَقَٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ﴾. وتحت كل اسم. فمن غلقه على الدخنة الطيبة، فيأمن ويخلص من الشدائد. وإذا حُمل في سفر أو خصام، أو أمر عظيم، فإنه يسلم. وتقسم فتخلص من الأمور العظيمة بإذن الله.

وإذا أردت أن توقف إحدى النساء، حاسرة عن ساقيها بيدها، بين يديك عياناً، تأخذ [illegible] من الأرض، وارسم فيها شكل القاف وملكه، ثم ارفع [illegible] على دخنة طيبة، واتلي القسم المتقدم إحدى عشرة مرة، ووكل بالتوقيف والكشف، ثم قل عند رميها، أمام من شئت من النساء، ثلاث مرات: قفا، فإن المرأة المذكورة لا تجوز عليك، حتى ترفع ثوبها وتقف.. ولي في هذه الخاصية جواب منظوم، في سؤال سئلت عنه، وهي هذه الدائرة:



وإن شئت أن تشاهد عوالم القاف، يكشف لك عن العجائب والغرائب في الأكوان على ممر الزمان. فصم لله تعالى بعد الرياضة في مكان طاهر، وأنت طاهر البدن والثياب، والقمر في منزلة البقعة، أول دخولك الخلوة، والطعام والشراب حلال. ثم اذكر أسماءه تعالى يا حيّ يا قيوم يا قدوس... من الصلاة إلى الصلاة. ثم تصلي وتدعو بعد السلام مائة مرة، بدعوته المنسوبة لطبعه. فإذا كملت المائة، فارجع إلى ذكر الأسماء، إلى أن يدخل وقت آخر صلاة، تصلي

وتفعل كما تقدم، وهي هذه: ادريل، ترنيل، قراطيل، ذريال لا إله إلا هو العزيز الحكيم المدبر العظيم. . تفعل ذلك كل يوم وليلة، فإذا داومت على ذلك مدة من الزمن، ظهرت لك عوالمها، وشاهدت العجائب من الأفعال بالكون.

وإن شئت الأمن من النار والعادي والسارق، فاربط الأسماء بالحروف المفردة، أربع وعشرين الهلال، على رقعة، والأسماء الأربع مع ذلك، وضعها في المكان، فيكون محفوظاً من جميع الآفات والعاهات والبليات، بإذن الله.

وإن نقشت هذه الأحرف على فص من الذهب، والشمس بالأسد، يبرأ لابسه من جميع الأسقام.

وإن رسمت في صندوق، به قماش أو متاع، أو مخزن فيه غلال، لم يصبه سوس ولا دود، ولا آفة ولا لص. بإذن الله.

وإذا أردت طرد البق والقمل والذباب والوحش ونحوه، من الغيط أو الدار، فاربط اسم المكان واسم من شئت من بق وقمل، أو غيره من الحيوانات، معكوساً سطراً واحداً، ثم ارسم ذلك، ثم امزج السطر بالحروف المفردة، حتى يصير الجميع سطراً واحداً، ثم ارسم ذلك في أربع رقع، ومعه الأسماء الأربعة، وقوله تعالى: ﴿كأنهم حمر مستنفرة فرت . . .﴾ في ثلاثة منها، والرابعة في فتيلة، وأوقدها بالقطران والزيت الحار، ويكون عملك في الساعة الرابعة من النهار، في أي يوم كان. والأولى أن يكون يوم ثلاثة عشر، فإنه أقوى وأنجح. ثم اتلي القسم عليه إحدى عشرة مرة، ووكل بإخراج ذلك النوع، وطرده من هذا المكان على الدخنة، ثم ألصق الثلاثة الباقية في أركان المكان الثلاثة، غير الجهة الرابعة، فإنه يخرج سريعاً بإذن الله. ونقتصر على هذا الكلام في هذا القسم والسلام.

أو متسع، ثم ترسم
الأربعة، في الوجه
. وتحت كل اسم.
الشدائد. وإذا حُمل
وتقسم فتتخلص من

عن ساقيها بيدها،
وارسم فيها شكل
طيبة، واتلي القسم
شف، ثم قل عند
قنا، فإن المرأة
. . ولي في هذه
هذه الدائرة:

لك عن العجائب
عالى بعد الرياضة
في منزلة البقعة،
أذكر أسماءه تعالى
ثم تصلي وتدعو
ذا كملت المائة،
صلاة، تصلي

الحروف الممزوجة

قوله: ومن وجه متآخية متآلفة مشتبهاتها.

القسم الثالث

في أصناف الحروف الممزوجة

وسميت بذلك لمشابهة هذا القسم بعضه ببعض، لأنه كما تقدم أن الشيء إذا لم يكن له شبيه، يسمى مفرداً أو فريداً أو وحيداً. فإذا اجتمعت مفردات ذلك، فالجميع متناكرات ومتخالفات، لأن كل واحد من ذلك ينكر الآخر، ويخالفه بما انفرد به. فإن كان له شبيه، صار بالوجه إلى شبيهه زوجان. ومنه الزوجان: الرجل والمرأة. ومزوجاً بفتح الواو، والزوجة سنية الشبه، والسماقلة وأخواته، لأن أخا الشيء نظيره، ويشبه أخوه المسلم لمشابهته له في العين. والأخوان كوكيل الشخص، لأن كل واحد منهما أشبه بالآخر. فتصور صورته، وإن خالفه في العدد زوج كما تقدم. والنوع يماثل في الأجساد دون الأرواح. لأن الأرواح منها طاهرة وزاكية، وخبيثة رديّة. في الحروف كإنسان في جميع الصفات.

الحروف الممزوجة

قوله: ومن وجه متآخية متآلفة مشتبهاتها.

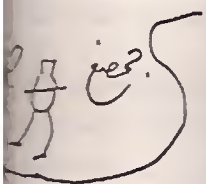
القسم الثالث

في أصناف الحروف الممزوجة

وسميت بذلك لمشابهة هذا القسم بعضه ببعض، لأنه كما تقدم أن الشيء إذا لم يكن له شبيه، يسمى مفرداً أو فريداً أو وحيداً. فإذا اجتمعت مفردات ذلك، فالجميع متناكرات ومتخالفات، لأن كل واحد من ذلك ينكر الآخر، ويخالفه بما انفرد به. فإن كان له شبيه، صار بالوجه إلى شبيهه زوجان. ومنه الزوجان: الرجل والمرأة. ومزوجاً بفتح الواو، والزوجة سنية الشبه، والسماقلة وأخواته، لأن أخا الشيء نظيره، ويشبه أخوه المسلم لمشابهته له في العين. والأخوان كوكيل الشخص، لأن كل واحد منهما أشبه بالآخر. فتصور صورته، وإن خالفه في العدد زوج كما تقدم. والنوع يماثل في الأجساد دون الأرواح. لأن الأرواح منها طاهرة وزاكية، وخبيثة رديّة. في الحروف كإنسان في جميع الصفات.

وإن شئت أن يتبعك م
الحروف، والقمر بأول حرف ع
تب في كفك على دخنة طيبة
معي حيث توجهت، ثم اسـ
يتبعك.

وأقوى من ذلك.. إذا أرد
بين شخصين، فصور ثالث عش
وجه، ومتقابلين ومتعانقين. ثـ
ثم امزج حروف الأسماء بالحر
وارسمها محيطاً بالصورتين. ثـ
حمضغ جغضغ، لما أنه يقتضي
الجيم والحاء المهملة صفة د
القسم ثمانية وعشرين مرة. و
أحدهما، وادفنها في طريق أو
ولو كانا عدوين تحابا وتوافقـ
وعمر:



فإن أكملت هذا، فتعود إلى قوله مشتبهاتها، أي المزوجة. فالمزوجة هي المشتبه في صورة كالأشكال: الجيم والحاء والخاء، وهو بيان من الشيخ كما تقدم وكما ترى: ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ والأعداد الواقعة عليها ٥٦٥٣ والملك الموكل بها كضنفوغ، ويومها الثالث عشر والهلال، وكوكبها عطارد، ويتركب من ذلك منها خمسة أسماء أيضاً، وهي هذه: بتثج حخد ذر زس شصضط ظعغ. ويتركب منها بحسب مراتب الأعداد، خمسة أسماء، وهي هذه: بجرز صطغ ثخذ ضظغ وينظم لله منها اسم واحد وهو بر. قوله: لأنها تفيد التأليف والوداد، أي خاصية هذا القسم المحبة والوداد كما قال. وطريقته أن ترسمها ثالث عشر الهلال ب [illegible] *ولبن امرأة بكر*، يكون بكريها صبي. فمن حمل ذلك، أحبه كل من رآه. ومن ربط اسمه، واسم أبيه وأمه. بالحروف، ثم حمله بعد تطيبه بالرائحة الطيبة، ثم رفعها على رأسه، كان أقوى من أول. وإن شئت فاربط اسمك، واسم أبيك واسم أمك بالحروف، كما تقدم سطراً واحداً، ثم استخرج من ذلك السطر أسماء الله تعالى وأسماء الملائكة، فإن تنظر من السطر، فكل اسم وجدت حروفه فيه، احفظه فإنه قوة، وتعلقه بذلك العمل. وأما أسماء الملائكة، بأن تنظر في السطر إلى ملائكة الحروف، والبروج والكواكب المرسومة في الجدول، فكل اسم وجدت الحرف الأول فيه أو منه، أو اجتمع حروفه من السطر، فإنه يتصرف في ذلك العمل. فإن فعلت ذلك فاتلي القسم المتقدم ذكره، وأقسم على الملك بأسماء الله تعالى التي استخرجتها، ووكل آخر كل مرة وقل: امزجوا محبتي في قلوب الخلق أجمعين، أو في قلب فلان، ثم احمل ذلك، ترى العجب العجاب من المحبة الوترة العظيمة.

اتها، أي المزوجة.
جيم والحاء والخاء،
ث ج ح خ د ذ ر ز
يها ٥٦٥٣ والملك
ل، وكوكبها عطارد،
هذه: بثجح حخد ذر
تب الأعداد، خمسة
لله منها اسم واحد
خاصية هذا القسم
ثالث عشر الهلال
بكر، يكون بكريها
بط اسمه، واسم أبيه
طيبة، ثم رفعها على
سمك، واسم أبيك
استخرج من ذلك
لر من السطر، فكل
بذلك العمل. وأما
الحروف، والبروج
الحرف الأول فيه
في ذلك العمل.
على الملك بأسماء
ل: امزجوا محبتي
احمل ذلك، ترى

وإن شئت أن يتبعك من تحبه، فاربط اسمه واسم أمه الحروف، والقمر بأول حرف على اسمه سطراً واحداً مستقيماً، ثم كتب في كفك على دخنة طيبة، وقل آخر كل مرة: أربط على قلبه يتبعني حيث توجهت، ثم المسه بكفك وامشِ أمامه، مهرولاً، فإنه يتبعك.

وأقوى من ذلك. . إذا أردت التأليف العظيم، والمحبة الدائمة بين شخصين، فصور ثالث عشر من الهلال صورتين، متقابلين وجه وجه، ومتقابلين ومتعانقين، ثم أخرج حروفها سطراً واحداً مستقيماً، ثم امزج حروف الأسماء بالحروف، ثم اربطه بالحروف الممزوجة، وارسمها محيطاً بالصورتين، ثم ارسم بينهما حبيب، وخلف ظهرها. جمضغ جغضغ، لما أنه يلقي بينهما المحبة. ثم در على ذلك كله الجيم والحاء المهملة صفة دائرة، ثم ارفعها على دخنة طيبة، واتلي القسم ثمانية وعشرين مرة، ووكل بالحب الدائم بينهما، ويحملها أحدهما، وادفنها في طريق أو شارع يمرون عليه، فيكون ذلك سريعاً. ولو كانا عدوين تحابا وتوافقا بإذن الله تعالى. وهذه الدائرة لعلي وعمر:

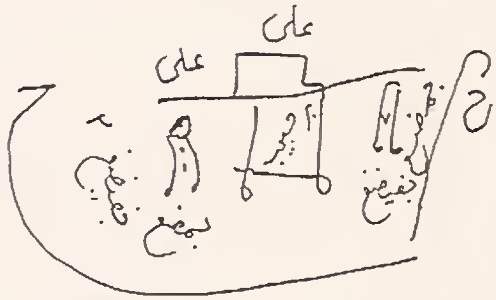


وإن صوّرت صورتك في دائرة ورق أحمر، أو ورق ذهب، ثالث عشر الهلال، واكتب اسمك في رأس، ثم صورت امرأتك أو أخيك أو سلطان، أو من شئت ذكر أو أنثى، تحت قدميك، كأنه يقبلها، وأنت واقف عليه كأنه حاملك على وجهه، ثم ارسم اسمه بين قدميك، واسمك فوق رأسه، ثم امزج الاسمين واربطهما بالحروف الممزوجة، ثم امزج السطر دائر على صورتك، ثم ارسم تحت صدر صورتك حبيب وتحت صدره بر، وخلف ظهره جمضغ حفيضغ كأنه يكون على حبك، ثم استخرج من السطر الربط أسماء الله تعالى، ثم ارفع الدائرة على دخنة طيبة الرائحة، واتلي القسم ١٨ مرة، وأقسم بأسماء الله تعالى التي استخرجتها من السطر، ووكل بإلقاء الحب المفرط في قلبه لك، حتى يكون خاضعاً لك، من فرط شوقه لك. وكملت الدائرة، فإنه يضر نفسه في محبتك، ويود لقاءك طول المدا، ولا يخرج من أمرك أبداً. وصفة الدائرة لعلي وعمر كما تقدم.

وإن أردت محبة الزوج القاسي على زوجته لبا، فإذا كان الرجل يتسلط على زوجته، ويقسو عليها ويؤذيها بغير ذنب، وهي في حقه مُحِبّة شفوقة عليه، فتصور صورته تحت صورتها في الدائرة، وكمل العمل إلى آخره. فإنه يرجع عن ذلك، ويذل ويخضع ويسعى في مصالحها وحوائجها كما ترى، ويحبها حباً شديداً، ما دامت الدائرة معها بإذن الله.

وإن شئت التعظيم في أعين الناس جميعاً، وامتثال الأمر والقبول، وتسعى في محبتك وفي خدمتك، فصور صورتك في الدائرة: وعن يمينها صورة، وعن يسارها صورة أُخرى، بحيث تكون الصورتين أنقص من صورتك في التصوير، وكلها متألفات ووجوهه

إليك، وعلى رأس كل منهما. وارسم اسمك في صورتك، وفوق رأس كل منهما، ثم امزج حروف اسمك بالحروف الممزوجة، واكتبها دائرة على صورتك، واكتب في صدرك بر حبيب، ثم اكتب خلف الصورتين جمضغ جفيضغ، ثم ارفع الدائرة على دخنة طيبة، واتلي القسم ١٨ مرة، وأقسم عليه بأسماء الله تعالى المستخرجة من السطر كما تقدم، ووكل بما تريد، ثم احمل الدائرة، ترى العجب العجاب من خدمة الناس بك، وتعظيمهم لك وتعظيمك بينهم، وهذه هي الدائرة:



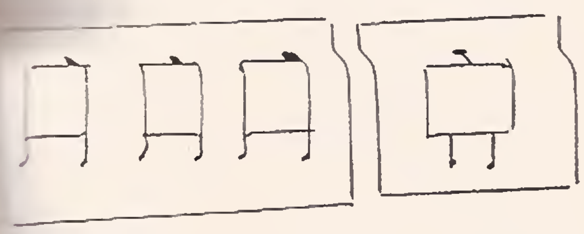
إذا أردت الرفعة والشرف، والكمال والسعادة والعز من كل جانب، حتى يصير الناس ناظرين إليك، وقلوبهم عليك عند الحكام والملوك والسلاطين وولاة الأمور، فإذا أردت ذلك، فارصد الشمس حتى تنزل درجة شرفها وهي $\frac{1}{9}$ درجة من الحمل، لا سيما إن كان القمر في الثور، أو على تثليث أو تسديس من الشمس، فإنه عظيم جداً ثم صور صورتك في عين العين المهملة، وارسم اسمك في رأس الصورة على رق غزال، بليقة زكية الرائحة، ثم اربط اسمك بالحروف

ـمر، أو ورق ذهب.
ثم صورت امرأتك أو
تحت قدميك، كأنه
ـه، ثم ارسم اسمه بين
واربطهما بالحروف
ثم ارسم تحت صدر
جمضغ حفيضغ كأنه
أسماء الله تعالى، ثم
ـسم ١٨ مرة، وأقسم
ووكل بإلقاء الحب
من فرط شوقه لك.
ـد لقاءك طول المدا،
ـمر كما تقدم.

ـها، فإذا كان الرجل
ذنب، وهي في حقه
في الدائرة، وكمل
ويخضع ويسعى في
ـداً، ما دامت الدائرة

ـيعاً، وامتثال الأمر
فصور صورتك في
أخرى، بحيث تكون
متآلفات ووجوههم

الممزوجة سطراً واحداً، ثم ألّف منه أسماء الله تعالى، واكـ
السطر محيطاً بصورتك، وارسم في صدرك عظيم جنيل
نازلة، ثم صور في جوف العين ثلاث صور، مقطوع العنق إلى
وجوهيم إلى فوق، كأنهم ينظرون إليك وأنت بمكان مرتفع
ارسم اسمك على رأس صورتك، ثم ارجع إلى سطر
إلى أن يظهر الزمام. وإياك والغلط، فإنه يفسدها، ثم اجمع
التكسير من الأعداد، واملأ بها وفقاً مسدساً في الوجه
ارفعه على دخنة الكافور والند والمسك والنيل، واتلي القسـ
وأقسم بأسماء الله تعالى، التي استخرجتها من السطر، ووكل
في ذلك، ثم اصحبه بالريحة الطيبة، واحمله ترى العجب
في نظافة البدن والثياب البيض، وهذه صفة الدائرة:



وإذا أردت أن تجلب أحداً إلى موضع، فامزج اسم
واسم الشخص سطراً واحداً مستقيماً، ثم امزج حروف الطالع.
ذلك بالحروف الممزوجة سطراً، ثم اجمع بأعلا التكسير من
واملأ بها وفقاً مربعاً، ثم ارسم التكسير حوله، ثم ارسم
رق أو ورق نظيف، ثم استخرج الأسماء من السطر الأعلا.
بها آخر القسم كل مرة ١٨ على دخنة طيبة، ووكل بالجلب

بذلك إلى المكان وجلبه إليه، ثم اجعل ذلك في حق أو نحوه، وادفنه في المكان، فإنه يحب ذلك الموضع، ويأتي إليه ولا يطلب غيره، ولا يطلب الجلوس والإقامة إلا فيه.

ويصلح أيضاً لمن ينفرد في مكان، ولمن يريد ثبوته فيه، وبطلب الخطّاب من النساء، بأن تخرج اسم الشخص الذي تريد. وإذا أردت طلب الخطبة بالزواج من النساء، بأن تمزج اسم الشخص الذي تريده يتزوج عندك، واسم البنت والمرأة، ثم اربط ذلك بالحروف، وتكسر وتكمل العدد إلى آخره، ثم ترسم في الوجه الثاني صورته والخاطبة متقابلين الوجه، كما تقدم في الدائرة أول الباب، وعلق ذلك في مكان المرأة، فإنه يخطب أحدهما الآخر أو الرجل.

إذا أردت أن تؤلف بين الوحش والماشية، فامزج اسم الوحش والماشية سطراً مستقيماً، ثم امزج حروف الطالع في الوقت الذي أنت فيه، وحروف صاحبه في أي البروج سطراً، ثم امزج السطرين سطراً واحداً، ثم استخرج منه أسماء الله، ثم كسره إلى أن يظهر الزمام. ضع أعداد التكسير في وفق مربع، وارسم حوله التكسير، وعلى أحد جوانبه: فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. وفي الجانب الثاني: لا تخف إنك من الآمنين. والجانب الثالث: وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين. وفي الجانب الرابع: فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين ثم ارسمه في قرطاس، والأفوى في لوح قصدير، وزنه يكون عشر دراهم، ثم ارسم في الوجه الثاني الماشية، وفقه على ظهره صورة ذلك الوحش، ثم ارسم ذلك عليها الوحش، ثم ارسم عليها السطر الأعلا من التكسير، ثم ارفع اللوح على دخنة طيبة، واتلي القسم ١٨ مرة، ووكل كل مرة بالتأليف بين ذلك الوحش والماشية، مع الحفظ.

ه تعالى، واكتب ذلك
عظيم جليل بر حبيب
مقطوع العنق إلى وراء.
مكان مرتفع عليهم، ثم
ى سطر الربط، وكسره
ـها، ثم اجمع ما على
في الوجه الثاني، ثم
واتلي القسم ١٨ مرة.
لسطر، ووكل بما تريد
ترى العجب. واجتهد
رة:

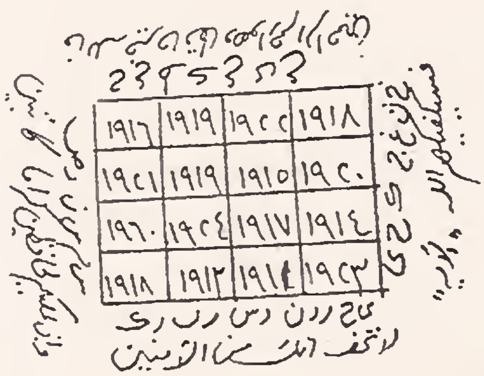


فامزج اسم المكان
حروف الطالع، واربط
التكسير من الأعداد.
ثم ارسم ذلك على
سطر الأعلا، وأقسم
كل بالجلب للشخص

وأنت تقسم بالأسماء التي استخرجت، ثم علق اللوح في محل تلك الماشية، وادفنه في المراح فإنهم يحفظوا ببركة الله ورسوله، ولو دخل عليهم الوحش، لا يضر بهم مطلقاً. مثال ذلك:

أردت أن تؤلف بين الذئب والغنم.

فمزجنا حروفها سطراً هكذا: ذ غ ي ن ب م، وكان الطالع السرطان، خامسه العقرب، وحروف السرطان ح زك والعقرب ج س ق مزجناها سطراً هكذا: ر ح ع ك ي ز ن ش ب ك م ق ثم مزجنا هذا السطر بالحروف هكذا ب د ت ج ت ع ج ك ي ح ر ر ن ز س ر ب ز ك س م ش ف ز ض خ ط غ ظ ك ع ي ع عدد حروفه ٣٤. ثم استخرجنا من هذا السطر أسماء الله تعالى: رب عظيم عزيز كبير حق سريع، ثم حملنا الأعداد الواقعة عليها على السطر الربط ٧٦١٥، ووضعناها في الوفق مربع، ورسمنا حوله الآيات وسطر الرجا وصار هكذا:



وإن شئت إخراج البق من المكان، فاكتب الحروف الممزوجة على شقفة نية، في الساعة الرابعة من النهار، والشمس والقمر بمنزلة الزبانان، وهي في عاشر درجة من العقرب، إلى ابتداء ثاني وعشرين درجة منه، خارجاً في درجة الفلك من زماننا هذا، فإنه يخرج من المكان بإذن الله.

وإذا أردت أن يبرأ الضربان والصداع من الرأس، فاربط الحروف اسم المرعوف على جبهته، ينقطع الدم لوقته.

ومن كان به صرع من الدم، وعلامته حمرة تظهر في العيون، مع ثقل الرأس والجبين، وانتلاء عصب الصدغين، ثم اكتب وعلقه على الرأس ثالث عشر الهلال، وعند الحاجة الأسماء المركبة من هذه الأحرف للصداع، وهي هذه:

بضد ناجع حفحد ا ز ع ن رمزت نتاجع صعصد طالع غضع. بعد الفصد في قفاه، فيذهب عنه سريعاً بإذن الله.

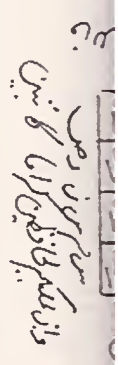
ومن غلبت عليه الرطوبة في جسده، وربط اسمه سطراً إلى أن يظهر الزمام، وحمله بعده، أو يضع أعداد التكسير في وفق مربع، وحوله التكسير ثالث عشر الهلال، ثم يحمل تذهب الرطوبة بإذن الله.

ومن كان به حمى أو حرارة، وكتب هذه الأحرف على هذه الصورة الآتية، وشربها بماء البحر، أو ماء المطر، أو ماء الورد، أو الماء البارد، من حيث كان، ثم حملها يعفى بإذن الله.

وإذا أردت زوال الهم والغم، والنظرة وعين السوء، والأمن من الآفات والعاهات والبليّات، فاكتب إذا نزل القمر بمنزلة السماك، وهي خامس عشر درجة من الميزان، إلى رابع وعشرين درجة منها،

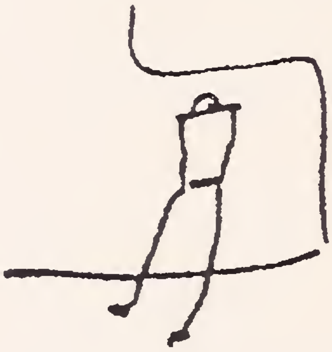
اللوح في محل تلك
الله ورسوله، ولو دخل

ب م، وكان الطالع
ح زك والعقرب ج س
ب ك م ق ثم مزجنا
ك ي ح ر ر ن ز س
ع عدد حروفه ٣٤،
رب عظيم عزيز كبير
السطر الربط ٧٦١٥،
وسطر الرجا وصار



صورتك داخل حرف الطاء، الخاتم الأول الظاء المعجمة، وارسم اسمك في اسم صورتك، واربط اسمك بالحروف سطراً، ثم ارسمه محيطاً بالصورة، والاسمين الأولين مركبين من الأحرف، في رق غزال أو ورق نظيف، ثالث عشر الهلال، بزنجفر وزعفران جزئين متساويين، مخلوطين بلبن امرأة بكريها ذكر،

ثم ارفعها على دخنة طيبة، واحمله وإذا تلوت عليه القسم، ووكلت آخر كل مرة بذلك، كان أعظم وأقوى، وهذه صفة الدائرة:



ولنقص اللسان فائدة صورة نورانية علوية سرية الرابع من أصناف الحروف النورانية. اعلم أن الشيء إذا جاء غيره، اكسب من خلاقته، وسرق من طبعه، وتحلى بحلوه. لأن الله تعالى خلق الكائنات والموجودات بأثرها، بعضها ممتد من بعض بالحكمة الإلهية، على ترتيب الأعداد. وبيان ذلك لا يليق نثره في هذا المختصر، فلما كان هذا القسم من فواتح النور الأعظم والسر الأفخم، كلام الملك القدير والرب العظيم، التبست من نوره، فقيل لها نورانية. فهذا التشبيه

ء المعجمة، وارسم
ف سطراً، ثم ارسمه
ن الأحرف، في رق
فر وزعفران جزئين

ة الرابع من أصناف
كسب من خلافته،
ى خلق الكائنات
كمة الإلهية، على
مختصر، فلما كان
كلام الملك القديم
ية. فهذا التشبيه

علوي، لأن القرآن علوي، يتنزل به ملك علوي، على نبي بشري وعلوي. وسرية ليميزها بسر الفتح القرآني. ويبّن ذلك المصنف بقوله: فواتح القرآن. أي أن الحروف النورانية هي التي بأول سورة القرآن: الم أول سورة البقرة، والمر وطس ونحوها... وعدة هذا القسم ١٤ حرفاً كما ترى ا ل م ص ر كـ هـ ي ح ط س ع ق ن. والأعداد الواقعة عليها ٦٩٣، وملكيها صرصر صحيح، ويومها ثالث عشر الهلال فقط، وكوكبها كيوان، والأسماء المركبة منها أربعة وهي هذه: رحوس سطمعق كلمن به والأسماء منها بحسب مراتب الأعداد خمسة وهي: الاحطي كلم تسع صفر. والأسماء المنظمة منها بغير تكرار أربعة: طه الملك الحق السريع. والأسماء التي ليست منها مظلم من أسماء الله الحسنى ١٤ وهي هذه: الله السميع العليم الرحمن الرحيم الحليم الكريم الملك الحكيم السلام المؤمن العلي الحنان ال م ن ا ن.

قوله يفيد طاعة العلوية سكان السموات، وهي الملائكة، والسفلية سكان الأرضين السبع: الثقلان الإنس والجن. وقوله: وضياء القلوب الجسمانية، والكشف عن الأمور الغيبية، مع الهيأة القوية، والحكمة الإلهية.. أي وتفيد الإنسان هذه الأحرف نوراً مثلاً في قلبه. وقضى حتى يكشف له عن الغيبة، ويتعلق بالحكمة الإلهية مع الإنس، والهيبة القوية. وطريق عمل هذه الخاصية:

فإذا أردت طاعة الأرواح العلوية، فاملأ بها وفقاً ١٤ في ١٤ ليلة ١٤ من الهلال، والقمر بمنزلة حرف منها، وأقواها أن يكون بالألف، وهي بأول برج الحمل، حول الوفق الأسماء الأربعة عشر، وفي الوجه الثاني ارمور ماله وفق ٤ في مثله عددياً، والأسماء الأول

حوله، ثم ارفع ذلك بين يديك، على دخنة حصا لبان وند، ثم اتلي القسم المتقدم ١٤ مرة، وأقسم بالأسماء آخر كل مرة، ووكل بما تريد من ذلك، واحمله على الطهارة فإن الأرواح العلوية تطيعك فيما تريد. ويكون حامله له قبول وجاه ورفعة وهيبة، ووقار عند الناس أجمعين. وتفيض عليك أنوار من سر روحانيته ونوره، تشاهده عياناً والله الموفق.

وإذا أردت الكشف عن الأمور الغيبية والنطق بالحكمة، فنظف ثيابك وبدنك، وادخل مكاناً طاهراً معتزلاً عن النساء وغيرها، والوفقان على رأسك. ثم أطلق الدخنة الطيبة، وأنت على طهارة، ثم ابتدىء الذكر بالأسماء وبعزم وقوة وصدق نية، على حسب طاقتك، ليلاً ونهاراً ولا تنام إلا القليل بعد أن يغلبك النوم، وحافظ على الطهارة. فإذا فعلت ذلك، يظهر لك نور في الخلوة، وهو علامة الفتح. فأجهد نفسك بالذكر، ولا تفزع فليس هناك شيء يروعك. واحفظ ما صار إليك، فإن اسم الله العظيم الأعظم الذي إذا دعي الله به أجاب، وإذا سئل به أعطى. وهذه صفة الجدولين، فاحذر الغلط فإنهم معروفين. فإذا كتبت هذه الأحرف، من غير الجيم والزين والثاء المثلث، على المألولة يوم الثلاث، آخر الهلال أو ثاني وعشرون الشهر، أو أي يوم بعد النصف. ثم اكتبها على سكين، وحوطها بها وأنت تقول: بد وقد ثخذ ضظغ ١٤ مرة، فإنها تذهب بإذن الله. وكذلك السنطة إذا كتب عليها هذه الأسماء، على قطعة جريدة خضراء مشقوقة، واجعل رأس الجريدة مستندة عليها، وجرّ بالسكين في الجريدة وأنت تقول بدوق ثخذ ضظغ مت أيها المغبون في جلد من يموت موت بإذن من لا يموت. وتوضع الجريدة في شق حائط.

صا لبان وند، ثم اتلي
ں مرة، ووكل بما تريد
لوية تطيعك فيما تريد.
ـ عند الناس أجمعين.
ـ تشاهده عياناً والله

عتق بالحكمة، فنظف
عن النساء وغيرها،
وأنت على طهارة، ثم
على حسب طاقتك.
النوم، وحافظ على
الخلوة، وهو علامة
هناك شيء يروعك.
ظم الذي إذا دعي الله
دولين، فاحذر الغلط
ر الجيم والزين والثاء
لال أو ثاني وعشرون
سكين، وحوطها بها
بها تذهب بإذن الله.
ـ قطعة جريدة خضراء
ـ وجرّ بالسكين في
المغبون في جلد من
يدة في شق حائط،

بحيث لا تصل إليها رطوبة الندى، فإنها تموت قليلاً قليلاً، حتى لا يبقى في الجريدة رطوبة أو طراوة، لم يبق إلى آخره أثر. وقد جربت ذلك بنفسي والله أعلم.

فإذا كان الصداع في الجانب الشمال من الرأس، وكتبت هذه الأسماء المركبة من هذه الحروف، ووضعت عليه ذهب بإذن الله. وإذا رقي عليه كالسنطة ذهب.

قوله: متصلة.

فائدة
القسم السادس
في أصناف الحروف المتصلة

اعلم أن الاتصال بلوغ أحد الشخصين وصل من الآخر. والتواصل بلوغ كل واحد منهما من صاحبه، ويكون الثاني والآخر. أما المعاني، فهو بلوغ الشخصين أو أحدهما، نفعاً أو ضراً من الآخر. فيقال: اتصل فلان بفلان، واتصل بحاجة منه، أو بلغ منه نفعاً، من علوّ مرتبته أو قبوله أو كلمته. ومنه اتصال القبول بالمحبة، ويكون في الأجسام وهو الملاصقة. ومنه كفّي بكفّه إذا لاصقه. واتصل الرشا بالبير إذا لاصق ماؤها. ومنه حروف هذا القسم، وذلك أن الحروف، إما مخلوطة بما بعدها، في رسم الخط، أو لا. فإن كانت مخلوطة، سميت متصلاً لآفتها بغير ذلك. واتصال الحرف بالآخر كما لاصقه، لكن بالكف، لأن الحروف أجسام كما تقدم. والأعداد أرواح كما الأجساد. وعدد حروف هذا القسم ٢٢ حرفاً وهي ب ت ث ج ح خ س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ

Abu Maryam

ي والأعداد الواقعة عليها ٥٠٧٧ واسمها غلفوث غلفيثا، ويومها سابع الهلال، وكوكبها القمر، والأسماء المركبة منها، بحسب مراتب الأعداد ستة أسماء أبجد حطي تسع فصعشت تحطيطع. والأسماء المنظمة منها بغير تكرار اسمان وهما: حكم لطيف.

قوله: مفيد اتصال القلوب، أي يفيد جهتان: حصول المطلوب وقضاء الحوائج، يروم، بإذن الله أي بأمر الله تعالى، بما أودع الله من السر الإلهي. كذلك الفاعل في الوجود هو الله تعالى، وهذه الأشياء كالعصا للضارب، أو العود للرامي. ومنه: وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى. وذلك أن الله تعالى خلق الأشياء بقدرته، ورتبها على الأسباب بحكمته، وتعدم بعدمها، وتوجد بوجودها. والله غني عن الأسباب. وطريقة هذه الخاصية أن تمزج الطالب والمطلوب سطراً مستقيماً واحداً، ثم اربطه بالحروف المتصلة، وإن عجزت أحد الحروف، كررها إلى أن تساوي. ثم اكسره في وفق، وارسم حوله اسم الحروف وأسماء الله تعالى، *في سابع الهلال وارفعه على دخنة* طيبة، واتلي القسم ٢٢ مرة، وأقسم بالأسماء التي حول الوفق على القسم، ووكل الحب والعطف والقبول، واجعل ذلك في بير حيث لا يصل إليه الماء، يكون سريعاً عاجلاً. وإن شئت فاربط كل حرفين من الطالب والمطلوب، بحرف من هذه الحروف، ويكون الأول من الحروف المتصلة، والثاني من الاسمين، حتى يصيروا الجميع سطراً واحداً. ثم اتلي القسم عليه في قلب حروفه، وعلقه في البير بحيث لا يصل إليه الماء، يكون ذلك بإذن الله.

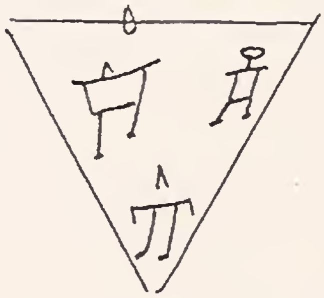
وإذا كان أحد في ضيق، أو في سجن عند حاكم، وأردت أن تسعى في خلاصه، فصور صورتك وصورة المسجون، والساعة التي

غلفيثا، ويومها سابع
شها، بحسب مراتب
تحطيطع. والأسماء

: حصول المطلوب
، بما أودع الله من
عالى، وهذه الأشياء
رميت إذ رميت ولكن
درته، ورتبها على
ردها. والله غني عن
ب والمطلوب سطراً
. وإن عجزت أحد
وفق، وارسم حوله
ب وارفعه على دخنة
ي حول الوفق على
لك في بير حيث لا
اربط كل حرفين من
ويكون الأول من
يروا الجميع سطراً
ه في البير بحيث لا

حاكم، وأردت أن
ون، والساعة التي

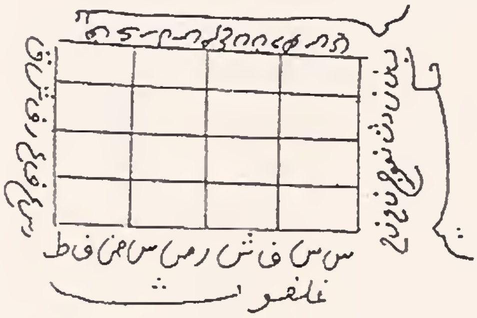
سجن فيها، وارسم كل صورة اسمها، ثم صورة الحاكم تحت أقدامهما، كما وطئتوه بالأقدام. ثم ارسم الحاكم بين قدميه، ثم امزج اسمه باسمك مزجاً مستقيماً، ثم اربط ذلك بالحروف المتصلة سطراً واحداً، وارسمه محيطاً بصورتك. ثم اعمل بالمسجون كذلك. ثم اربط حروف خلاص فلان ابن فلانة من السجن، أو من سجنه، ثم ارسم ذلك بين تلك الصورتين. ثم مع ذلك الأسماء وارد عليه ذلك محله حرف الهاء صفة الدائرة. ثم ارفعها على دخنة طيبة، واتلي القسم ٢٢ مرة ووكل بما تريد في ذلك وأقسم عليه بالأسماء، ثم احملها وتوجه بها سعياً، فإنه يحصل المحبة والأفراح بإذن الله تعالى. وقد شهد بذلك وجرب مراراً، وهذه صفة الدائرة، فإذا حصل لك نوع تعسر فتقضى لك الحوائج المذكورة لأنه وفق مثلث:



فإذا أردت قضاء حاجة، فامزج اسم الحاجة بالحروف سطراً واحداً، ساعة المشتري أي يوم كان، وساعته في يوم كامل الولاية فيه وطبعه الحياة. ثم ارسم بهما لذلك السطر من الأعداد، أو مربع وارسم حوله اسم الحروف. وارسم الحروف وأسماء الله تعالى المتقدمة، ثم ارفعه على دخنة طيبة، واتلي القسم ٢٢ مرة، وأقسم

عليه بما حول الوفق، ووكل بذلك. ثم سلمه وتوجه إلى صاحبك تقضى حاجتك بإذن الله.

مثال ذلك: أردنا نسأل الملك عن فرس نجاهد عليه، حروف فرس هكذا. فرأيناها لم تطابق الحروف المتصلة، وكررناها بقدرها: ف ر س ف ر س ف ر س ف ر س ف ر س ف ر س. ثم ربطناها بالحروف المتصلة سطراً ب ق ت ر ث س ج ف ح ر س س ف ش ر ص س ض ف ط ر ظ س ع ف غ ر ف س ق ف كـ ر ل س م ق ن ر ه س ي، ثم أخذنا ما على هذا السطر من الأعداد، فكانت عدة عدده، وضعنا ذلك في وفق مربع ورسمنا حوله هكذا.

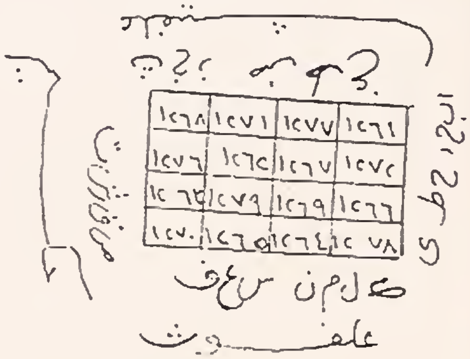


فإذا أردت المحبة من سائر الناس، وقضاء الحوائج كما تروم، تكتب شكل الوفق الآتي بيانه، سابع الهلال واذكر عقب كل صلاة الاسم ٢٢ مرة، وواظب على ذلك، فإن الله تعالى يلقي محبتك في قلوب الناس أجمعين، من ذكر وأنثى، حتى تكون مرفوعاً مكرماً معززاً. حيث توجهت، مقبول الصورة مسموع الكلمة.

وإذا أردت شخصاً بعينه، فاتلي القسم بنية ذلك الشخص، فإنه

يعطف ويودك، ولا يطيق الصبر عنك. وإن حملته وتوجهت في حاجة، وأنت تتلو الاسم مقبلاً على أحد أو على جميع الناس، لم تزل محبوباً مكرماً بينهم. وهذا الاسم: غلغوث غلغيثا.

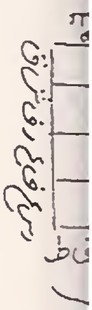
وإذا رسمت الوفق على فص خاتم من الفضة، في ساعة المشتري سابع الهلال، ثم ارفعه على دخنة الحصى اللبان والعنبر واللادن والصندل الأبيض، بارز القمر ثم تتلو عليه ما حوله ٢٢ مرة من الأسماء، ونور القمر عليه. تفعل ذلك كل ليلة مرة، سبع ليالي آخرها ليلة الأربعة عشر. فمن لبس ذلك الخاتم، أقبلت عليه الناس من كل جانب، وملك قلوبهم. وأحبته الملوك والسلاطين وجميع الناس. وفيه من الأسرار في هذا المعنى ما يطول شرحه. فمن ذلك إن لبسه صاحب الأخلاط السوداوية، بريء بإذن الله. ومن أطبق به على الصداع، الذي في الجانب الشمال من الرأس بريء. وإذا غمر في ماء عذب، أو عسل مرسوم بالمرعراع فوق ثم شربه أحد أحبه حباً شديداً. ومن لبس هذا الخاتم سهلت عليه الأمور الصعاب، وتيسر حاله وانتعشت روحه. وهذا الوفق المربع العددي تراه:



١٢٦٨	١٢٧١	١٢٧٧	١٢٦١
١٢٧٦	١٢٦٢	١٢٦٧	١٢٧٢
١٢٦٣	١٢٧٩	١٢٦٩	١٢٦٦
١٢٧٠	١٢٦٥	١٢٦٤	١٢٧٨

ه وتوجه إلى صاحبك

نجاهد عليه، حروف
لة، وكررناها بقدرها:
ب ر س ف ر س. ثم
س ج ف ح ر س س
ف س ق ف كـ ر ل
السطر من الأعداد،
سمنا حوله هكذا.



الحوائج كما تروم.
ذكر عقب كل صلاة
ى يلقي محبتك في
كون مرفوعاً مكرماً
مة.

ذلك الشخص، فإنه

ومن حمل هذا الوفق الحرفي على الاسم، حصل له مثل ذلك من الحفظ، ونال المقاصد والعصمة من الله، وترادفت السعادة عليه، ولم يزل مهاباً من الله.

وهذا كما ترى، وهو هذا الخاتم:

من الناس ولقد مننا عليك

غ	ل	غ	و	ث	غ	ل	غ	ي	ث	ا
ل	غ	و	ث	غ	ل	غ	ي	ث	ا	غ
ل	غ	و	ث	غ	ل	غ	ي	و	ث	غ
ل	غ	ي	ث	ا	غ	ل	غ	و	ث	غ
ل	غ	و	ث	غ	ل	غ	ي	ث	ا	غ
غ	ل	غ	ي	ث	ا	غ	ل	غ	و	ث
و	ث	غ	ل	غ	ي	ث	ا	غ	ل	غ
ث	ا	غ	ل	غ	و	ث	غ	ل	غ	ي
ث	غ	ل	غ	ي	ث	ا	غ	ل	غ	و
ا	غ	ل	غ	و	ث	غ	ل	غ	ي	ث
غ	ل	غ	ي	ث	ا	غ	ل	غ	و	ث

قد أوتيت سؤلك

مرة أخرى قوله الحق ثم المتوصلة

أو أحدهما قصده من الآخر بوسط التعلق الذي للبعض بينهما.

وعدد حروف هذا القسم ٩١٨ واسمه خشبح، ويومها ثامن عشر

. حصل له مثل ذلك

رادفت السعادة عليه.

ا	ث	ي
غ	ا	ث
غ	ث	و
غ	ث	و
غ	ا	ث
ث	و	غ
غ	ل	غ
ي	غ	ل
و	غ	ل
ث	ي	غ
ث	و	غ

ق ثم المتوصلة

الذي للبعض بينهما.

ويومها ثامن عشر

الهلال، وكوكبها الشمس ولم ينظم الله تعالى الاسم، وذلك كلمة نزله. ومعنى خفي وهو أن الاسم على مسماه كما تقدم. وهذه الحروف المنفصلة بانفصال أيدي عارية عن الاتصال البعدي. واله على خلو. فلم انتظم لله منها اسم لذلك على الانفصال نعم الله وانقطاع كرمه عن خلقه وحرمانهم من قبله. وما شاء الله من ذلك الفضل من الله أذى الله سميع عليم رزاق ذو القوة المتين ولندل على حقاية له وشاملة من ذلك ففي الخير إن الله يقول من صلى ولم يدعني فقد جفاني. ومن صلى ودعاني ولم أُجبه فقد جفيته، ولست بربٌ جافٍ. وجاء في القرآن العظيم إن الله لطيف بعباده. ولندل على عدم انفصاله لهم بعد الوجود الدنيوي، وحاشا الله أن يتركهم بعد أن أوجدهم، لأنه إنما خلقهم ليحيوا السرة الآخرة الباقية، بغرس الشجز العمل بالدال الغائبة، أيحسب الانسان أن يترك سدى. إنه يحيي الموتى وإنه على كل شيء قدير.

وفي الخبر أن أهل الجنة يرون ربهم يقول لهم رضيتم عني فإني عنكم راضٍ. واعلم أن كل شيء يدل على معناه، وكل أمر يدل على مسماه. كما أن العظيم يدل على عظمته تعالى، فالإله يدل على الألوهية، والواحد يدل على الوحدانية، كذلك هذه الحروف على معناها الحروف الجوفية. قوله: جوفية.

القسم التاسع

في أصناف الحروف الجوفية

تقدم أن الصمدانية هي الحروف التي لا جوف لها، أو لها جوف مغلوق. فالجوفية التي لها جوف مفتوح، كالجيم. وبيّن ذلك المصنف بقوله: مفتوحة الأجواف. ونسبة هذه الأحرف مشيرة إلى الموجودة، وكذلك نسبة الصمدانية مشيرة إلى الوجود. وكما أن تلك تشير إلى العلوي، ذلك تشير إلى السفلي. وعدة حروفها في هذا القسم ١٨ حرفاً ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ كـ ل ن ي والأعداد الواقعة عليها ٣٩٦٤ واسمها غيطباثا، ويومها رابع الهلال، وكوكبها القمر، والأسماء المركبة منها أربعة: نحدر ميكل شعر سنتخذع والأسماء المنتظمة لله تعالى منها اثنان وهما: ربّ غني. يدلان على وجود الباري سبحانه وتعالى، وكذلك لأن هذا القسم يشير إلى الوجود. وقد تركب منهم فالمسمى بها موجود، فالله تعالى موجود لأنه المسمى بها. ولما كان هذا القسم الموجود مشتركاً بين المحتاج وغيره نطقه بتنزيل الباري، جل وعلا عن مشاركة الجمادات في الحدوث، بأن تضمنت هذين الاسمين الدالين على الكمال الذات القديمة، وهما الرب ومعناه السيد، وهو المفتاح إليه بالإطلاق الذي

إليه يرجون، وبأمره يعملون، ومن إرادته يصدرون، ومن قوله يسجدون. فإن كانت الملائكة والإنس والجن وغيرها خلقاً للباري عز وجل، لاحتياجهم إليه وجوداً وعدماً، والغني هو الكامل الذي لا يحتاج إلى غيره، فضمنت حروفه هذا القسم تنزيه الباري عز وجل ومشيرة قدم وجوده، عن وجود الحوادث مما سواه سبحانه وتعالى محتاج إليه في وجوده وتدبير أحواله. وكل موجود بديع صنعه ربيب نعمته، فهو الموجد له، والموجد للشيء سابق عليه، والسابق قديم. فالرب الغني قديم. فانظر إلى هذا المعنى، وتأمل ما غاب عنك، وتمعن فالسر عظيم والرب كريم.

فائدة: قوله: ففيه خصب النبات وسعة الأرزاق أي خاصيتها. وذلك طريق وهذه خاصيته، إذا أردت خصب النبات، وكل ما يزرع، ولسعة الرزق، فاكتب الأحرف على الصورة، ويومها رابع الهلال. في زجاجة أو إناء مدهون جديد نظيف، ثم ألقي الآثار والورق على دخنة طيبة، واتلي ما حول الوفق ١٨ مرة، ثم امحيه بالماء العذب ورشه على الزرع، فإنه يكون سليماً نامياً صافياً. وإذا أردت خصب الشجر، فامحيه ورشه في جذره، ثم علقه عليها، فإنه يحمل حملاً كثيراً. ويكون سالماً من جميع الآفات والعاهات بإذن الله. وإن أردت الزرع يكون مستقيماً فاكتبه وعلقه في جريدة خضراء، في وسط الزرع، يكون سالماً نامياً بإذن الله.

وإن جعلته في مخزن الغلال، كانت محفوظة مباركاً فيها. وإن تلوت القسم على وفق الأحرف، وأقسمت عليه بما حوله، ووكلت بما تريد، من الخصب والثمار والبركة والخير والرزق الواسع الجزيل، كان أنفع. واعلم أن كل ذلك ببركة هذه الأسماء المباركة

يصدرون، ومن قوله
غيرها خلقاً للباري عز
هو الكامل الذي لا
زيه الباري عز وجل.
سواه سبحانه وتعالى
جود بديع صنعه ربيب
عليه، والسابق قديم،
كامل ما غاب عنك.

رزاق أي خاصيتها،
ات، وكل ما يزرع،
بها رابع الهلال، في
ر والورق على دخنة
بالماء العذب ورشه
دت خصب الشجر،
حمل حملاً كثيراً،
. وإن أردت الزرع
وسط الزرع، يكون

ة مباركاً فيها. وإن
سما حوله، ووكلت
ير والرزق الواسع
الأسماء المباركة

وهذا وفقه: ١٨ في ١٨ ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ ك ل ن ي ١٨ طولاً، ١٨ عرضاً وهذه صفة الحرف العددي.

وإذا أردت سعة الأرزاق، وتسهيل الأسباب من الملك الخلاق، فارسم هذا الوفق المتساوي الأضلع والأقطار من كل جهة، إذا كان القمر ببرج السرطان قوي النور، رابع عشر الهلال، أو رابع الهلال كان أقوى وأكمل، في صفيحة أو خاتم، أو حلقة من فضة أو ورق أبيض، ثم ارفعه على دخنة طيبة، حصا لبان وشب ولادن، ثلاثة ليالي تحت السماء للنجوم، بحيث يكون عليه شعاع القمر. واقرأ عليه عدد ٣٢٤ في كل ليلة ربّ غني غيقبيها همأ ٣ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد. ثم احمل ذلك، وواظب على ذلك كل صلاة. وإن قرأت عدده ٦٢٤ كان أقوى، فإنك ترى العجب من فيض الله عليك في الحياة وبعد الموت. وهذه الأحرف جمعت حياتين: حياة منسبة حرفية رباعية الشكل. وفي ذلك أسرار خفية..

٩٨٣	٩٩٨	٩٩٢	٩٩٠
٩٩٤	٩٨٩	٩٨٤	٩٩٧
٩٨٨	٩٩١	٩٩٩	٩٨٥
٩٩٩	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٢

فائدة: قوله ناطق.

القسم العاشر

من الأقسام: الحروف الناطقة

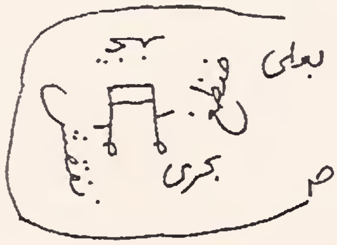
وهي اصطلاح هذا العلم، والحروف المقطوعة. وسميت بذلك لأن الناطقة مميزة عن غيرها. وهذه الحروف وُجد فيها الإشكال لمشابهة الأشكال، وأن الحروف العلانية شهرت نفسها من بين أبناء جنسها، بتلك الصفة فلذلك سميت ناطقة.

فائدة: قوله: نحيس وممتزج.

أي أن هذه الحروف قسمان: قسم نحيس وهو كل حرف له نقطتان أو ثلاثة، كالتاء والثاء والقاف والياء أيضاً من النحيس لأنها حرفان نوريان. وقسم ممتزج وهو حرف له نقطة واحدة. وإذا كان الحرف المنقوط نقطتان أو ثلاثة فإنه نحس، لأن النحس نقط كثيرة، يشهر نفسه من بين أبناء جنسه بكثرة كلامه ولسانه. واعلم أن بهذا النظر على ثلاثة أقسام: صامت وناطق. والناطق إما أن يكون نطقه قليلاً أو كثيراً. فمن كان نطقه كثيراً، كان الضرر منه فهو نحس. وما كان نطقه قليلاً كانت الضرورة محتملة. ومن كان أسلم سلم من غيره. ومن كان بهذه الصفة، فهو حينئذٍ سعيد في الدارين. وكذلك هذه الأحرف، ما كان نقطه كثيراً فهو نحس وما كان نقطه قليلاً، فهو

بين النحس والسعيد. ومن لا نقط له فهو سعيد. لأن الحروف كالإنسان، فإذا علم هذه الحروف الناطقة وهي خمسة عشرة حرفاً وهي هذه: ب ت ث ج ح خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ي والأعداد الواقعة عليها ٥٤٥٢ واسمها غيفوذي، ويومها الحادي عشر الهلال. وكوكبها الزهرة، والأسماء المركبة منها بحسب مراتب الأعداد وهي بجدي تعقش تتخذ ضظغ. والأسماء المنظمة لله تعالى منها اسم واحد وهو غني. اسم دالّ على أن الله تعالى ناطق متكلم بكلام قديم، لأن الغني هو الكامل المحتاج إليه الموجود في وجوده، كما تقدم. والموجد سابق والسابق قديم فالله تعالى ناطق وكلامه قديم.

فائدة: قوله: تفيد تسهيل النطق وتكثير المتيسر. أي خاصيتها تسهيل الكلام. وطريقة هذه الخاصة أنك تصور صورة الصغير، رابع الهلال وارسم اسمه في صدر الصورة، ثم ارسم تحت يده غني وتحت يده الأخرى غيغيوث. ثم أدر على ذلك القاف والنون صفة دائرة، وارسم في الوفق الثاني وفق الأحرف، ثم ارفع ذلك على دخنة طيبة، واتلي القسم عليه ١٥ مرة، ووكل بما تريد من تسهيل الكلام. ثم علق ذلك في عنق الصغير ينطق سريعاً بإذن الله وهذه صفة الدائرة:



سعيد. لأن الحروف
ي خمسة عشرة حرفاً
ع ف ق ن ي والأعداد
الحادي عشر الهلال.
مراتب الأعداد وهي
تعالى منها اسم واحد
كلم بكلام قديم، لأن
وجوده، كما تقدم.
لامه قديم.

متيسر. أي خاصيتها
صورة الصغير، رابع
سم تحت يده غني
القاف والنون صفة
رفع ذلك على دخنة
من تسهيل الكلام.
وهذه صفة الدائرة:



وإذا أردت أن تنطق نائماً، فاكتب وفق الأحرف يوم الأحد أو يوم الجمعة، بماء ورد ومسك وزعفران، وضعه تحت رأسك، واقرأ عليه ثلاث مرات يا كليم يا متكلم بالخبايا مع جلايا يا مستخبر يا بدوا يا الاي يا لايه وجايه ومايه وحايه تكلم وأخبرني عما في ضميره. وتقطع الورقة على رأسه، واتلي القسم الكبير مع هذه، فإنه ينطق سريعاً.

وإذا أردت أن تنطق زوجتك، أو أي أحد بأمر خفي خفاه عنك، فصور صورة المطلوب بين فخذيك، وعلى رأس الصورة محيطاً، وتحت الحنك وعلى الرقبة ن ط ق بها غيفيوث ٢ وفي صدرها اسمك، ثم امزج اسمه بالحروف كما ترى سطراً، ثم ارسمه محيطاً بالصورة، ثم أدر على ذلك الأحرف: القاف والنون صفة دائرة حوله يا كليم يا متكلم إلى آخره، ثم وفق الأحرف في الوجه الثاني، وارفع ذلك على دخنة طيبة، واتلي الكلام على ذلك ١٥ مرة. ووكل بما تريد كل مرة في إظهارك على السر الذي أنت متهمه فيه، ثم احمل ذلك وواجه المطلوب، فإنه يخبرك بما أخفاه عنك سريعاً بإذن الله.

وإذا أردت القيام بحجة الكلام، وزيادة النطق الطيّب بين الأنام، مع المحبة والمودة، فصوّر صورتك رابع الهلال، بليقة مطيبة بماء ورد ومسك، وارسم اسمك في رأس الصورة تحت حنكها، نازل عن منخرها، ن ط ق ثم ارسم محيطاً برأسها: وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى. ثم ارسم على بطنها غني وعن يمينها ويسارها غيفيوث ثم امزج اسمك بالحروف مزجاً مستقيماً سطراً واحداً، وارسمه محيطاً بالصورة، ثم ارسم الأعداد الواقعة على السطر، وعلى

تكسير السطر، وهو أقوى من وفق مربع، وارسمها بالحروف بإزائه، ثم ارفع ذلك على دخنة الكتان والمستكه، واتلي القسم ١٥ مرة، ووكل كل مرة بزيادة النطق المصيب، وإلهام الحجة ثم احمل ذلك ترى العجب، وهذا الوفق الحرفي كما ترى ١٥ طولاً ١٥ عرضاً وهذه الحروف عربي: ب ت ث ج خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ي تنزل ذلك ١٥ في ١٥.

وإذا أردت الكشف عن ضمائر الوجود، والإخبار بالسر، فارسم وفق الحروف المتقدمة بأحوالها، ثم ارسم معه الوفق العددي الآتي بيانه، ثم ادخل مكاناً طاهراً منفرداً، وأنت على طهارة كاملة: الثوب والبدن والأكل والشرب، مجتنب عن كل ذي روح، قليل الطعام والكلام، بنية صادقة فيما أنت طالب، يوم الرابع من الهلال، على صوم ورياضة، ثم ارفع ذلك على دخنة حصا لبان والجاوي والمستكى، واتلي القسم الكبير ١٥ مرة وقل كل مرة أخبروني بما في ضمير الوجود كل مرة، ثم احمله معلقاً في عنقك، ثم تتلو هذا الكلام وهو: عليم عالم محيط غيفيوث، يا كليم يا متكلم بالخبايا معجلاً يا مستخبر يا بدو يا اله يا لالة وحياة ومابة وهاية تكلم وأخبروني بما في ضمائر الموجودات... تتلو ذلك من الصلاة إلى الصلاة على طهارة وصوم. فإذا صليت الفريضة والسنة اتلي القسم الكبير ١٥ مرة وقل في آخر كل مرة: أجب بحق القسم العظيم يا كليم يا متكلم إلى هاية تنزل بحق ما أقسمت به عليكم أجب وتكلم بما في ضمائر الموجودات بحق العالم العلي الوحا من قبل أن نطمس وجوهاً... إلى مفعولاً. فإذا فرغت من تلاوة القسم ارجع إلى ذكرك العادة وهو عالم عليم يا كليم. فإذا فعلت ذلك بلغت ما تريد في

الأسبوع الأول والثاني. وعلامة الإجابة أن ترى ذلك في المنام. واجتهد إلى أن يتصور لك في اليقظة وهذا الخاتم:

١٢٥٥	١٢٦٩	١٢٦٥	١٢٦٢
١٢٦٦	١٢٦١	١٢٥٦	١٢٦٨
١٢٦٠	١٢٦٣	١٢٧١	١٢٥٧
١٢٧٠	١٢٥٨	١٢٥٩	١٢٦٤

وقوله: وصامتة: أي القسم الحادي عشر من أصناف الحروف التي لا تنطق بها. لأنه تقدم أن الناطقة هي الحروف المتقدمة، والصامتة ما ليست كذلك. فالكاف واللام لأن الأشياء بهذا النظر قسمان: إما ناطق وإما صامت والحروف في أحواله كالإنسان.

قوله: سعيد. أي لعدم نقطها، لأنه تقدم أن الناطقة قسمان: نحس وممتزج وذلك لكثرة نقطها، وقلة الذي تنطق له أصلاً سعيداً لسلامته من آفات النطق، وهو النقط. وعدة حروف هذا القسم ١٤ حرفاً ا ح د ر س ص ط ع ك ل م هـ ولام ألف. والأعداد الواقعة عليها ٥٧٤ واسمها ديد يليوث. والأسماء المركبة منه دكروك دكركوك دكدوك. ويومها رابع الهلال وكوكبها زحل، والأسماء المركبة منها أربعة وهي: أحد رسص كعطل مهولا. والأسماء المركبة من أسماء الله تعالى اثنان وهما: واحد مطلع. اسمان دالآن على إحاطة الباري عز وجل لأسرار الموجودات وظهورها، متنزهاً عن الشريك بما فيها.

فائدة: قوله: لعقد اللسان. عن حاملها في رصاص أسود تاسع عشرون من الهلال، أي خاصيتها لذلك. وطريق عملها أن ترسم

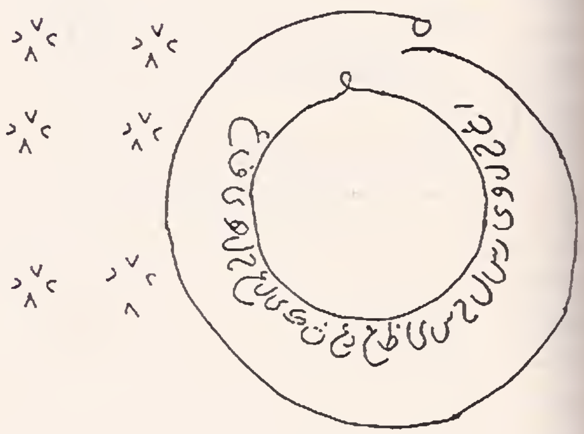
وفقها الحرفي في ورقة رصاص أسود تاسع وعشرون الهلال، أو وقت الخسوف والكسوف، إذا اتفق لك ذلك، ثم احمله على رأسك أو اجعله تحت فص خاتم، فإنه يكون عقداً لجميع الألسنة عن حامله. وإن تلوت القسم ١٤ مرة ووكلت بما تريد من ذلك، كان أقوى. وإن ربطت اسم من شئت بالحروف المذكورة سطراً واحداً، ثم املأه بالأعداد السطر وأعداد تكسيره. وإن كسرته والأسماء وفقاً عددياً، ثم رسمت له حوله سطر الربط، وجميع تكسيره. وتكسرته والأسماء الأربعة المركبة منها، وتلوت القسم ١٤ مرة وتقول كل مرة: اعقدوا لسان كذا وكذا بحق الواحد المطلع، الوحا من قبل أن نطمس وجوهاً... الآية. ثم حمل الطالب ذلك، كان ذلك عقد لسان عظيم.

وإذا أردت الاستظهار على الخصوم والمجادلين والمناصرين في الكلام والمباحث، فتصور صورة شخص مطرق الرأس، تاسع عشرون الهلال، وفي لسانه ثقل كأنه عقله، ويداه على صدره. ثم ارسم اسمك فوق رأسه، واسمه بين رجليه، كأنه ميت. ثم اربط اسمه بالحروف سطراً وارسمه بالصورة، ثم ارسم من تحت حنكه محيط برأسه الحروف دع رع وث ك وارسم حرف اللام التي محيطة برأسه فوق ذلك، وارسم الأحرف خلفه أي اللام ألف، وأسماء الله أمامه، ثم أدر على ذلك حرف الميم صفة دائرة، وارفعها على دخنة طيبة، واقرأ القسم ١٤ مرة وقل: اعقد لسان كذا وكذا وكل خاطبين من الإنس والجن بحق الواحد المطلع، ويدنون الوحا من قبل أن نطمس وجوهاً.... الآية. ثم احمل ذلك فإنك تقهر كل من خاصمك، وتنتصر على من جادلك، ولا يقوم بحجة عليك. وهذه صفة الدائرة،

ون الهلال، أو وقت
حمله على رأسك أو
الألسنة عن حامله.
ك، كان أقوى. وإن
اً واحداً، ثم املأه
سماء وفقاً عددياً، ثم
وتكسرته والأسماء
ول كل مرة: اعقدوا
من قبل أن نطمس
ن ذلك عقد لسان

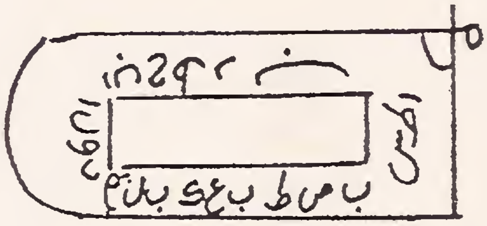
لين والمناصرين في
أس، تاسع عشرون
صدره. ثم ارسم
ت. ثم اربط اسمه
تحت حنكه محيط
التي محيطة برأسه
وأسماء الله أمامه،
على دخنة طيبة،
وكل خاطبين من
من قبل أن نطمس
ل من خاصمك،
حذه صفة الدائرة،

واحذر من الغلط:



وإذا أردت أن تأتي الطير إلى أي مكان شئت، فاعمد إلى النحاس الأحمر والطين الأحمر، إن كان القمر بمنزلة الألف وهي الشرطين من منازل الحمل، والشمس في البرج بعينه، ثم تصور منه أي صورة شئت من الطيور، وارسم اسمه عليه ثم اسم محيط بالصورة سطر الربط، بحيث يكون منقار الطير في جوف اللام ألف كأنه آتى يشرب منه. ثم ارسم فوق ظهره اسم الأحرف، وتحته أسماء الله، ثم أدر على ذلك حرف المبم صفة دائرة، ثم ارفعها على دخنة طيبة، واتلي القسم ١٤ مرة وكل مرة وكّل بجلب ذلك النوع، يأتي إليه ولا يفارقه، ما دامت الصورة في الموضع.

وهذه صفة البسط فاحذر من الغلط:



فائدة: إن كان لك أو لغيرك حمار كثير النهيق والعياط بالمكان، فاكتب وفق الأحرف، ثم اسقيه له إذا كان عطشاناً يوم السبت، افعل ذلك أربعة أيام، أولها السبت. فإنه لا ينهق بعد ذلك. وإذا حملت الوفق المذكور، وتكون هذه أسماء الصمت على الكلب ليسكت ولا ينبح. وهي هذه: ذكوك كوا اكوك لهوه ٢ كيكه ٢ كلكل وطوه أجاب أمسك بحق هذه الأسماء. وإن تلوت هذه الأسماء عند متخاصمين، سكت كل واحد منهما عن صاحبه، وكف خطابه وخصامه بإذن الله. وإن رسمتها على سكين، ورقيت بها لدغة العقرب بعد شربها، يبرأ بإذن الله. ومن رسم الوفق والحروف بما هو له، ووفقه العددي بما حوله من الأسماء، في ورقة رصاص تاسع عشرون الهلال، لا سيما إذا كان زحل في بيته أو شرفه، ثم ارفعه على دخنة طيبة، واقرأ الأسماء عليه ١٤ مرة ثم احمله، فهذا سر عظيم لعقد الألسنة والظَّلَمة والناس أجمعين. ولا يستطيع أحد أن يذكره بسوء، من الملوك والسلاطين والوزراء والقضاة وغيرهم، لا في غيبته ولا في حضوره. وكل ذلك بسر الأسماء العظيمة. وإن تلوت عليه القسم كان أكمل. ويخفف عن حامله الآفات والعاهات والبليات والرزيات، ويبعد عنه

من يغتابه في حقه، ويخرسه ويبعد عنه كل ضرر وشر... يعشر لوفق عند طلوع الشمس ٧ أيام متوالية أولها السبت، فتذهب عنه فضفضة الألسن، ويسكن نطقهم ويزول لغظهم بإذن الله. وهذه الأحرف الأربعة عشر تنزل عرضاً وطولاً: ا ح د ر س ص ط ع ك ل م ه و ل.

وإن شئت رسمت هذا الوفق في ورقة من الرصاص في الوجه الأول، وفي الوجه الثاني الوفق العددي الذي مكتوب عددياً، وعملته تحت قص خاتم ٢٩ الهلال، وإن وافق يوم سبت كان غاية ونهاية، في عقد الألسن من كبير وصغير بإذن الله. والحرفي الذي به الـ ١٤ حرفاً وهذا الوفق العددي:

١٤٣	١٤٦	١٤٩	١٣٦
١٤٨	١٣٧	١٤٢	١٤٧
١٣٨	١٥١	١٤٤	١٤١
١٤٥	١٤٠	١٣٩	١٥٠

فائدة: القسم الثاني عشر من الأصناف: حروف الألف.

وسميت كذلك لأنها مركبة من حروف الألف، وذلك لأن الألف تنقسم خمسة: ألف قائم، وهو ألف الرسم المعتادة وألف مبسوطة وهو هذا: ب ت ث ن ك ي، وألف مسطوح: ط ظ، وألف بذيل ل، وألف مقطون: لام ألف وعدتها أحد عشر حرفاً. وهي هذه ا ب ت ث ط ظ ن ك ل لا ي. وأعداد الوفق عليها ١٩٨٣ والأسماء المركبة منها بحسب السنة العددية أربعة وإله على ما فيه نفعه. وهي

أبطي كلا نكظ. وإن تلوت هذه الأسماء من أواخرها نطقت بخاصيتها وهو ظثث ولا فالأكل يطيب والألف الباقية اسم المطلوب وهو الإنسان، لأنها أوله. وذلك من قدر سرها وعظيم قدرها، أن خاصيتها شفاء الأجسام، باسم الملك العلاّم، فاعلمه. وانتظم لله تعالى منها اسم واحد، وهو لطيف. ما أسرعه لتنتزع الكروب اسم دال على تنزيه البارىء عز وجل عن الآفات والعلل والحوادث والنقائص والعطل، لأن هذه الحروف هنا هي الشفاء لكل علة. وقد تركب منها لشفاء كل علة هذا الاسم العظيم، والاسم يدل على مسماه؛ فالله تعالى منزه عن العلل شافٍ من كل عطل.

قوله قديم وأمر مستقيم لا عوج فيه، ولا شك قائم بالقدرة الأزلية على كل نفس. وهو الضار النافع الواضع الرافع. واعلم أن قيام الوجود بقائه واستقامة عوالمه بسر اللطيف. ولولا ذلك لما كان موجوداً، لأن اللطيف فيه حياته، كما أن العنف فيه هلاكه وفيه اسم اللطيف من الأسرار الخفية العربية، واللطائف الأعجمية، ما عنه ما زيد عن ذلك. وإذا كان أحد في كربة أو ضيق شديد، ثم تلى فرجت كربته، ورفعت عنه ضيقته سريعاً ومن الشدائد العظام. وإذا أكثر من قراءته، فما به علة أو وجع في نفسه أو جسمه، شفاه الله سريعاً، في أثناء الذكر، إذا بلغ عدد المربع ١٦٦٤١. وقد ركبت من هذا القسم أسماء نافعة للشفاء، ورفع كل بليّة بإذن الله من غير مهلة وهي هذه: كفكف ٢ كفكاف ٢ كفلكس ٢ كنديرا ٢ لطيف ٢ براءة من الله... تتليها وعدتها أحد عشر حرفاً على عدد أحرف هذا القسم. فتضمنت جملة أعداده من غير زيادة ولا نقصان. فمن مثلها عقب كل صلاة إحدى عشرة مرة، صح جسمه وعوفي وشفي من كل وجع كان فيه،

وردت قوته وألبسه الله تعالى العافية والصحة كفاية، وزاد في رزقه وهون عليه كل عسير. ومن كان مريضاً وشرب هذه الأسماء، ثم رقى نفسه، أو رقى غيره بها إحدى عشرة مرة برىء بإذن الله. ومن علقها على صغير أو من به سقم، ولم يعرف علته شفاه الله تعالى. وهي نافعة جليلة عظيمة، ويرقى بها أيضاً لدغة الحية والعقرب بعد سقيها، والله أعلم.

فائدة: قوله: شفاء من كل وجع وألم، العضو الموجوع أيّ وقت كان. أي خاصيته هذه الأحرف مطلقة من غير توقف، ولا شرط يبيحه. وطريق ذلك إذا ظهر وجع في عضو بعلة، أو وجع العينين، أو وجع الرأس والبطن والظهر، ونحوها من جميع البدن، والعظم والجسد، فارسم اسم ذلك العضو الموجوع بحروف الألفات المتقدمة بيانها، وكررت حروف العضو متساوي ثم ألّف تلك الأحرف أسماء رباعية، وعلقه على العضو، فإنه يبرأ بإذن الله. وهذا مثال تسير على منهاجه:

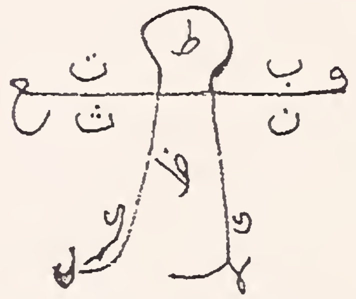
إذا أردت شفاء العينين والرمد، فترسم اسم العين حروفاً مفرقة هكذا ع ي ن، فوجدناه ناقصة عنها فكررناها ع ي ن ع ي ن ع، ثم ربطنا هذه الأحرف بحروف الألفات سطراً واحداً هكذا: ا ع ب ي ت ن ث ع ط ي ظ ن ن ع ك ي ل ن لا ع ي ثم ألفنا حروف هذا السطر أسماء، فكانت تثع عطيطن أعين فعكي كنلاع.

فمن اعتراه رمد وكتب هذه الستة أسماء، وعلقها على العين برىء بإذن الله. وإن شئت شفاء من غمة السقم والآلام والوجع، وكل من اشتدّ به المرض، فاعمد إلى رق أو ورق نظيف، ثم صور فيه أو منه شخصاً كأنه ماشي، ويداه أمامه، ثم ارسم اسمه على يده كأنه

ها نطقت بخاصيتها
سم المطلوب وهو
عظيم قدرها، أن
فاعلمه. وانتظم لله
تنتزع الكروب اسم
العلل والحوادث
شفاء لكل علة. وقد
والاسم يدل على
ل.

شك قائم بالقدرة
الرافع. واعلم أن
ولا ذلك لما كان
يه هلاكه وفيه اسم
عجمية، ما عنه ما
د، ثم تلى فرجت
ظام. وإذا أكثر من
فاه الله سريعاً، في
ت من هذا القسم
مهلة وهي هذه:
براءة من الله...
القسم. فتضمنت
عقب كل صلاة
ل وجع كان فيه،

حامل نفسه، ثم اربط حروف جسم فلان بالحروف المذكورة سطراً محيطاً بالأسماء المركبة. ثم ارسم الأحرف الأحد عشر حروفاً مقسطة على أعضاء الصورة، وهو أن ترسم ألف على الرأس، وعلى اليد اليسرى باء، واليد اليمنى تاء مثناة، وعلى الجانب الشمالي ثاء مثلثة، وعلى اليمين نون، وعلى الحلقوم طاء مهملة، وعلى البطن نازلاً ظاء معجمة، وعلى الورك الشمال نازل إلى الساق ك، وعلى اليمين ياء، وعلى القدم الشمال ل، وتحت القدم اليمنى لا، كأنهما كرسيان واقف عليهما. ثم بخر الصورة بالطيب، ونحوه من الرائحة الطيبة، وعلقها على المريض بعد شربها، فإنه يبرأ بإذن الله. وإن رفعتها على دخنة الحصا لبان، وتلوت القسم ١١ مرة، وقل: توكلوا بشفاء صاحب هذه الصورة وارفعه ليلاً.



وإن رسم أحد هذه الصورة المذكورة، ورسم هذا الوفق معها، وداوم قراءة لطيف عقب كل صلاة ١٢٩، كان معافىً في بدنه، ويُسّر عليه رزقه، وكان ملطوفاً به حيث يتوجه بإذن الله تعالى. وهذه صفة الوفق:

الله ٦٦	لطيف ١٢٩	بعباده ٨٤
١١١	٩٣	٧٥
١٠٢	٥٧	١٢٠

ومن شرب وفق هذه الأحرف ثلاثة أيام، أولها الاثنين عند طلوع الشمس، شفاه الله تعالى من الداء في الباطن، وينفع لوجع القلب. ومن رسمه في وفق رسماً محكماً بما حوله، مع الوفق المربع المتقدم ذكره، ١٣ الهلال أو تاسعه، ثم رفعه على دخنة طيبة، وقرأ إحدى عشرة مرة، ثم تمسح ذلك بالريحة الطيبة، وحمله على طهارة، ثم داوم على قراءة اسم لطيف عقب كل صلاة ١٢٩ مرة، وعند ختم العدد الله لطيف بعباده إلى العزيز، اللهم الطف بي وارزقني وقوّني وعزّني. ثم اتلي الحروف عشر مرات، فيشفيك الله من كل عرض ومرض، وزاد من قوتك ورزقك، وسهل عليك الأسباب، وفرج كربك وشدتك، وصح جميعه ظاهراً وباطناً، وقويت همتك وانشرح صدرك، ولم تتعرض لمرض أبداً من أعراض مرض الموت، ولم يحدث لك حادث من حوادث الدهر، إلا فرّج الله عنك سريعاً، ولطف بك وزال عنك كيد الكافرين، وكنت منصوراً مؤيداً مقبولاً معززاً بإذن الله. لأن هذه الحروف سر القوة، والشفاء من كل علة، وتحريك الشهوة والنجاة من كل كرب وذلة. وفيها من الأسرار ما يضيق عن نشره هذا المختصر والله أعلم. وهذه صفة الأوفاق الثلاثة الحرفي والعددي، وهذه صفة الوفق الحرفي:

حروف المذكورة سطراً
جد عشر حروفاً مقسطة
الرأس، وعلى اليد
الشمالي ثاء مثلثة.
وعلى البطن نازلاً ظاء
ك، وعلى اليمين ياء.
لا، كأنهما كرسيان
من الرائحة الطيبة.
الله. وإن رفعتها على
وقل: توكلوا بشفاء

م هذا الوفق معها،
عافيَ في بدنه، ويُسّر
تعالى. وهذه صفة

الحصا ال
الهلال، و
وهي: سيم
فوقاه الله
عشرة كل
أصبح يو
شئت. و
وكثرت ع
ذكره من
و
أنك ترث
الحاجا
سكين
وتقول
بإذن الله

ا	ب	ت	ث	ط	ظ	ن	ك	ل	لا	ي
ي	ا	ب	ت	ث	ط	ظ	ن	ك	ل	لا
لا	ي	ا	ب	ت	ث	ط	ظ	ن	ك	ل
ل	لا	ي	ا	ب	ت	ث	ط	ظ	ن	ك
ك	ل	لا	ي	ا	ب	ت	ث	ظ	ظ	ن
ن	ك	ل	لا	ي	ا	ب	ت	ث	ط	ظ
ظ	ن	ك	ل	لا	ي	ا	ب	ت	ث	ط
ط	ظ	ن	ك	ل	لا	ي	ا	ب	ت	ث
ث	ظ	ظ	ن	ك	ل	لا	ي	ا	ب	ت
ت	ث	ط	ظ	ن	ك	ل	لا	ي	ا	ب
ب	ت	ث	ط	ظ	ن	ك	ل	لا	ي	ا

وهذا الوفق العددي:

٤٨٨	٥٠٢	٤٩٨	٤٩٥
٤٩٩	٤٩٤	٤٨٩	٤٩١
٤٩٣	٤٩٦	٥٠٤	٤٩٠
٥٠٣	٤٩٢	٤٨٢	٤٩٧

من كتب الوفق الحرفي المتقدم ذكره في صحيفة من البولاد، وظهره الوفق وجعلها تحت فص خاتم من الفضة، وينقش على فص خاتم وفق لطيف، تاسع الهلال ثم ارفعه تحت القمر على دخنة

الحصا اللبان والعلفر، والتلاوة ليلة العاشر والحادي عشر من الهلال، وتتلي عليه سورة الضحى وألم نشرح، والآيات التي حوله وهي: سيجعل الله بعد عسر يسراً، إن هذا إلا رزقنا ما له من نفاد، فوقاه الله سيئات ما مكروا؛ الله لطيف بعباده... إلى العزيز، إحدى عشرة كل ليلة تنزل تحت شعاع القمر، إلى أن يتحول عنه ترفعه. فإذا أصبح يوم الحادي عشر ترفعه على الدخنة، وتتلو عليه القسم إن شئت، ويكفي ما تقدم. فمن لبس هذا الخاتم يسرت عليه الأسباب، وكثرت عليه الأرزاق، وكان معافىً في بدنه ودينه، جامعاً لما تقدم ذكره من المنافع والخواص التي ذكرناها قبل وزيادة.

وإن واظب على ذكر لطيف، عقب الصلوات كل يوم، فاعلم أنك ترشد، وعليك بالتقوى في جميع أمورك، فتقضى لك جميع الحاجات بإذن الله. وإن كتبت حرف الطاء والظاء واللام ألف على سكين، يوم السبت عند طلوع الشمس، ثم حوّط بها على القوبة وتقول: مُتْ أيها المنبوت بحق الحيّ الذي لا يموت ١١ مرة، ذهبت بإذن الله تعالى. وكذلك الثالول والسنطة ونحوه.

ل	لا	ي
ك	ل	لا
ن	ك	ل
ظ	ن	ك
ط	ظ	ن
ث	ط	ظ
ت	ث	ط
ب	ت	ث
ا	ب	ت
ي	ا	ب
لا	ي	ا

٤٩[illegible]
٤٩[illegible]
٤٩[illegible]
٤٩[illegible]

...حيفة من البولاد،
وينقش على فص
التمر على دخنة

القسم الثالث عشر

في أصناف الجنيّة

وسميت بذلك لأنها نسبت إلى الجن، لأنها مكتوبة على جباههم رکـ رکـ ص د ص د ق ف کـ ل و ر و وينزل منها أربعة أسماء: ذک رک صد صد قف كف لمرو. وقال البعض خمسة عشر حرفاً بإسقاط الصاد الثانية والفاء التي بعد الكاف.

قوله: طاعة على الأرواح والملوك الأرضية وجميع الجن والشياطين في أمور الجان. فمن أراد أن يحكم على رهط شامخاً وباغياً وغروياً، والطبائع برج الأسد، ويتصرف فيهم، فليصنع خاتماً من نحاس أصفر يوم الجمعة، ثم تنقش عليه هذه الأحرف، والطالع برج الأسد والشمس في ثامن درجة منه، ثم ينجم به فلا يمر شيطان ولا جني ولا غيره جاز، إلا انقاد إلى أمره، كما يريد صاحب الخاتم.

وإذا أردت أن تتصرف في الحجب والصرع، فاجلس في مكان والمصاب بين يديك، ثم أطلق دخنة طيبة، واتلي القسم وقل آخره: احضروا المتبعة على هذا المصاب، فاستنطقه، وهو أن تقول أخبرني باسمك وما دينك وما عنه أسألك بحق ما في هذا الخاتم، ويكون

بارزاً عليه وإليه. ثم اسأله عن اسمه وأهله وسبب تسليطه عليه، ودواء المصاب وغيره، فإنه يجيبك. وإن شئت فاتلُ الاستنطاق المتقدم ذكره في قسم الأحرف الناطقة وهو: يا كليم يا مكلم بالخبايا يا معجل يا مستخير يا بدو يا اله يالايه وحايه ومايه وهايه فتكلم وأخبرني باسمه وما في ضميره فإنه ينطق بذلك.

وإذا أردت سجنه، فاجعل شيئاً من الماء في قارورة زجاج، واتلي القسم عليه وارم بالخاتم إليه وقل: يا ملائكة ربي أدخلوه في القارورة. فإنهم يدخلونه. وعلامة ذلك أن ترى في القارورة شبه النحلة والزبالية. فإذا أردت ذلك، فأطبق عليه بالشمع، ثم اختم عليه بالخاتم، ثم ادفن الزجاجة في موضع لا يحرث ولا يزرع ولا ينبش، فإنه يكون مسجوناً لا يستطيع الخروج أبداً.

وإذا أردت خروجه وإطلاق سراحه بعد الطاعة، فاعمل هذه القارورة في إناء في سطح البيت، ثم افتح فمها وقل: إن كنت تائباً طائعاً اخرج وبدد الماء. فإذا خرج وبدد الماء لا يعود إلى المصاب، وإن لم يبدده فإنه سيعود. فإن شئت فاتلو القسم كما تقدم، ووكل بإحضاره وكمل العمل لآخره، ثم اكتب له حجاباً فيه أسماء الله وآياته وعلقه عليه يكون سالماً من جميع الأمراض بإذن الله. وإن شئت فاستنطقه واسأله عن اسمه واسم أمه وأبيه، وأهله وقبيلته، لتقسم عليه وتحلّفه وتطلقه من غير سجن لكي لا يعود. تكتب اسم فلان الجني ابن فلانة، أخو فلان وفلان من القبيلة الفلانية، بالله العظيم الذي لا إله إلا هو، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، عالم الغيب والشهادة. فإنه لا يعود إلى فلان بن فلانة ولا يؤذيه ولا يضره ولا يمر بباله لا في الليل ولا في النهار. وأشهد الله عليه وملائكته وكتبه ورسله

Abu Maryam

بارزاً عليه وإليه. ثم اسأله عن اسمه وأهله وسبب تسليطه عليه، ودواء المصاب وغيره، فإنه يجيبك. وإن شئت فاتلُ الاستنطاق المتقدم ذكره في قسم الأحرف الناطقة وهو: يا كليم يا مكلم بالخبايا يا معجل يا مستخير يا بدو يا اله يالايه وحايه ومايه وهايه فتكلم وأخبرني باسمه وما في ضميره فإنه ينطق بذلك.

وإذا أردت سجنه، فاجعل شيئاً من الماء في قارورة زجاج، واتلي القسم عليه وارم بالخاتم إليه وقل: يا ملائكة ربي أدخلوه في القارورة. فإنهم يدخلونه. وعلامة ذلك أن ترى في القارورة شبه النحلة والزبالية. فإذا أردت ذلك، فأطبق عليه بالشمع، ثم اختم عليه بالخاتم، ثم ادفن الزجاجة في موضع لا يحرث ولا يزرع ولا ينبش، فإنه يكون مسجوناً لا يستطيع الخروج أبداً.

وإذا أردت خروجه وإطلاق سراحه بعد الطاعة، فاعمل هذه القارورة في إناء في سطح البيت، ثم افتح فمها وقل: إن كنت تائباً طائعاً اخرج وبدد الماء. فإذا خرج وبدد الماء لا يعود إلى المصاب، وإن لم يبدده فإنه سيعود. فإن شئت فاتلو القسم كما تقدم، ووكل بإحضاره وكمل العمل لآخره، ثم اكتب له حجاباً فيه أسماء الله وآياته وعلقه عليه يكون سالماً من جميع الأمراض بإذن الله. وإن شئت فاستنطقه واسأله عن اسمه واسم أمه وأبيه، وأهله وقبيلته، لتقسم عليه وتحلّفه وتطلقه من غير سجن لكي لا يعود. تكتب اسم فلان الجني ابن فلانة، أخو فلان وفلان من القبيلة الفلانية، بالله العظيم الذي لا إله إلا هو، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، عالم الغيب والشهادة. فإنه لا يعود إلى فلان بن فلانة ولا يؤذيه ولا يضره ولا يمر بباله لا في الليل ولا في النهار. وأشهد الله عليه وملائكته وكتبه ورسله

بارزاً عليه وإليه. ثم اسأله عن اسمه وأهله وسبب تسليطه عليه، ودواء المصاب وغيره، فإنه يجيبك. وإن شئت فاتلُ الاستنطاق المتقدم ذكره في قسم الأحرف الناطقة وهو: يا كليم يا مكلم بالخبايا يا معجل يا مستخير يا بدو يا اله يالايه وحايه ومايه وهايه فتكلم وأخبرني باسمه وما في ضميره فإنه ينطق بذلك.

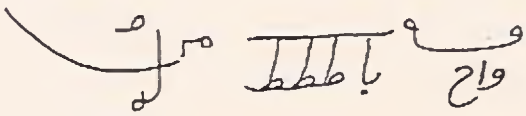
وإذا أردت سجنه، فاجعل شيئاً من الماء في قارورة زجاج، واتلي القسم عليه وارم بالخاتم إليه وقل: يا ملائكة ربي أدخلوه في القارورة. فإنهم يدخلونه. وعلامة ذلك أن ترى في القارورة شبه النحلة والزبالية. فإذا أردت ذلك، فأطبق عليه بالشمع، ثم اختم عليه بالخاتم، ثم ادفن الزجاجة في موضع لا يحرث ولا يزرع ولا ينبش، فإنه يكون مسجوناً لا يستطيع الخروج أبداً.

وإذا أردت خروجه وإطلاق سراحه بعد الطاعة، فاعمل هذه القارورة في إناء في سطح البيت، ثم افتح فمها وقل: إن كنت تائباً طائعاً اخرج وبدد الماء. فإذا خرج وبدد الماء لا يعود إلى المصاب، وإن لم يبدده فإنه سيعود. فإن شئت فاتلو القسم كما تقدم، ووكل بإحضاره وكمل العمل لآخره، ثم اكتب له حجاباً فيه أسماء الله وآياته وعلقه عليه يكون سالماً من جميع الأمراض بإذن الله. وإن شئت فاستنطقه واسأله عن اسمه واسم أمه وأبيه، وأهله وقبيلته، لتقسم عليه وتحلّفه وتطلقه من غير سجن لكي لا يعود. تكتب اسم فلان الجني ابن فلانة، أخو فلان وفلان من القبيلة الفلانية، بالله العظيم الذي لا إله إلا هو، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، عالم الغيب والشهادة. فإنه لا يعود إلى فلان بن فلانة ولا يؤذيه ولا يضره ولا يمر بباله لا في الليل ولا في النهار. وأشهد الله عليه وملائكته وكتبه ورسله

والحاضرين، سلام قولاً من رب رحيم. ثم تكتب شيئاً من أسماء الله وآياته والله أعلم. وهذه صفة الشكل الذي ينقش على الخاتم النحاس المتقدم ذكره.



وإن أردت صرع أحد من أعداء الله، فاربط بالحروف الآتي بيانها سطراً واحداً، ثم انظم ذلك السطر أسماء خماسية، وارسمها في أثره أو في شقفة نيّة، أو في خرق من مزبلة أو في قرطاس، والقمر بأول حرف من اسمه ثم ارفعه على دخنة كريهة واتلي القسم على ذلك ١٣ مرة، وكل مرة تقول اصرعوا فلان بن فلانة. ثم ادفن ذلك في بيته فإنه لا يزال مصروعاً ما دام في بيته، ولا يستطيع أحد أن يبرئه. فاتّقِ الله ولا تفعله إلا إذا كان لكافر أو فاسق أو كان زنديقاً أو جباراً عنيداً. ومن رسم هذه الأحرف الفلفطونات والطالع السرطان والقمر، في لوح رصاص ثم علقها على المصروع، فإنه لا ينصرع بعد ذلك أبداً وهي:



، تسليطه عليه، ودواء
ستنطاق المتقدم ذكره
بالخبايا يا معجل يا
تكلم وأخبرني باسمه

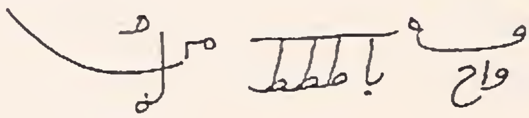
، في قارورة زجاج،
ئكة ربي أدخلوه في
ى في القارورة شبه
شمع، ثم اختم عليه
ولا يزرع ولا ينبش،

طاعة، فاعمل هذه
وقل: إن كنت تائباً
يعود إلى المصاب،
م كما تقدم، ووكل
فيه أسماء الله وآياته
بإذن الله. وإن شئت
وقبيلته، لتقسم عليه
ب اسم فلان الجني
الله العظيم الذي لا
م الغيب والشهادة.
ره ولا يمر بباله لا
تكته وكتبه ورسله

والحاضرين، سلام قولاً من رب رحيم. ثم تكتب شيئاً من أسماء الله وآياته والله أعلم. وهذه صفة الشكل الذي ينقش على الخاتم النحاس المتقدم ذكره.



وإن أردت صرع أحد من أعداء الله، فاربط بالحروف الآتي بيانها سطراً واحداً، ثم انظم ذلك السطر أسماء خماسية، وارسمها في أثره أو في شقفة نيّة، أو في خرق من مزبلة أو في قرطاس، والقمر بأول حرف من اسمه ثم ارفعه على دخنة كريهة واتلي القسم على ذلك ١٣ مرة، وكل مرة تقول اصرعوا فلان بن فلانة. ثم ادفن ذلك في بيته فإنه لا يزال مصروعاً ما دام في بيته، ولا يستطيع أحد أن يبرئه. فاتّقِ الله ولا تفعله إلا إذا كان لكافر أو فاسق أو كان زنديقاً أو جباراً عنيداً. ومن رسم هذه الأحرف الفلفطونات والطالع السرطان والقمر، في لوح رصاص ثم علقها على المصروع، فإنه لا ينصرع بعد ذلك أبداً وهي:



ب تسليطه عليه، ودواء
لاستنطاق المتقدم ذكره
م بالخبايا يا معجل يا
فتكلم وأخبرني باسمه

ه في قارورة زجاج،
لائكة ربي أدخلوه في
ى في القارورة شبه
لشمع، ثم اختم عليه
ولا يزرع ولا ينبش،

طاعة، فاعمل هذه
وقل: إن كنت تائباً
يعود إلى المصاب،
م كما تقدم، ووكل
فيه أسماء الله وآياته
لإذن الله. وإن شئت
وقبيلته، لتقسم عليه
ب اسم فلان الجني
لله العظيم الذي لا
الغيب والشهادة.
ه ولا يمر بباله لا
كته وكتبه ورسله

وإن تلوت عليه القسم ١٣ مرة، فكل من حمله كان عظيماً عند الناس. ومن صور صورة عقرب في نحاس، والطالع العقرب والقمر فيه، ورسم عليه الأحرف فمن حمل ذلك حفظه الله من الحية والعقرب. ومن أراد القبول العظيم عند العالم الإنساني، فينقش ذلك على فص خاتم من الذهب، والشمس في أول درجة من الأسد، والبخور صاعد وهو عود، وتختم به فإنه يكون وجيهاً مقبولاً آمناً محفوظاً بإذن الله. ومن كتب الحروف المعجمة من حروف هذا القسم ذ ر ق ق ف على جبهته بالسبابة بالريق، والطالع السرطان والقمر فيه، فإنه يكون محفوظاً من السحر وكيد السحرة، والحية والعقرب وجميع الحشراتِ يكتفى شرهم بإذن الله. وإذا أردت قضاء الحوائج، وطريق ذلك إذا هممت بأمر تريد قضاءه فاعرف رب الساعة التي أنت فيها، والطالع بالفلك من البروج ووقت الساعة، سطراً وامزج حروف اسمك باسم الحاجة التي تريد قضاءها سطراً، وامزج السطرين سطراً واحداً، واملأ بها وفقاً مربعاً، ثم بدل السطرين سطراً واحداً، ثم ركب منه أسماء الله تعالى، ثم اجمع عليه من الأعداد جملة واحدة، واملأ بها وفقاً مربعاً، وارسم السطر حوله الأسماء المركبة من حروف السطر، ثم احمله وتوجه إلى حاجتك، تقضى بإذن الله. مثال ذلك: اسم الطالب محمد والحاجة زواج والمطلوب أحمد والطالع برج الأسد وله من الحروف ط م ف ورب الساعة عطارد وله من الحروف د ك ض ز فامزج محمد وزواج وأحمد سطراً واحداً هكذا ا د م ط ز و ح م ح ض م د م ا ز ف د ك ج ثم ألف من هذا السطر أسماء: حكم صمد حاكم جواد. ثم جمعنا ما عليه من الأعداد فكانت الجملة ١١٨١ المؤلفة من حاصل هذه الصورة، فاجمع ترى الوفق مصوراً محرراً. فاعلم ذلك والحذر من الغلط والنسيان، فإنك ترشد. وكن

من الشاكرين الذاكرين المطمئنين المستغفرين، الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اعلم أيها الطالب وفقك الله لطاعته، ونفعنا وإياك بهذه الأسماء، أن السر في القلب، وقلب الأوفاق أقطابها، فإذا أردت اكتب الأعداد الموسومة في القطب حروفها، كان لك المعنى الذي وضع له، وعلى سرعة نفاذه وتأثير سره. واعلم أن للقطب بيتاً واحداً كالمثلث، وقد يكون أربعة كالمربع، فإذا كان بيتاً واحداً فهو ظاهر، وإذا كان أربعة فإن شئت ركبت كل بيت على انفراده، فيصير فيه أربع كلمات. وإن شئت ركبت كل بيتين كلمة، فيصيروا كلمتين. وذلك فيه أربعة وجوه تتقلب فيها الحروف، وتظهر فيها المعاني وكلها صحيحة في ذلك المعنى المعمول له. مثال من هذا الوفق:

إنا ركبنا قطبه من كل بيت كلمة، فكان رجل حرك مدله. ثم ركبناه بالإضافة فكانت اشت قطع حسن عيت فقج وهو القيحة نقل نطق بيان هذه العلل المرسومة لها سر مؤثر فيما وضع لأجله لأن الاشت في اللغة للطير والعيت سر العمل وفقج أي يميل فكان قال شديد يرى نفسه بالترفع والعلو، يسمع فيها ثم يتحرك أسبابها بعد مدة فتقضى بسرعة. وإذا كان الماء غالباً ومعه التراب بطيء قضى الحاجة. ووقت قضائها يكون بنكد وعسر ويسر. وإن كان التراب غالباً ومعه الهواء، يرجى الطلب قضاؤه بعد مدة. ثم يظهر فيها ضدّ له بطش وقوة، صاحب منطق وتسليط، معتدل القامة مليح الهامة، أشقر أو أحمر أو بصفرة، بين قضاؤها ثم ينقلب ولا يكون إلا العدم، من غير نكد يدخل على الطالب. وإذا كان غالبه التراب ومعه الماء، بطئت الحاجة بعد مدة طويلة، ومواعيد كاذبة، وامتنعت لتراخي الطالب، قضاؤها بواسطة الكلام لليمين والله أعلم.

عمله كان عظيماً عند
طالع العقرب والقمر
نطقه الله من الحية
إنساني، فينقش ذلك
درجة من الأسد،
وجيهاً مقبولاً آمناً
حروف هذا القسم
لع السرطان والقمر
، والحية والعقرب
دت قضاء الحوائج،
ب الساعة التي أنت
سطراً وامزج حروف
مزج السطرين سطراً
سطراً واحداً، ثم
أعداد جملة واحدة،
المركبة من حروف
ن الله. مثال ذلك:
أحمد والطالع برج
رد وله من الحروف
داً هكذا ا د م ط ز
ذا السطر أسماء:
عداد فكانت الجملة
ترى الوفق مصوراً
فإنك ترشد. وكن

تنبيه مفيد

اعلم أيها الطالب إذا ظهر سرعة قضاء الحاجة، وأردت أن تؤخرها لأمر تريد، وقضاءها في وقت آخر، يضيف إلى ذلك عنصر النار بكماله، ثم العمل إن كان القمر في البروج المائية. وإن كان الشمس فيها أقوى في البطيء. وإذا ظهر لك البطء وأردت السرعة، أضف إليها عنصر النار، وارسمه في البروج النارية. وإن كانت فيها فهو أسرع. وإذا ظهر لك النكد والصعوبة، فأضف إليها عنصر الهواء، وارسمه والقمر في البروج النارية، والشمس في الهوائية. وإذا ظهر الفرح والسرور والسهولة، وأردت تنكيدها، فأضف إليها عنصر التراب، وارسمه إذا كان القمر في البروج الترابية، والشمس فيها أو في المائية. واعلم أنك إذا علمت شح نفس الذي أنت قاصده، وقلّت فأضف إلى وفق العمل عنصر الهواء، فإن الحرارة الرطوبة كرم البخيل. ويزيد الكريم تكريماً، ومبادرته إلى حوائج السائلين. وطريقة العمل في ما قدمناه، أن تمزج حروف رب الساعة التي أنت فيها، وحروف الطالع فيها سطراً واحداً، ثم تمزج السطرين سطراً واحداً، ثم تنظر الغالب على هذين السطرين من العناصر، وتعمل فيه كما تقدم من إضافة عنصر ونحوه، وتؤلف أسماء الله تعالى، ثم اجمع ما على هذا السطر من الأعداد للحروف، واملأ بجملة الأعداد وفقاً مربعاً أو مثلثاً، وارسم سطر المزج حوله، ثم أسماء الله المركبة من السطر، ثم ارفعه على دخنة طيبة كاللبان الذكر والجاوي ونحوه. ثم اتلي عليه أسماء الله تعالى وقل: توكلوا لقضاء حاجتي من فلان بن فلانة يا خدام هذه الأسماء والوفق. ثم احمله وتوجه إلى حاجتك، فإنها تقضى بإذن الله تعالى.

مثال: بالمثال المتقدم، إن اسم الطالب محمد، واسم الحاجة زواج بنت. والمطلوب منه الزواج هو أب المرأة واسمه أحمد. فارسم اسم الطالب والمطلوب منه حروفاً مفرقة سطراً واحداً هكذا م ح م د زواج ب ن ت ا ح م د. ثم امزج هذا السطر سطراً آخر فالحرف الآخر أول، والأول بعده والثاني والثالث. والثاني من الأول رابع هكذا: د د م م ك ح م ح ص م ف ا د م ط ت د ر ط ف ك ف م ب ب ص ا ف ح ز. ثم ألّفنا من هذا السطر أسماء الله تعالى، فكانت أربعاً من غير تكرار: حكم جواد صمد حاكم. ثم جمعنا ما عليهم من الأعداد بنوع الحروف، فكانت جملة ذلك ٢٥٠٩ كما ترى. وبيان تأثير سره من زواياه وقطبه. إذن ما في الزوايا الأربعة كان حطيوخ ذلك حتى، وهو هذا:

٦٥٦	٦٢٩	٦٣٥	٦١٩
٦٣٤	٦٢٠	٦٢٥	٦٣٠
٦٢٠	٦٣٧	٦٢٧	٦٢٤
٦٢٨	٦٢٣	٦٢٢	٦٣٦

الحاجة، وأردت أن
ف إلى ذلك عنصر
ع المائية. وإن كان
ء وأردت السرعة،
ة. وإن كانت فيها
ضف إليها عنصر
في الهوائية. وإذا
فأضف إليها عنصر
والشمس فيها أو
ت قاصده، وقلّت
رارة الرطوبة كرم
السائلين. وطريقة
التي أنت فيها،
ين سطراً واحداً،
عمل فيه كما تقدم
ثم اجمع ما على
داد وفقاً مربعاً أو
ة من السطر، ثم
ه. ثم اتلي عليه
فلان بن فلانة يا
حاجتك، فإنها

لأن الصداق حطة والزواج مؤاخاة، وأفصح في ذلك بيانه في الحياة الدنيوية بقوله حيّ. والمؤاخاة بواسطة الحط، تبلغها في حياتك الآن، لا بعد الممات. وكون الطالب مقهوراً متأثراً في هذا القطب أيضاً، إذا قارن ما فيه خبه في كمزه بمضر مضر وهو المطلوب دليل على أن المرأة المطلوب زواجها، ليس كما وصفت له وكما تعهده الأمور. وتركيب الجميع حينئذ:

بوح حدل خي خيه صفي بحر بهرة غرل بمعرعر مصوف انظر إلى هذه الصور، فإنها سريعة القضاء مشتملة الحصول بفرح وسرور. ولكن لا بدّ مع ذلك، بوقت قليل له عند انتهائها، بمقابلة اليبوسة والرطوبة والله تعالى الموفق.

وهذه صفة القسم الكبير:

يا حي ياه يا قدوس ياه يا جبار ياه يا متكبر ياه يا فرد ياه، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. يا صانع كل مصنوع، يا منزل البركات، يا مرخص الأسعار، يا مجلب الأمطار، يا من هو حيّ أبدي، يا من هو قيوم سرمدي، وهو حيّ جبار عظيم.. يا ملائكة العرش... أجيبوا المنادي من كل مكان قريب، الساعة الساعة العجل العجل، يوم يسمعون الصيحة... إلى مزيد. أجيبوا وانزلوا أجب وانزل بحق هذا الكلام يا صرصاييل ويا الجواد يا نفسهاييل يا طلحيائيل يا ستمون وياسكي ويا قفصويل تمت صاحب الجهات الأربعة النار صلماميم والهواء فميم والماء الناري والتراب بليا بليا. فأتم ذلك وكمل بعون الله وحسن توفيقه. وعلي النبي أفضل الصلاة وأتم التسليم، وما غاب إلا حساب علم المنازل على بني آدم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والله وليّ التوفيق.

فائدة: للصداع الذي في الرأس والشقيقة، تكتب هذه الأسماء: وله ما سكن في الليل والنهار... «الآية» اسكن أيها الصداع، كما سكن الريح لسليمان بن داودﷺ، اسكن أيها الصداع والضارب والشقيقة، كما سكن البراق لمحمدﷺ. اسكن كما سكن عرش الرحمن ألم ترَ إلى ربك كيف مد الظل... إلى يسيراً. اسكن أيها الصداع والشقيقة والضارب، بحق من يقول للشيء كن فيكون وضرب لنا مثلاً... إلى عليم. اسكن أيها الصداع والضارب والشقيقة بقدرة الله تعالى. اسكن بتوراة موسى وإنجيل عيسى وزابور داود وفرقان محمدﷺ...

فائدة: لرفع الكابوس وبكاء الأطفال. يكتب ويمحى بماء عذب، ويسقى يشفى بإذن الله تعالى. وهو هذا المثلث:

وبالحق أنزلناه وبالحق نزل القديم الأزل

١٣٩٤	١٣٩٩	١٣٩٢
١٣٩٣	١٣٩٥	١٣٩٧
١٣٩٨	١٣٩١	١٣٩٦

في أزليته الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة

قد تم هذا الكتاب بعون الله تعالى الملك الوهّاب،
وإليه المرجع والمآب

ويليه كتاب أصول علم الحرف وضوابط الأوفاق
للإمام البوني رحمة الله تعالى عليه عن سقراط

سح في ذلك بيانه في
ط، تبلغها في حياتك
متأثراً في هذا القطب
وهو المطلوب دليل
صفت له وكما تعهده

بمعرعر مصوف انظر
صول بفرح وسرور.
يها، بمقابلة اليبوسة

ر ياه يا فرد ياه، يا
انع كل مصنوع، يا
الأمطار، يا من هو
جبار عظيم.. يا
ان قريب، الساعة
إلى مزيد. أجيبوا
يل ويا الجواد يا
سويل تمت صاحب
اء الناري والتراب
وعلي النبي أفضل
المنازل على بني
وسلم.